

بريطانيا ترشح لتهديدات السعودية وتوقف التحقيق برشاوى صفقات الاسلحة

اعتقال احد عناصر «التنفيذية» للاشتباه به في جريمة قتل الاطفال هنية يعود لغزة بدون اموال بعد تدخل مصري حماس تحمل دحان مسؤولية الانفلات الامني

لندن - «القدس العربي»:

أوقف محققون بريطانيون في قضايا الاحتيال تحقيقاً في صفقة اسلحة بمليارات الجنيهات الاسترلينية مع السعودية، حسيماً أعلن النائب العام البريطاني امس الخميس بعد ان حذرت الرياض من الغاء الصفقة.

وقال غولدسميث امام مجلس اللوردات ان قراره جاء «لخدمة الصلحة العامة الاوسع».

وقال غولدسميث ان مجلس اللوردات ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وافق على ان مواصلة التحقيق المستمر منذ ثلاث سنوات ستتسبب في «ضرر بالغ» للعلاقات البريطانية - السعودية، وكان المكتب البريطاني لمكافحة عمليات الاحتيال الخطيرة يجري تحقيقاً في اتهامات مفادها ان مجموعة الدفاع البريطانية «بي ايه اي سيستمز» انشأت صندوقاً للرشاوى بقيمة 60 مليون جنيه استرليني مخصص لتقديم هدايا منها سيارات فخمة لعدد كبير من افراد العائلة المالكة السعودية مقابل تدخلات من قبلهم للحصول على الصفقة البريطانية على عقود.

وكانت مجموعة الدفاع البريطانية وافقت هذا العام على صفقة بقيمة عشرة مليارات جنيه استرليني (19.8 مليار دولار) مع السعودية لشراء 72 طائرة مقاتلة، وتردد ان الصفقة مهددة بالالغاء بسبب التحقيق.

وقال غولدسميث في بيان له ان مكتب مكافحة الاحتيال «سيوقف» تحقيقه بعد ان قدمت له ولتكتب مكافحة الاحتيال طلبات «تتعلق بضرورة حماية الامن القومي والدولي».

واضاف «لقد كان من الضروري وضع الحفاظ على حكم القانون في توازن مع الصلحة العامة الاوسع».

وأوضح انه طلب رأي بليز ووزير دفاعه ديز براون في هذه المسألة، وقال انهما «عربا عن

رأيهما الواضح بان الاستمرار في التحقيق سيتسبب في ضرر بالغ لامن بريطانيا والسعودية وللتعاون الدبلوماسي والاستخباراتي».

وقال قرار اللورد غولدسميث امس الاوساط السياسية والاعلامية التي راهنت انه لن يقبل الرضوخ لاية ضغوط بشأن هذه القضية وأنه سيركز الأمور تأخذ مجراها بصورة طبيعية، وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» نقلت عن النائب البرلاني تورمان لام قوله اذا كان هناك من يمارس الضغوط على المعنى العام، فإن ذلك أمر مخز، وعلى من سن قانوناً لمكافحة الفساد المالي ان يتحمل عواقبه مهما قست.

وذكرت الصحيفة ان هذا العقد يعتبر دعامة مهمة لاستمرار تشغيل ما لا يقل عن خمسين ألف عامل في بريطانيا، مشيرة الى ان هناك مخاوف من ان هذا العقد سيحول الآن الى فرس.

وقال متابعون للقضية، ان التهديد السعودي بوقف التحقيق يعتبر اكبر دليل على وجود مخالفات مالية.

غزة-رام الله-«القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

في خطوة تندر بتصعيد المواجهة بين الفصائل الفلسطينية في الضفة والقطاع وتساعد حدة الفلتان الأمني اختلطت امس مجموعة تابعة للجنان المقاومة الشعبية ضابطاً في جهاز المخابرات الفلسطينية للمقايسة على إطلاقه مقابل الإفراج عن أحد افراد القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام.

بينما عاد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لقطاع غزة، في ختام جولة عربية وإسلامية، وحاولت سلطات الاحتلال منعه من الدخول، ولكن عقب وساطة عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية سمح لهنية بالدخول بشرط عدم حمله للأموال معه وتركها في مصر، فيما اقتحم مسلحون المعبر واشتبكوا مع قوات حرس الرئاسة التي تشرف على المعبر دون وقوع اصابات.

واكد إسماعيل رضوان الناطق الاعلامي لحركة حماس مساء امس الخميس ان رئيس الوزراء الفلسطيني هنية عاد الى قطاع غزة من معبر رفح مساء امس، واحتشد آلاف المواطنين في معبر رفح الحدودي لاستقبال رئيس الوزراء بعد جولته.

وقال رضوان في تصريح صحفي ان هنية «لم يكن معه هو والوفد المرافق سوى 35 مليون دولار، وجاري التنسيق لدخول هذه الاموال من خلال الدكتور محمد الدهون مدير ديوان رئيس الوزراء والدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية».

الى ذلك أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان جهاز المخابرات العامة الفلسطينية تمكن يوم امس من اعتقال احد الشبته بهم باغتيال اطفال الضابط بهاء بعلوشة احد ضباط المخابرات.

وقالت المصادر الأمنية ان وحدة التدخل التابعة لجهاز المخابرات وتمكنت من اعتقال هشام مخيمر احد افراد القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام، للاشتباه به في الضلوع والمشاركة صباح الاثني الماضي في تنفيذ عملية اغتيال الاطفال الثلاثة وساقطهم في مدينة غزة.

وفي محاولة لحيازة المسؤولين عن الفلتان الأمني يقعد المجلس التشريعي



رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية ينتظر الاذن بالدخول الى غزة (رويترز)

الامن المبرمج من خلال وعد برده غير مسبوق وغير متوقع، وهو ما كان بالفعل بإقدام ثيابه الانقلابي على تنفيذ ذات السياسة الأمريكية المتبعة في العراق بقتل العلماء في الأراضي الفلسطينية».

وحمل النائب عن حركة حماس مشير المصري امس الخميس زميله في المجلس التشريعي والقيادي البارز في حركة فتح محمد دحان، مسؤولية الفوضى الأمنية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية.

وقال المصري في بيان له ان «الفوضى الخلاقة التي احدثها وزيره الخارجية الأمريكية ومخطط الانفلات

الاحد القادم جلسة مساءلة لوزير الداخلية والامن الوطني سعيد صيام حول تدهور الاوضاع الداخلية وتفاقم حالة الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية».

وحمل النائب عن حركة حماس مشير المصري امس الخميس زميله في المجلس التشريعي والقيادي البارز في حركة فتح محمد دحان، مسؤولية الفوضى الأمنية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية.

وقال المصري في بيان له ان «الفوضى الخلاقة التي احدثها وزيره الخارجية الأمريكية ومخطط الانفلات

وسائل اعلام وسياسيون يدعون لمواجهة الوجود الأمريكي في السعودية قبل العراق غضب شعبي من «تحريض» العلماء السعوديين للسنة

لندن - «القدس العربي»:

رغم تأكيدات صدرت من مكتب الشيخ عبد العزيز آل شيخ المفتي العام في السعودية ان الفتوى التي اصدرها علماء دين سعوديون ضد الشيعة لا تمثل وجهة نظر المملكة ودعا العراقيين الى التوحد ونيل العطف والطفافية، صدرت دعوات اذاعة كثيرة ضد الفتوى السعودية عن مؤسسات شيعية عراقية من بينها الوقف الشيعي ومكاتب الحوزة في النجف وقيادات الاحزاب الشيعية وصفت بيان العلماء السعوديين بالتحريضي الذي يدعو للاحتراب الطائفي، فيما رأى سياسيون عراقيون ان هناك صراعاً بين ايران والسعودية يراود اشاعته في العراق وان العراقيين سيكونون الخاسر الاكبر فيه.

ومنذ صدور البيان الذي وقعته 38 رجلاً دين سعودياً قبل يومين يدعو الى محاربة الشيعة في العراق فان محطات التلفزيون التابعة لاحزاب شيعية في العراق اخذت تكرر دعوات رفض هذا البيان وتصف بالبداي الى حرب طائفية، وتنتقل قناة مثل «الفرات» التي يملكها المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم نصوص استنكارات من قوى شيعية لهذا البيان، الى حد اتهام السعودية في بعض المواقع الالكترونية الشيعية بانها كانت وراء الاحلال العراق وان على علماء السعودية ان يفتوا بحرمة وجود الامريكاني في اراضيهم قبل العراق، ويدينوا التعاون مع الامريكاني في بلادهم قبل اتهام اي طرف آخر، ويعتقد مراقبون سياسيون ان توقيت هذا البيان بعد وثيقة مكة ومع اقتراب موسم الحج يمكن ان يؤدي الى نتائج غير مقبولة، ويزيد من العنف الطائفي في العراق وقد يسمح لايوان باستغلال هذا التصعيد لم نفوذها اكبر داخل العراق.

من جهة اخرى اصدر مكتب العلامة السيد حسن القزويني مرشد المركز الاسلامي في الولايات المتحدة بياناً دان فيه بيان العلماء السعوديين.

وقال بيان السيد القزويني الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: لقد كان الاحرى بعلماء الوهابية هؤلاء ان يدعوا سنة العالم الى نصرته والشغب.



عراقيون سيكونون اقارب لهم من ضحايا هجوم في بغداد امس (رويترز)

الحوثهم السنة في فلسطين وهم يواجهون حملات الابادة والتشريد على يد الصهاينة المحتلين وان يدعوا لهمهم ومؤازرتهم. لا ان يدعو سنة الدين العقيدة، وتحريض المسلمين بعضهم ضد البعض الآخر، وبت الفتنة والفرقة بينهم، اننا نستنكر وبشدة بيان العلماء الوهابيين، ونطالب حكومة المملكة السعودية بالتصدي بحزم لهذه الاثارة الطائفية، ومعاقبة وعاطف السلاطين على دعمهم للارهاب.

وطالب البيان جميع الحكومات العربية والاسلامية بالضغط على حكومة المملكة لعاقبة مثيري الفتنة والشغب.

مصر: اعتقال نائب مرشد الاخوان ضمن حملة اثار قيام طلاب من الجماعة بعرض شبه عسكري

عن الامين العام لمكتب الارشاد محمود عزت، وهما في مستوى قيادي واحد تقريبا.

وتركزت الحملة فيما يبدو على قيادات الجماعة المرتبطة بحركة طلابية في جامعة الازهر استت احاداً طلابياً حراً بعد شطب طلاب من الاخوان وشحوا أنفسهم للاتحاد الرسمي، وفصلت الجامعة ثمانية من مؤسسي اتحاد الطلاب الحر، وخلال مظاهرة احتجاج على فصل مؤسسي الاتحاد الحر اجري عشرات من طلاب الجماعة استعراضاً شبه عسكري امام مكتب رئيس الجامعة مما اثار تساؤلات بشأن ما اذا كانت لدى الجماعة تشكيلات شبه عسكرية، وارتمى هؤلاء الطلاب زياً أسود واقتنعت كتب عليها كلمة «صامدون».

ونفى محمد حبيب النائب الاول

الامين العام لمكتب الارشاد محمود عزت، وهما في مستوى قيادي واحد تقريبا.

وتركزت الحملة فيما يبدو على قيادات الجماعة المرتبطة بحركة طلابية في جامعة الازهر استت احاداً طلابياً حراً بعد شطب طلاب من الاخوان وشحوا أنفسهم للاتحاد الرسمي، وفصلت الجامعة ثمانية من مؤسسي اتحاد الطلاب الحر، وخلال مظاهرة احتجاج على فصل مؤسسي الاتحاد الحر اجري عشرات من طلاب الجماعة استعراضاً شبه عسكري امام مكتب رئيس الجامعة مما اثار تساؤلات بشأن ما اذا كانت لدى الجماعة تشكيلات شبه عسكرية، وارتمى هؤلاء الطلاب زياً أسود واقتنعت كتب عليها كلمة «صامدون».

ونفى محمد حبيب النائب الاول

القاهرة - من جوناثان رايت

ومحمد عبد اللاه:

قال مصدر جماعة الاخوان المسلمين بمصر ومصادر أمنية ان الشرطة احتجزت محمد خيرت الناطق نائب المرشد العام للجماعة وحوالي عشرة من قياديين وعشراً من اعضاءها في حملة شملت منازل ومسكن طلابية في الساعات الأولى من صباح امس بالقاهرة.

وقالت المصادر ان الشرطة ألقت القبض على الشاطر وهو أحد ناشئين للمرشد العام لاخوان في منزله بتمثال الشاطر وهو المسؤول الاعلى رتبة في الجماعة الذي تقهقه الشرطة المصرية منذ الافراج في آب (أغسطس) واحدة.

قال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية ان مسلحين هاجموا موكب عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي في بغداد امس الخميس لكن لم يصب أحد باذى.

ونفى أحد مساعدي عبد المهدي وقوع أي هجوم وقال ان نائب الرئيس كان في جولة ورافق مسؤولان بوزارة الداخلية طلبا عدم ذكر اسميهما ان عبد المهدي كان في الركب لكنه نجا.

قال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية ان مسلحين هاجموا موكب عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي في بغداد امس الخميس لكن لم يصب أحد باذى.

ونفى أحد مساعدي عبد المهدي وقوع أي هجوم وقال ان نائب الرئيس كان في جولة ورافق مسؤولان بوزارة الداخلية طلبا عدم ذكر اسميهما ان عبد المهدي كان في الركب لكنه نجا.

الامين العام للجامعة العربية يغادر بيروت «متشائلاً» مخاوف من تفاقم الازمة في لبنان بعد اعلان موسى استمرار الخلافات

وكانت المعارضة اعتبرت الحكومة غير شرعية وهي تنفذ اعتصاماً في وسط بيروت منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر).

ويرفض الزعماء المناهضون لسورية الذين سيسيطرون على الحكومة مطالب المعارضة قائلا ان طبيعة هذه المطالب تقوى النقود السوري والايراني داخل الحكومة اللبنانية.

وقالت مصادر سياسية ان البند الاساسي في اقتراحات موسى كان توسيع حكومة السنيرة الحالية من 24 وزيراً الى 30 وزيراً على ان يكون لتسالف الاغلبية 19 وزيراً والمعارضة عشرة وزراء وان يكون للوزير المتبقي محايداً.

وقالت المصادر ان العقبة الاساسية تتمثل في اختيار الوزير المحايد هل يختاره السنيرة أم المعارضة. ويمكن لثقت الوزراء زائ واحد ان يعطوا القرارات ومن شأن استقالتهم ان تؤدي الى سقوط

وكانت المعارضة اعتبرت الحكومة غير شرعية وهي تنفذ اعتصاماً في وسط بيروت منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر).

ويرفض الزعماء المناهضون لسورية الذين سيسيطرون على الحكومة مطالب المعارضة قائلا ان طبيعة هذه المطالب تقوى النقود السوري والايراني داخل الحكومة اللبنانية.

وقالت مصادر سياسية ان البند الاساسي في اقتراحات موسى كان توسيع حكومة السنيرة الحالية من 24 وزيراً الى 30 وزيراً على ان يكون لتسالف الاغلبية 19 وزيراً والمعارضة عشرة وزراء وان يكون للوزير المتبقي محايداً.

وقالت المصادر ان العقبة الاساسية تتمثل في اختيار الوزير المحايد هل يختاره السنيرة أم المعارضة. ويمكن لثقت الوزراء زائ واحد ان يعطوا القرارات ومن شأن استقالتهم ان تؤدي الى سقوط

وكانت المعارضة اعتبرت الحكومة غير شرعية وهي تنفذ اعتصاماً في وسط بيروت منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر).

ويرفض الزعماء المناهضون لسورية الذين سيسيطرون على الحكومة مطالب المعارضة قائلا ان طبيعة هذه المطالب تقوى النقود السوري والايراني داخل الحكومة اللبنانية.

وقالت مصادر سياسية ان البند الاساسي في اقتراحات موسى كان توسيع حكومة السنيرة الحالية من 24 وزيراً الى 30 وزيراً على ان يكون لتسالف الاغلبية 19 وزيراً والمعارضة عشرة وزراء وان يكون للوزير المتبقي محايداً.

وقالت المصادر ان العقبة الاساسية تتمثل في اختيار الوزير المحايد هل يختاره السنيرة أم المعارضة. ويمكن لثقت الوزراء زائ واحد ان يعطوا القرارات ومن شأن استقالتهم ان تؤدي الى سقوط

اشار موسى الى ان جميع الاطراف موافقة على «تهذبة»، وان احتمال التوصل الى اتفاق بين الاكثريه المناهضة لسورية والمعارضة يجب ان يتم «حول طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان له ان «موسى فشل في وساطته»، ذكر مصدر مقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«القدس العربي» ان «الكلام عن فشل في غير محله وان الامين العام حقق تقدماً وهو بحاجة الى جولة جديدة من اجل القضايا الاخرى».

وكان موسى حذراً في التناول والتشاؤم واستخدم تعبيراً جامعاً هو التنازل، وهو اصطدم بخلاف فرقي الاكثريه والمعارضة على اولويات السلة المتكاملة لا سيما بالنسبة الى التوفيق بين اولوية المحكمة الدولية التي تتمسك بها قوى 14 آذار واولوية الطث

اشار موسى الى ان جميع الاطراف موافقة على «تهذبة»، وان احتمال التوصل الى اتفاق بين الاكثريه المناهضة لسورية والمعارضة يجب ان يتم «حول طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان له ان «موسى فشل في وساطته»، ذكر مصدر مقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«القدس العربي» ان «الكلام عن فشل في غير محله وان الامين العام حقق تقدماً وهو بحاجة الى جولة جديدة من اجل القضايا الاخرى».

وكان موسى حذراً في التناول والتشاؤم واستخدم تعبيراً جامعاً هو التنازل، وهو اصطدم بخلاف فرقي الاكثريه والمعارضة على اولويات السلة المتكاملة لا سيما بالنسبة الى التوفيق بين اولوية المحكمة الدولية التي تتمسك بها قوى 14 آذار واولوية الطث

اشار موسى الى ان جميع الاطراف موافقة على «تهذبة»، وان احتمال التوصل الى اتفاق بين الاكثريه المناهضة لسورية والمعارضة يجب ان يتم «حول طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان له ان «موسى فشل في وساطته»، ذكر مصدر مقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ«القدس العربي» ان «الكلام عن فشل في غير محله وان الامين العام حقق تقدماً وهو بحاجة الى جولة جديدة من اجل القضايا الاخرى».

وكان موسى حذراً في التناول والتشاؤم واستخدم تعبيراً جامعاً هو التنازل، وهو اصطدم بخلاف فرقي الاكثريه والمعارضة على اولويات السلة المتكاملة لا سيما بالنسبة الى التوفيق بين اولوية المحكمة الدولية التي تتمسك بها قوى 14 آذار واولوية الطث

«مراسلون بلا حدود» توجه رسالة مفتوحة للرئيس السوري للافراج عن ميشال كيلو

باريس - اف ب: أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس الخميس انها وجهت رسالة مفتوحة الى الرئيس السوري بشار الاسد طلبت منه فيها الافراج في اقرب وقت عن الكاتب والمعارض ميشال كيلو المسجون منذ سبعة اشهر.

وقد اوقف ميشال كيلو (57 عاماً) في دمشق في ايار (مايو) 2006 لتوقيعه اعلاناً يدعو الى اصلاح جذري للعلاقات اللبنانية-السورية.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة ان ميشال كيلو «المتهم بالتحريض على الانتقامات العرقية والطائفية» ونشر (معلومات كاذبة

باريس - اف ب: أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» امس الخميس انها وجهت رسالة مفتوحة الى الرئيس السوري بشار الاسد طلبت منه فيها الافراج في اقرب وقت عن الكاتب والمعارض ميشال كيلو المسجون منذ سبعة اشهر.

وقد اوقف ميشال كيلو (57 عاماً) في دمشق في ايار (مايو) 2006 لتوقيعه اعلاناً يدعو الى اصلاح جذري للعلاقات اللبنانية-السورية.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حرية الصحافة ان ميشال كيلو «المتهم بالتحريض على الانتقامات العرقية والطائفية» ونشر (معلومات كاذبة

السعودية: خلافات داخل العائلة الحاكمة وانقلاب على آل الفيصل وانباء عن ترشيح الامير مشعل بن عبدالله وزيراً للخارجية خلفاً للامير سعود



الملك عبدالله بن عبدالعزيز



الامير سعود الفيصل بن عبدالعزيز



الامير تركي الفيصل بن عبدالعزيز



الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز

عبد الله بن عبد العزيز لم يجدد مهمته في واشنطن. وقالت الصحفية انها علمت من مصادر سعودية ان الامير تركي استقال لان العاهل السعودي لم يجدد مهمته لمدة اربع سنوات والتي تعد شرطاً طبيعياً لجميع الوزراء والسفراء السعوديين في الخدمة. واضافت «ان القرار غير المألوف الذي اتخذته العاهل السعودي اعتبر طريقة دبلوماسية لإقالة الأمير تركي الفيصل من منصبه»، مشيرة الى ان السفير السعودي السابق في واشنطن «كان تلقى تحذيراً من قبل بان مهمته لن تجدد فبادر الى اتخاذ القرار بنفسه والعودة الى الرياض». ورات الصحفية انه من غير الواضح معرفة ما إذا كان العاهل السعودي فقد الثقة بالأمير تركي، مشيرة الى ان الأمير تركي «لم يشعر بالإرتياح من ظروف عمله في واشنطن». ونسبت الى مصدر لم تكشف عن هويته القول «إن الأمير تركي كان يمارس في الدرجة الاولى الدبلوماسية العامة ويجوب الولايات المتحدة للتحديث الى الأمريكيين إمتداداً لعمله في لندن وشعر بأنه فعل ما يكفي». وتكرت مصادر مطلعة ان من بين الاسماء المرشحة لتولي منصب السفير السعودي في واشنطن الأمير محمد بن نواف السفير الحالي في لندن، والامير سلمان بن سلطان وهو الاخ غير الشقيق للامير بندر وهو حاليا الرجل الثاني في السفارة السعودية بواشنطن.

وقالوا ان الامير تركي طرد مستشاره الامني قبل استقالته بأسبوع بعد ان كتب في صحيفة «واشنطن بوست» مقالا قال فيه ان اولي النتائج المترتبة على الانسحاب الامريكي من العراق ستكون دخلا سعوديا شاملا، بلوقف وربط امره سعوديا فيما لحد الآن. من جهة اخرى ربطت المصادر امس بين الاستقالة الغامضة لسفير الملكة في الولايات المتحدة وما سمي «عدم نجاحه» في تطوير العلاقات بين البلدين خلال وجوده بواشنطن.

وقال مصدر رسمي مقرب من وزارة الخارجية السعودية «ان كثيرين في العائلة الحاكمة توصلوا الى استنتاج بان الامور يمكن ان تسير نحو الاسوأ إذا طالت مدة إقامته هناك». ويربط امره سعوديا فيما لحد الآن. من جهة اخرى ربطت المصادر امس بين الاستقالة الغامضة لسفير الملكة في الولايات المتحدة وما سمي «عدم نجاحه» في تطوير العلاقات بين البلدين خلال وجوده بواشنطن.

وقال مصدر رسمي مقرب من وزارة الخارجية السعودية «ان كثيرين في العائلة الحاكمة توصلوا الى استنتاج بان الامور يمكن ان تسير نحو الاسوأ إذا طالت مدة إقامته هناك». ويربط امره سعوديا فيما لحد الآن. من جهة اخرى ربطت المصادر امس بين الاستقالة الغامضة لسفير الملكة في الولايات المتحدة وما سمي «عدم نجاحه» في تطوير العلاقات بين البلدين خلال وجوده بواشنطن.

وقال مصدر رسمي مقرب من وزارة الخارجية السعودية «ان كثيرين في العائلة الحاكمة توصلوا الى استنتاج بان الامور يمكن ان تسير نحو الاسوأ إذا طالت مدة إقامته هناك». ويربط امره سعوديا فيما لحد الآن. من جهة اخرى ربطت المصادر امس بين الاستقالة الغامضة لسفير الملكة في الولايات المتحدة وما سمي «عدم نجاحه» في تطوير العلاقات بين البلدين خلال وجوده بواشنطن.

اعلان الرياض مستعدة للتعامل مع أي اضطراب طائفي خلال الحج وزير الداخلية السعودي يتهم جهات خارجية بالوقوف وراء الوضع الهش في المنطقة

ومن المتوقع ان يصل حوالي 1.5 مليون مسلم من جميع أنحاء العالم الى السعودية خلال الاسبوع المقبلة لبدء مناسك الحج التي تبدأ في أواخر ديسمبر كانون الاول، وتشهد الاجراءات الامنية عادة حول المشاعر المقدسة التي شهدت في السابق احتجاجات سياسية من ايران ودول أخرى. وشنت عناصر من تنظيم القاعدة حملة عنف عام 2003 لزعة عا في السعودية حيث استهدفت اجانب ومناش نغوية ومبان حكومية. وقتل مسلحون اثنتي من افراد الامن السعودي الاسبوع الماضي عندما فتحو النار على موقع حراسة عند سفن في مدينة جدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر وهي مركز وصول رئيسي يقد إليه معظم الحجاج وتبعد عن مكة مسافة تقطعها السيارة في نحو 45 دقيقة. وقالت الملكة في وقت سابق من الشهر الجاري انها اعتقلت 136 متشددا من الاجانب والسعوديين بعضهم تظهر بكونه من الحجاج بينما كانوا يخططون لسلسة من التفجيرات الانتحارية والاغتيالات في أنحاء البلاد. ودعت الحكومة عددا من المطلوبين المشتبه بعلاقاتهم بخلايا للمتشددين الى تسليم أنفسهم للمسلط من أجل استجوابهم قبل نهاية الشهر الجاري.

النساء الاكثر استفادة من اولي نساءم الديمقراطية التي تهب على الدولة تجربة انتخابية حذرة ومحدودة للمرة الاولى في تاريخ الامارات

الامة المكون من 50 عضوا. ولم ينجح اي منهن. وفي البحرين فازت امرأة بالتركية الشهر الماضي حيث لم ينافسها أحد على المقعد لكن ايا من 23 مرشحة لم تفر في صندوق الاقتراع. وحين أجرت الملكة العربية السعودية انتخابات بلدية في العام الماضي منعت النساء من المشاركة بالتصويت او الترشح. ويقول مواطنو الامارات ان بوسع النساء خوض الانتخابات في اول مرة تجرى فيها تظهر ان البلاد قطعت شوطا لتسكين النساء في منطقة مسا زال الكثيرون في تهربا يعتقدون أنه يجب أن تركز المرأة على تربية الابناء. ولم تحدد الامارات حصصا لضمان وصول حد أدنى من النساء لعضوية المجلس الوطني الاتحادي الذي سيكون نصف أعضائه معينين من قبل حكاه الامارات السبع. ويقول مسؤولو الامارات ان سيقم تعيين نساء في المجلس الوطني الاتحادي وهو هيئة استشارية حتى اذا لم يفرز باي مقاعد من خلال الاقتراع. وهناك بالفعل وزيرتان في الحكومة الاماراتية.



المرشحة مريم الشاهي



المرشحة مشغنة محمد

الغالبية والعارضة، اي السعي لاستلام السلطة فالحكم يبقى طبعا في يد الاسر الحاكمة كما هي الحال في جميع الدول الخليجية التي لا تسمح اي مهنيا بتسوية الاحزاب السياسية. وتؤكد الحكومة الاماراتية ان التصويت لا يشكل الهم الاكبر للاماراتيين، بل ان هوم هؤلاء تتمحور حول مخاوفهم من التهميش في بلدهم حيث لا يشكلون الا خمس السكان البالغ عددهم اربعة ملايين. وقال خالد الرضا المرشح للبريئين لانتخابات الكويت والبحرين القريبتين ان هذا هو الهدف من هذه الانتخابات. وقال خالد الرضا المرشح للبريئين لانتخابات الكويت والبحرين القريبتين ان هذا هو الهدف من هذه الانتخابات. وقال خالد الرضا المرشح للبريئين لانتخابات الكويت والبحرين القريبتين ان هذا هو الهدف من هذه الانتخابات.

مؤتمر صحافي «انها ليست منطقتة مستقرة فعلا (..) فارتكاب الاخطاء في هذه المنطقة امر خطير جدا». وفي عالم عربي تسوده الازمات والنكسات، تبدو الامارات مثالا نادرا للازدهار فالبلاد مستقرة وهادئة واقتصادها مزدهر ومجتمعها متسامح، لدرجة يصفها البعض بـ«النموذج». الا ان هذا الازدهار الاجتماعي والاقتصادي لم ينعكس بعد فعليا على المستوى السياسي، ففي منطقة الخليج، ما زالت الامارات تاتي مباشرة وراء السعودية المحافظة جدا التي سبق ونظمت انتخابات بلدية جزئية. ويبدو ان السلطة في الامارات تسعى الى تحديث النظام السياسي ايضا وانما من دون المخاطرة، ويؤكد قرقاش في هذا السياق ان العملية الانتخابية لا تأتي في سياق الديمقراطية بل في سياق تعزيز المشاركة السياسية للمواطنين.

دبي - من كريستيان شيز ولين نويهيض:

تنظم دولة الامارات العربية المتحدة ابتداء من السبت، والمرة الاولى في تاريخها، عملية انتخابية لاختيار نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي، لتخطو بذلك خطوة اولى محدودة وحذرة باتجاه المزيد من الانفتاح السياسي. ولعل الارقام في التجربة الانتخابية القادمة في الامارات، الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تنظم انتخابات من قبل، خير دليل على طابعها الحذر. فمن اصل حوالي 825 الف مواطن، وثلاثمئة الف شخص في سن الاقتراع، لن يتشارك 6689 شخصا في التصويت بينهم 1189. وسيقوم هؤلاء المختارون من قبل حكاه الامارات السبع، والذين يشكلون «الهيئة الانتخابية»، بانتخاب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي المؤلف من اربعين عضوا. علما ان هذا المجلس ليست له سلطات تشريعية وانما له صفة استشارية يستعطي بموجبها ان يعطي رايه في مشاريع القوانين. والنصف الباقي من اعضاء هذا المجلس سيقم تعيينهم من قبل حكاه الامارات السبع. اما عدد المرشحين فبلغ 439 شخصا بينهم 65 امرأة، جميعهم من اعضاء الهيئة الانتخابية، فقدمه اعضاء هذه الهيئة المعنية بتسليطهم الاقتراع والترشح. الا ان الحكومة الاماراتية تؤكد ان هذه العملية الانتخابية ليست الا خطوة اولى في عملية تدريجية ستؤدي في نهاية المطاف الى منح جميع الاماراتيين حق الاقتراع لانتخاب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الذي سيمنحهم في المستقبل المزيد من الصلاحيات. وقال وزير الدولة الاماراتي لشؤون المجلس الوطني الاتحادي نور قرقاش «انها ليست خطوة كاملة ولكنها خطوة اولى، دون ان يسجد اطارا زمنييا لعملية التدريجية». ويطغى الحذر بشكل كبير على هذه العملية الانتخابية، ويرى قرقاش في هذه السياق ان البيئة الاقليمية خطيرة جدا، وقال عن الشرق الاوسط في

ثلاثة الاف افغاني يتظاهرون احتجاجا على غارة شنتها قوات التحالف هجوم انتحاري بجنوب أفغانستان يسفر عن سقوط 4 قتلى

برس عدد المظاهرين الذين كان معظمهم ملتحين ويعتبرون العمامة بنحو ثلاثة الاف وقاموا بسيرة حتى سوق مدينة خوست احتجاجا على هذه العملية التي قالوا انه لم يفتل في سوق في ولاية زابل (جنوب). وكانت الشرطة اعلنت في حصيلة سابقة مقتل شرطي. واعلن زماياري بشاري الناطق باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان «اربعة مدنيين قتلوا وجرح 26 اخرون كما جرح ثلاثة شرطيين كانوا يقومون بدورية في انفجار عبوة فجرها انتحاري في سوق في مدينة قلات»، موصحا ان الانتحاري قتل. ووقع الهجوم بعد 15 دقيقة من مرور موكب لعشرات من حراس الجيش حميد كرزاي كانوا عائدتين الى كابول بعد زيارة قام بها الاخير الى قندهار (جنوب). وكان كرزاي عاد الى كابول جوا على ما افاد مسؤول في الرئاسة. وكان قائد الشرطة الاقليمية نور محمد بكتين اكد قبل ذلك لوكالة فرانس برس ان الهجوم استهدف موكبا للشرطة. ومن جهة اخرى تظاهر الاف الرجال امس الخميس في شرق أفغانستان احتجاجا على غارة جوية شنتها التحالف العسكري الذي يقوده الامريكيون واسفرت عن سقوط خمسة قتلى بينهم طفلة في الثالثة عشرة. وقرر مراسل وكالة فرانس مطهزم من الامريكيين.

انتخابات مجلس الخبراء الايراني لتعزيز موقف مرشد الجمهورية

طهران - اف ب: تقدم انتخابات مجلس الخبراء المؤسسة الرئيسية في النظام الايراني، على انها صراع بين المحافظين والاصلاحيين غير ان انصار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي هم الذين يهيمنون عليه باغلبية يتوقع ان تعززها هذه الانتخابات، رسميا تتنافس ثلاث قوائم في الانتخابات التي ستجرى في 15 من الشهر الجاري على المقاعد 86 «لمجتهدين» المخصصين في علوم الفقه الذين يشكلون احدى دعائم نظام الجمهورية الاسلامية. ويتولى اعضاء المجلس مهمة

الاسلاميين الصوماليين

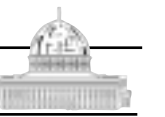
القمة التي تستغرق يومين في كينيا والتي تضم زعما من منطقة البحيرات العظمى، ولكن قوة المقترحة تدور في أذهان الرؤساء الذين وصلوا لاجراء محادثات. وقال رئيس الكونغو جوزيف كابيلا للحصافيين «نحن قلقون جدا جدا ازاء هذا الوضع، ربما تجري مناقشته في اجتماعاتنا الثنائية». ومن دعا الرئيس اليريتري اسيااس افورقي امس الخميس الى عقد اجتماع عاجل لدول شرق افريقيا لبحث الوضع في الصومال وذلك بهدف خفض التوتر الاقليمي المرتبط بالازمة الصومالية. وقال افورقي في بيان نشر على موقع الحكومة اليريترية الالكترونية، باجتماع ازمة للدول الاعضاء في السلطة الحكومية للتنمية (ايفغاد) التي تضم سبع دول من شرق افريقيا بينها الدول الجاورة للصومال. ونفت الحكومة اليريترية مجددا تقديمها الدعم للاسلاميين الصوماليين مجددا في ان ذاتها معارضته نشر قوة سلام تابعة لايفغاد في الصومال معتبرا ان نشر هذه القوة «سيزيد من تفاقم الوضع». وأشار تقرير حديث للأمم المتحدة الى اريتريا باعتبارها دولة خرقت حظر التزويد بالسلاح المفروض على الصومال في سبيل دعم

الاتحاد الافريقي يحث دول القارة على دعم قوة سلام للصومال

الاضواء هناك». وأضاف «من الواضح أننا لن نشن حربا. ولكن لا يمكن اجراء حوار متوازن (مع الاسلاميين) ما لم يتم تقديم المساعدة والدعم للحكومة الاتحادية الانتقالية». وانتقد الزعماء بشدة لعدم وجود «ضمان» افريقي مع حكومة الصومال الحديثة العهد الامر الذي قال انه أضر بسنوات من المفاوضات في كينيا والتي أدت الى تشكيل الحكومة الصومالية. وقال في اشارة الى مجلس المحاكم الاسلامية الصومالي «ما لم تفعل هذا الان فعليا ان ان نعد انفسنا لظهور جمهوريات عربية وجمهويات دينية خلال السنوات القادمة». وتتحصن كل من القوات الاسلامية والقوات الموالية للحكومة على بعد بضعة كيلومترات من بعضها البعض في جنوب الصومال وتودع مجلس المحاكم الاسلامية بالهجوم ما لم تسحب اثيوبيا بحلول يوم الثلاثاء الالف من الجنود الذين تقول انهم يدعون الادارة الصومالية. ووقعت مناوشات بين المقاتلين من كلا الجانبين عدة مرات في الاسبوع الماضي قرب بيبدو وهي بلدة تجارية في وسط جنوب البلاد وهي الوحيدة التي تسيطر عليها وتتخذ منها مقرا. ولا تندرج أزمة الصومال ضمن جدول أعمال

نيروبي - اسمره - روييزر - اف ب: قال

رئيس الاتحاد الافريقي امس الخميس ان على الدول الافريقية ارسال قوات لحفظ السلام لتساعد الحكومة الانتقالية في الصومال في التفاوض مع الاسلاميين من موضع قوة. ووافق مجلس الامن الدولي قبل اسبوع على نشر قوة من دول المنطقة في الصومال لتساعد الحكومة المدعومة من الغرب. وكان الاتحاد الافريقي قد دعم في وقت سابق البعثة التي اقترحها الصومال لاول مرة قبل عامين. ولكن دبلوماسيين يقولون انه وسط تهديدات الاسلاميين بالجهاد ضد «الغزاة» لم تقدم عرضي الى الامن والصونر الاثندي وهي البلد الذي وعد في وقت سابق بارسال قوات تصريحات مناقضة بشأن ان كانت سترسل قوات وهي منقسمة داخليا بشأن هذه المهمة. وفي قمة عقدت في كينيا حث الفا عمر كوناري رئيس الاتحاد الافريقي امس الزعماء على دعم حكومة الصومال في مواجهة مجلس المحاكم الاسلامية الذي اكتسب قوة مؤخرا وحذر من العواقب الوخيمة في حالة عدم تحقق ذلك. وقال لستة من رؤساء الدول الافريقية في نيروبي «لم يعد الصومال دولة وسعنا بتفاهم



100 الف عراقي يغادرون شهريا ويعيشون كلاجئين بين عمان ودمشق والقاهرة اكتمال التقسيمات الطائفية لبغداد والجيش الامريكي يتعامل معها كحقيقة



عراقيون يشيخون جثمان قريب لهم من ضحايا اعمال عنف في بغداد امس

لندن - «القدس العربي»:

مدينة بغداد، العاصمة العراقية تحولت لغاية تتنافس فيها «حيوانات مفترسة يحاول كل واحد منها ان ينهش قطعة»، هذا ما نقلته صحيفة «تايمز» عن شخص قالت انه قائد في جيش المهدي التابع لمتقدي الصدر، والمتهم بالقيام بعمليات تطهير وقتل طائفية. وقالت الصحيفة ان ابو بكر يتعامل مع وظيفته في تأمين وتنظيم نقاط التفحيش حول مدينة الصدر بجدة، حيث يقول ان «التفحيشيين السنة يريدون استخدام المناطق السكنية لتنظيم هجمات على الشيعة في بغداد وكل المقابيل تنقل الصحيفة عن شخص آخر اسمه ابو عبيدة، احد اعضاء القاعدة في بلاد الرافدين والذي يتحدث غضبا عن الفظائع التي يقوم بها جيش المهدي من قتل الابرياء والمدنيين.

ويقول ابو عبيدة ان ما تقوم به جماعته الان هو منع جيش المهدي والمليشيات الاخرى من التوسع في بغداد، ولهذا يقومون بتنظيم حراسات على اطراف الاحياء. وتشير الصحيفة الى ان العاصمة العراقية بغداد يعاد تشكيل الحدود فيها وترسم بناء على الخطوط الطائفية. ولا تستبعد الصحيفة ان الحرب الطائفية القذرة التي تدور في شوارع العاصمة لها اهداف سياسية، ان يحاول كل حزب توسيع حدود سلطته وسيطرته في بغداد وذلك لتعزيز موقعه السياسي.

ومنذ تدمير المسجد في سامراء في شباط (فبراير) الماضي تم تهجير أكثر من 150 الف عراقي من احيائهم، وذلك بحسب احصائيات منظمة الهجرة العالقية، وتقول ان التقسيم اصبح واقعا لدرجة ان الجيش الامريكي اعد خارطة جديدة للعاصمة تظهر فيها الخطوط الجديدة للزجاج الطائفي.

وتشير الخارطة الى ان الاحياء التي لا تزال مختلطة بين السنة والشيعة تعتبر من اكثر المناطق تفجرا. وتشير الى ان خمسة احياء تعتبر مركز المعارك على تاييد السيطرة عليها وهي الكرخ، والكاظمية، والقادسية والحامرية والغزالية. وترى الصحيفة ان الصراع

على الاحياء يذهب ابعد من الجماعات الفوضوية، بل تقوم باشعاله الجماعات المرتبطة بالاحزاب السياسية المتواجدة في الحكومة العراقية. ونقلت عن موقف الربيعي، المستشار لشؤون الامن القومي قوله ان هناك ارتباطا واضحا بين عمليات التهجير التي تجري على الارض وبين الاحزاب السياسية الممتدة في البرلمان.

ونقلت عن محمود عثمان قوله ان «الحزب الاسلامي، متورط في هذه العمليات، وكذلك جيش المهدي»، وقالت ان القيادات السياسية والدينية ليس لديها الاستعداد السياسي لكي تقوم بايقاف عمليات التطهير والقتل الطائفي، وتشير الصحيفة الى تصريحات مسؤولين معظمهم شيعة حيث يلغون بالاملاء على الحزب الاسلامي وجمعية العلماء المسلمين، وهما الجماعتان السنيتان، حيث يقومان بالتنسيق مع كتائب ثورة العشرين، لاجبار ما يقول هؤلاء الزعماء الشيعة على الخروج من بغداد والهجرة من العراق، ويعترف المسؤولون العسكريون الامريكيون ان النزاع السياسي هو وراء عمليات تهجير السنة والشيعة من العاصمة.

وقال ان السيطرة تعادل المال، فكما كان لدى الجماعات السياسية احياء كلما كان لها اثر في البرلمان والحكومة، واكد ان جيش المهدي وكتائب العشرين هما اللاعبان الرئيسيان في عمليات التطهير والقتل. وتشير الصحيفة الى ان المناطق الخطرة حددت من تصرف السكان، فاطلاب في الجامعات لم يعودوا يذهبون الى وزارة التعليم العالي في حي الاعظمية، فيما يتجنب الاطباء الذهاب للمدينة الطبية التي اصبحت مركز تأخير لجماعات المهدي، ومعظم العاملين في الوزارات لا يخرجون الى وزاراتهم او العاملين في المنطقة الخضراء لا يخرجون خارجها.

وفي شارع فلسطين يقوم جيش المهدي باقامة نقاط التفحيش الهمية ويخطف الشبان السنة ويقتلهم.

وجاء القتل الدائر في العاصمة بين المليشيات ليزيد من عدد الذين يهاجرون من العراق الى دول الجوار. وفي الوقت الذي يقتل فيه العراقي على هويته الطائفية فان دول الجوار التي

المعلم: سورية «حريصة على وحدة واستقرار» العراق

■ دمشق- اف ب: اكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الخميس حرص سورية على «وحدة واستقرار العراق» وذلك لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة ان المعلم جدد لدى استقباله الجعفري «حرص سورية على وحدة واستقرار العراق ودعم كل الجهود التي من شأنها دفع العملية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية والتوصل الى جدول انسحاب القوات الاجنبية من العراق».

واضافت ان الرجلين «تبادلا وجهات النظر حول الازوضاع في العراق بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في ضوء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

وكان الجعفري التقى الاربعة نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الذي اكد «استعداد سورية لدعم كل الجهود لتحقيق الامن والاستقرار في العراق والحفاظ على وحدته ارضا وشعبا».

ووصل الجعفري الى دمشق الثلاثاء في زيارة تستغرق عدة ايام.

القوات البريطانية

تسحب من البصرة قريبا

■ لندن- يو بي آي: كشفت صحيفة «تايمز» امس الخميس ان وزارة الدفاع البريطانية أعدت خططا لسحب آلاف الجنود البريطانيين من العراق مطلع العام المقبل بعد ان اجرت تقييما جديدا بشأن تسليم مدينة البصرة الى قوات الامن العراقية.

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ادعت للضغوط المتزايدة من قبل النواب من جميع الاحزاب السياسية لفتح نقاش برلماني كامل حول العراق.

واضافت ان حكومة توني بليزر ستعلن الشهر المقبل ان القوات البريطانية ستسحب من العراق بسرعة أكثر من انسحاب القوات الأمريكية من بغداد.

واشارت الى ان بليزر ابلغ مجلس العموم (البرلمان) ان ادارة الرئيس جورج بوش ستد على توصيات تقرير مجموعة دراسة العراق خلال فترة قصيرة، وان حكومته ستعمل على موقف مغاير فيما يتعلق بطريقة انتشار القوات البريطانية في العراق.

سترو: نقاش حول العراق في مجلس العموم قبل نهاية الشهر المقبل

■ لندن- اف ب: اعلن جاك سترو الوزير البريطاني المكلف العلاقات مع البرلمان الخميس انه سيتم تنظيم نقاش حول سياسة الحكومة البريطانية في العراق في مجلس العموم قبل نهاية كانون الثاني/يناير 2007.

وطالب نائب عمالي في مجلس العموم الاربعة عقد مثل هذا اللقاء. وندد نائب محافظ من جانبه «بجنون» سياسة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر في العراق ودعا الى الاعتذار.

وانتقد بليزر لانه تحدث في تشرين الثاني/نوفمبر امام مجموعة الدراسات الامريكىة حول العراق في الوقت الذي يرفض فيه مناقشة الملف العراقي امام ممثلي الامة البريطانية.

السناتور الامريكي جون كيري يدعو الى الحوار مع ايران وسورية

■ القاهرة- اف ب: دعا السناتور الديموقراطي الامريكي المرشح السابق الى الرئاسة جون كيري امس الخميس في القاهرة الى فتح حوار مع سورية وايران لارساء الاستقرار في العراق، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح كيري للصحافيين «اعتقد ان فتح حوار امر مهم لكن من دون التخلي عن مبادئنا ودون التوصل الى اتفاقات لا تصب في مصالحنا».

واضاف «على سورية ان تفهم ذلك اسوة بايران لكنني اعتقد ان فتح حوار امر مهم جدا». ومضى يقول «على سورية ان تحترم سيادة لبنان».

ووصف السناتور اللقاء مع مبارك الذي حضره السفير الامريكي في القاهرة فرانسيس ريتشاردوني بأنه «اجيائي جدا».



جندي بريطاني في البصرة امس

الجنيلس تايمز» ان العنف الذي يزداد شراسة في العراق جعل الذين كانوا ضحايا، ومعظمهم من السنة يتخارون في تحديد ما دفعهم للهجرة. وتنتقل عن محام عراقي متقاعد، وجد نفسه في الاردن ويشعر بالجزل والحرز من الظروف التي جعلته وهو في عجزه بهاجر، ويستجدي الاخرين لنحوه تأشيرة اقامة تكلفه 150 الف دولار.

وتنقل قصة صاحب بقالة اجبرته جماعات الخطف على الهجرة بعد ان هدت بخطف اولاده الثلاثة ان لم يدفع 400 الف دولار، كما سجنه جيش المهدي لمدة 15 يوما لانه لم يحترم مقاتليه، ووجهت زوجته في السجن لانها لم تلبس العباة السوداء، وهربه من العراق الى محل مشاكله في الاردن، فهو عراقي.

صحيفة «لوس انجيليس تايمز» قالت فيه ان العراقيين المهجرين اصبحوا مثل الفلسطينيين، وفي تقرير لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» انتقدت فيه الحدود لاردن وسورية، شهريا، ومعظمهم من اصحاب الكفالت والتعليم. وهم جزء من 1.6 مليون عراقيين في الاردن يعيشون في ظل الخوف والاستغلال. وقالت ان الاردن يتجاهل حالات آلاف العراقيين ولا يوفر لهم الحماية كما يطلب مساعدة دولية للتشرب في دول عربية اخرى. ففي القاهرة ارتفعت اعداد العراقيين في حي «اكتوبر» لدرجة ان احد الموظفين في مصرف علق قائلا ان العراقيين «غزوا» الحي واحتلوه حيث يعيش الآن 100 الف عراقي في مصر. وفي تقرير

محامو صدام حسين ينتقدون تصريحات مسؤولين حول اعدامه

■ عمان- اف ب: انتقد فريق الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين امس الخميس تصريحات مسؤولين عراقيين حول امكانية اعدام صدام حسين واثنين من معاونيه فور تأكيد محكمة الاستئناف قرار الحكم.

وقال فريق الدفاع في بيان حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه «في انتهاك جديد لقواعد العدالة ومعايير المحاكمة العادلة والاعتناء بالبناء والصفحة والغضائيات في اليومين الاخيرين بعدة تصريحات لمسؤولين بالحكومة العراقية المحكمة الجنائية العراقية العليا، تصب جميعها في اتجاه واحد، هو ان هيئة التمييز سوف تقوم بالتصديق على حكم اعدام الصادر بحق الرئيس

صدام حسين ورفاقه وانه سيتم تعديل العقوبة بالنسبة لطله ياسين رمضان، نائب الرئيس، لكي يتم اعدامه هو الآخر معهم». و اضاف ان هذه التصريحات لا تعني الا استمرار هذا التدخل الفج من قبل السلطات العراقية في شؤون العدالة».

واوضح البيان ان «تصريحا من هذا النوع يؤكد استمرار محاولات التأثير على استقلالية القضاء العراقي والاكيف يمكن مسؤول اصدار مثل هذا التصريح حتى قبل ان تقوم الهيئة بدراسة لوائح التمييز او حتى اضبارة الدعوى المعروضة امامها للتمييز».

ورأى الفريق ان «الاضران ان رئيس هيئة الادعاء العام يقدم وعدا بتعديل عقوبة المؤبد ليحولها الى

عنان يدعو الى اشراك ايران وسورية في جهود التسوية في العراق

■ باريس- اف ب: دعا الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الخميس الى اشراك «الدول المجاورة» للعراق وتكر صومالية وسورية وايران في البحث عن تسوية لازمة.

واعلن عنان في مقابلة مع اذاعة فرانس الدولية «لست ادري ما هو القرار، الذي سيستخدمه الرئيس الامريكي جورج بوش، لكنني اعتبر انه يجب اشراك الدولتين المجاورتين، ايران وسورية».

واوضح عنان الذي تنتهي ولايته مع نهاية السنة الجارية بعد ان كان امينا عاما للأمم المتحدة طوال عشر سنوات «اقترحت مؤتمرا دوليا لاشراك الجميع،

حزب الدعوة لا يرى حاجة لتشكيل كتلتات حزبية في العراق

■ النجف (العراق) - اف ب: صرح نائب من حزب الدعوة بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري امس الخميس انه «لا حاجة» لاتفاقات بين احزاب سياسية خارج البرلمان.

وقال حيدر العبادي القيادي في حزب الدعوة للصحافيين «لا توجد حاجة لتشكيل اي كتلتات حزبية خارج قبة البرلمان كونه يضم كافة طوائف واعراق البلد».

وتوصل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية ابرز الاحزاب الشيعة، والحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اهم الاحزاب الكردية، والحزب الاسلامي العراقي ابرز احزاب العرب السنة الاثني الماضي الى اتفاق سياسي. وقد اك النائب الشيخ جلال الدين الصغير الذي يتبع بنقوة في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم، وكالة «فرانس برس» حينها ان «هذه القوى توصلت الى اتفاق لدعم الحكومة وتحقيق حال افضل من السلم الاهلي بهدف تحسينه».

واضاف انه «اتفاق بين قوى سياسية وليس برلمانية»، معبرا عن امه في ان يكون «الاتفاق قاعدة تنضم اليها احزاب وقوى اخرى».

واكد انه «ليس موجها ضد احد، وخصوصا رئيس الحكومة نوري المالكي الذي ينتمي الى حزب الدعوة».

المقاومة العراقية تشارك في المؤتمر العام لنصرة الشعب العراقي في اسطنبول

■ بغداد - «القدس العربي»:

افادت مصادر مشاركة في المؤتمر العام لنصرة الشعب العراقي ل«القدس العربي» ان جماعة الجيش الاسلامي في العراق ابرز جماعات المقاومة العراقية شاركت في المؤتمر عبر تسجيل صوت للمندوب الرسمي للجيش الدكتور ابراهيم الشمري حيث ذكر فيه «ان الاذان لا يرفع في كثير من مساجد وجوامع عاصمة الرشيد وبغداد وتذكروا انكم عندما تنامون فان اخوانكم لا ينامون عين ترقب الصفويين واخرى ترقب الصليبيين وان اخوانكم يتقنون بالثق».

ونكر «ان ابن العلقمي قد بعث من جديد بصورة الحكيم والصدور وصولاغ والربيعي

والجعفري والمالكي من اقطاب الموسية والحيانة»، وغاب الدكتور ابراهيم شعوب العالم العربي عن تحلفهم لنصرة اهل السنة وهم يذجون صباح سباج بخنجر مثلث الرؤوس (كما وصفه) صليبي صقوي يهودي، وحذر من ان ماسي اهل السنة في العراق يستتكر في كل اهل السنة حول العراق.

واقترح الدكتور مجموعة من الاقتراحات لتشارك حال اهل السنة في العراق منها:

- 1- اقامة تحالف سني دولي جماهيري للوقوف بوجه الصفويين الجرمين.
- 2- التحرك السياسي على كل الاصعدة لتطهير قضية اهل السنة.
- 3- نشر فضائح الصفويين

لجنة من الكونغرس توصي بزيادة عدد الجنود

■ بغداد- قنا: اوصت لجنة من الكونغرس الامريكي تزور العراق حاليا بزيادة عدد الجنود الامريكيين من اجل ترسيخ الاستقرار في العراق.

وتتراوح هذه الزيادة -طبقا لتوصية اللجنة- ما بين خمسة عشر الف وثلاثين الف جندي، ووصف السيناتور جون ماكين الوضع في العراق بأنه خطير جدا ويتطلب ارسال المزيد من الجنود من اجل المساعدة على ضبط الوضع واتاحة الفرصة امام تقدم العملية السياسية.

ورأى ماكين انه يجب اعتقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والذي وصفه بأنه «يمثل عقاقا كبيرا امام تحقيق السلم» وطالب بازالة ما وصفه بتأثير الصدر على اتباعه بشكل جذري وكامل.

على حد قوله من جهة ايد السيناتور جوزيف ليرمان دعوة ماكين وقال انه يشعر بضرورة وجود عدد اكبر من الجنود في العراق.

اما السيناتور لينسي غريهام فقد طالب بارسال مزيد من القوات من اجل الحد من عمليات الخطف والقتل الدائرة في العراق.

قيادي كردي ايراني يعارض تقرير بيكر

■ اربيل - «القدس العربي»:

اكد السكرتير السابق للحزب الديموقراطي الكردستاني عبد الله حسن زاده عن رفضه لتقرير مجموعة دراسة العراق الذي قدمه جيمس بيكر الى مجلس الامريكي حول العراق.

وقال «ان التقرير فيه جوانب سلبية كثيرة من اهمها ما جاء حول المادة 140 من الدستور التي سبق ان اتفق العراقيون حول تنفيذها وفقا للاتفاقات الموقعة بين الكتل السياسية في البرلمان».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مدينة اربيل «ان التقرير لا يصب في صالح اي جهة عراقية ولا في مصلحة امريكا ذاتها، مضافا «ان ما جاء في التقرير لم يكن مفاجئا، بل كل متوقعا، وهو يحتوي على مواقف سلبية جدا لا تصب في مصلحة الشعب الكردستاني». وكان زاده قد عقد مؤتمرا صحافيا امس ليعلن انشقاقه بشكل رسمي عن الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مصطفى جبري بعد خلافات عميقة طالت اكثر من اربعة اشهر.

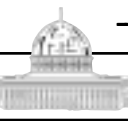
وقال في مؤتمره الصحفي «بسبب وجود انتهاكات خطيرة

جنرال امريكي يطالب بخطوات سياسية واقتصادية لتهدئة العنف الطائفي في العراق

■ بغداد- ويترز: حث قائد العمليات الامريكي الجديد في العراق الحكومة العراقية امس الخميس على اتخاذ المزيد من الخطوات السياسية والاقتصادية لتهدئة العنف الطائفي بما في ذلك اجراء انتخابات على مستوى المحافظات في عام 2007 وتوفير فرص عمل.

وقال للصحافيين جنرال راموند اويرون للصحافيين في احتفال ببغداد حيث تولى رسميا السيطرة على العمليات اليومية للقوات الامريكية في العراق «هذا ليس مجرد حل عسكري. انه مزيج من البرامج الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية التي يجب ان تنفي قديما في بغداد من أجل اصلاح الموقف الامني».

وتعد تصريحات اويرون المعروف بصرامته ولهجه الحادة الاحدث لكيران القادة التي تؤكد على تحول تركيز الجيش الامريكي في العراق من محاربة المسلحين الى الاهتمام بحل القضايا السياسية والاقتصادية التي ينظر اليها على انها تكتي العنف.



تحليل: بوش رفض ارسال المزيد من القوات للعراق عندما كان ذلك ممكنا وضروريا بعيد الغزو

تجاهل «وثيقة باول» رغم خبراته العسكرية وترك العراق يسقط في ايدي شبكة من الميليشيات

واشنطن - من مارتن سيف:

أشارت التقارير الاعلامية في الأسبوع الحالي الى أن الرئيس الأمريكي جورج بوش يعمل نحو رفض تصيحه مجموع دراسة العراق وسيحافظ بل حتى يزيد عدد القوات الأمريكية في العراق. غير أن مثل هذه السياسة تبدو أنها لن تؤدي سوى الى زيادة حجم حركة التمرد والحرب الأهلية التي تجتاح البلاد.

لقد مر وقت كان فيه نشر مئات الآلاف من الجنود الأمريكين في العراق يؤدي الى فرض الأمن والنظام بسرعة.

وهذا الوقت كان مناسباً - كما حذر دون جودي رئيس أركان الجيش الأمريكي السابق الجنرال أريك شينسكي - مباشرة عقب الاطاحة بالديكتاتور العراقي السابق صدام حسين.

وسرعان ما أدرك شينسكي أنه لا يوجد أي بديل عن نشر مئات آلاف الجنود الأمريكيين على الأرض في العراق لتأمين النظام والأمن بعد سقوط صدام.

لقد كان العراق يخضع لديكتاتورية قاسية منذ انشاء جمهورية حزب البعث الثانية في العام 1968. لم يدرك العراق حتى صورة الحكم الديمقراطي منذ الاطاحة بنظام الملكية الذي كان يحظى بدعم من البريطانيين والنظام البرلماني في انقلاب دموي في العام 1958. وكما حصل في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، لم يكن هناك بديل لثبات الآلاف من قوات الاحتلال التي وصلت بهدف تأمين الأمن والنظام في ألمانيا.

وكانت اقتراحات شينسكي متماشية مع «وثيقة باول» التي وضعها الرئيس السابق لأركان الجيش

الأمريكي ومستشار الأمن القومي السابق الجنرال كولن باول. لقد كان باول وزيرا للخارجية الأمريكية في الوقت الذي كانت تتخذ فيه القرارات الرئيسية بالنسبة لاحتلال العراق. لكن وعلى الرغم من خبرته الواسعة وسجل نجاحاته العسكرية، التي لا يمكن لأي شخص في ادارة الرئيس بوش مجاراتها، فقد تم تجاهلها من قبل جميع زملائه.

لقد أبقى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد باول ووزارة الخارجية وكالة الاستخبارات المركزية خارج مسيرة صنع السياسة حول احتلال العراق. لقد سلم رامسفيلد القرارات الرئيسية في الأيام الأولى من الحرب الى قلة من منظري المحافظين الجدد اختارهم نائب وزير الدفاع آنذاك بول وولفويتز ومساعد وزير الدفاع لشؤون السياسة دون غلاس فيث، ودعم الرئيس بوش ونائبه ديك تشيني بالكامل رامسفيلد وتركا باول دون حول ومغزول، ما حوله الى أكثر وزير خارجية في التاريخ الأمريكي الحديث يشبه البطة العرجاء.

لقد كانت نتائج هذه القرارات كارثية، وكانت «وثيقة باول» تنص على أن تذهب الولايات المتحدة الى الحرب باكبر قوة عسكرية ممكنة، كما كان باول خلف قانون «حظيرة الفخار» (تحصنه...) فأنتت تملكه التي رسمت حدود مسؤولية الولايات المتحدة والقوى العظمى الأخرى لتصحيح ما تسره وتولي مسؤولية إعادة الأمن في العراق.

غير أن سياسة بوش التي حظيت بدعم المحافظين الجدد، ورفضت هذه المبادئ التي تم اختبارها سابقاً وحقت نجاحاً، لقد ركزت على محاولة بناء ديموقراطية مثالية في العراق انطلاقاً من الصفر وفي سرعة تحطم الانعاق.



دونالد رامسفيلد



جورج بوش



كولن باول

الأمريكية، واحدة من الخرافات العديدة التي حلت مكان أي نوع من السياسة الأمريكية الواقعية بالنسبة للعراق. غير أن التاريخ يشهد أن الأشخاص غالباً ما فضلوا الخرافات على الحقائق القاسية غير المرضية. (يوي أي)

في العراق أربع أو خمس سنوات مقلية على الأقل وربما لفترة أطول. ومع ذلك لن تكون هناك أي ضمانات للنجاح، لكن بما أن هذا العدد غير متوفر حتى، فإن هذه النقطة تصبح جدلية.

ان انقاذ العراق عبر نشر المزيد من القوات

الرمال المتحركة. واليوم، فإن الالتزام بنصف مليون جندي امريكي قد لا يكون كافياً لدعم الحكومة العراقية في الحالة التي هي عليها الآن. وحتى لو كان ذلك العدد من القوات الأمريكية متوافراً وبإمكانه أحداث الفرق، فعليهم أن يلتزموا البقاء

بغداد: انعقاد مؤتمر القوى السياسية العراقية في ظل تحالفات جديدة واتفاق لتحسين «السلم الاهلي»

«ابيض اسود حلو شيل» تعليمات المسلحين اثناء عملية خطف العشرات في بغداد

بغداد - من عمار كريم:

«ابيض اسود حلو، شيل» كانت تعليمات المسلحين الذين كانوا يرتدون خطفوا الجيش العراقي اثناء عملية خطف عشرات الأشخاص اصم الخميس من منطقة السنك التجارية وسط بغداد.

وقال سامي ميرزا حارس احد المباني التجارية «كنت على السطح ورأيت الجنود وهم يدخلون الى المحلات التجارية ويصيحون (ابيض اسود حلو، شيل) اي اعتقل السنك والشيعي والسني لا فرق».

وأضاف «دخلوا الى محل صاحب المبنى حيث اعمل وارتد ان اطلق النار عليهم لكنني تخوفت من ان يقتلوه بالحال».

وأضاف «صاح احد المخطوفين قائلاً: (انا من حزب الدعوة) فأجابوه: صحيح؟ اهلا وسهلا بك نعال معنا اذن، ففتح نيتك عنكم، مشيراً الى ان المسلحين سرقوا مبالغ مالية كبيرة من المحلات التجارية».

واعلنت مصادر أمنية وشهود عيان ان حوالي مئة مسلح يرتدون ملابس قوات الامن، خلفوا بين اربعين وخمسين شخصاً في منطقة السنك.

وقال محمد طمع احد الباعة وسط سوق السنك، ان «حوالي مئة مسلح ساروا على الاقل تابعين لقوات الامن ترافقها سيارات اسعاف حاصرت السوق وتوزع العشرات من الجنود الذين قالوا (لدينا مهمة هنا) واكدوا ان لا داعي للخوف».

وأضاف انهم «قاموا بعدھا بالقبض على الناس بشكل عشوائي».

وأشار طمع الى «عدم تدخل قوات الشرطة التي كانت قريبة من موقع الحادث بالرغم من مناشدة الناس لها،

باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر) وبنطالوا باطلاق النار تجاه المسلحين».

واكد ان «ما لا يقل عن خمسين شخصاً خطفوا وتقت ايديهم قبل اقتيادهم الى جهة مجهولة».

ومنطقة السنك من اهم الاسواق التجارية المتخصصة ببيع قطع غيار السيارات.

وأضاف ميرزا «بعد هذا الحادث، لا اعتقد ان احداً من التجار او الزبائن سيجرؤ على فتح محله في هذه المنطقة خصوصاً وانهم شاهدوا بام اعينهم ان الحكومة لم تدافع عنهم ولم تتقدم مما جرى اليوم (أمس)».

من جهته، تساءل شرطي يقوم بحراسة احد المصارف وسط منطقة السنك حاملاً بندقيته في مدخل الشارع الذي دهمه المسلحون «كيف اقوم اشخاصاً بلباس عسكري حكومي رسمي، وأضاف (لدي 30 رصاصة فقط بينما يستطيعون بعنادهم مواجهة جيش جرار»، وبيوره، أوضح مسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في المنطقة رافضاً التكف في اسمه «قبل لنا ان هناك قوة من الحرس الوطني اهدمت السوق فتوجهت الى المكان من جهة شارع الرشيد مع زملائي فوجدنا اربعة اشخاص يرتدون زي الحرس الوطني».

وقال «سألناهم ماذا يحدث فأجابوا (لدينا استفسار يستغرق ربع ساعة فقط لا تعلقوا)».

وأضاف «لم نعلم بانئ الامر ان هناك عملية خطف جماعي، لكن بعد لحظات بدأ اطلاق النار بصورة عشوائية فالتصنا بالجهات المختصة والشرطة والجيش فانكروا عدم وجود أي مهمة مماثلة في هذه المنطقة (...) وصلوا قديمنا الذي تشددت به الأنظمة السياسية الغربية التي جعلت من معاييرها «الإنسانية» سيقاً مسلطاً على القوانين والأحزاب والدول المناهضة لبرامج العولمة السياسية الأمريكية، التي تهدف الى السيطرة التامة على حركة الشعوب الساعية نحو التحرر الوطني والاستقلال السياسي والتقدم التقني على كل الصعد».



جندي عراقي في موقع خطف 30 عراقياً بوسط بغداد أمس (رويترز)

بغداد - من اسعد عبود:

يتعقد مؤتمر القوى السياسية العراقية السبت المقبل في بغداد ضمن اطار مبادرة المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء نوري المالكي، في ظل تحالف جديد لاجزاب كبرى من مختلف الاحزاب والاطراف تراوحت ردود الفعل حياله بين الترحيب والتحفظ.

واعلن رئيس الوزراء ان المؤتمر تحضره «الاحزاب والمنظمات المشاركة في العملية السياسية وغيرها» من مختلف الوحدة الوطنية.

في غضون ذلك، طرأت مستجدات قد تترك أثراً واضحة على المشهد السياسي في البلاد مع تواصل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية (30 مقعداً) ابرز الاحزاب الشيعية، والحزب الديموقراطي الكردستاني

والاتحاد الوطني الكردستاني (53 مقعداً) اهم الاحزاب الكردية، والحزب الاسلامي العراقي (شريك في جبهة التوافق، 44 مقعداً)، وهو ابرز احزاب العرب السنة الاثنى الى اتفاق سياسي «لتحسين السلم الاهلي».

وقد اكد النائب الشيخ جلال الدين الصغير الذي يتمتع بنفوذ في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامته عبد العزيز الحكيم، لسفرات برس» حينها ان «هذه القوى توصلت الى اتفاق لدعم الحكومة وتحقيق حال افضل من السلم الاهلي بهدف تحصيله».

وأضاف الصغير انه «اتفاق بين قوى سياسية وليس برلمانية»، معبرا عن امله في ان يكون «الاتفاق قاعدة تنضم اليها احزاب وقوى اخرى».

لهذه المشاريع وفيما لو كان هناك طرح فعلي فان الأمر يعود الى البرلمانيين الذين يمثلون التيارات الصورية».

ان الان مرجعيات دينية في النجف (160 كم جنوب بغداد) رحبت باتفاق».

وقال آية الله بشير النجفي «نحن مع أي خطوة تكون لصالح البلد وحقن الدم وتعزيز وحدته بكل ما نستطيع من دعم (...) لو عمل هذا التحالف على حقن الدم وتعزيز وحدة البلد فهذا ما نتمناه ونقوم بدعمه».

كما رحب المرجع محمد اسحاق الفياض بالمبادرة، وقال مصدر في مكتبه «معباني منه العراق من مصر ودولة الامارات لتوجيه الدعوات الى قوى معارضة بمن فيهم بعض البعثيين».

سويسرا ترفض مرور عوني القلمجي في أراضيها

لندن - «القدس العربي»:

استنكر «التحالف الوطني العراقي» قيام السلطات السويسرية بتوقيف القيادي عوني القلمجي، ومنعه من عبور اراضيها وقال في بيان ارسله ل«القدس العربي» في إطار النشاط السياسي العراقي لنصرة قضية شعبنا الوطنية في التحرير من ريقة الغزاة وتحقيق الاستقلال من خلال الكفاح بمساندة المقاومة الوطنية العراقية يشتم الوسائل والسبل، وعلى رأسها الكلمة الوطنية الصادقة غادر الأرخ عوني القلمجي عضو القيادة العامة للتحالف الوطني العراقي الدنمارك، الدولة التي يقيم فيها بتاريخ 13 من شهر كانون الاول (ديسمبر) 2006 عن طريق الجو الى اليونان عبر مدينة زيورخ من اجل حضور فعالية شعبية من اجل دعم القضية الوطنية لشعبنا استجابة لدعوة التي تلقاها التحالف الوطني العراقي في قبل «التجمع العالمي ضد سياسة

الغز» لإقامة مهرجان من (15-18)، وفي مدينة زيورخ السويسرية، وقبل الصعود الى الطائرة الاخرى، وهو في الترانزيت تقدم منه البوليس السويسري وأخذ جواز «البلد» انك ممنوع من دخول سويسرا أو المرور بها، وبعد احتجاج دام خمس ساعات اجبروه على العودة الى الدنمارك في اول طائرة سويسرية للجهة التي أتت منها وهي كوبينهاغن، وكان رقم رحلتها 1272.

وأضاف: «قد كانت الخطوة السويسرية تلك غير مألوفة على أي صعيد كان، وخصوصاً في أحد مجالات حقوق الإنسان التي تتشددت به الأنظمة السياسية الغربية التي جعلت من معاييرها «الإنسانية» سيقاً مسلطاً على القوانين والأحزاب والدول المناهضة لبرامج العولمة السياسية الأمريكية، التي تهدف الى السيطرة التامة على حركة الشعوب الساعية نحو التحرر الوطني والاستقلال السياسي والتقدم التقني على كل الصعد».

اليمن يسعى لدور اقليمي من خلال اهتمامه بالعديد من القضايا وفي مقدمتها الصومالية

عدن - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

وكشفت اليمن مؤخراً من اهتمامها بالقضايا الخارجية بحثاً عن دور اقليمي لها في المنطقة، من خلال تحركاتها المتعاقبة ووساطاتها المتلاحقة ولعبها دور الوسيط بين اطراف النزاع، كما بدأت تلعب دور (حلقة الوصل) بين الولايات المتحدة والاطراف المتنازعة في المنطقة، أو بين واشنطن وعواصم هذه الدول.

وتسشت اليمن في تحركاتها الدبلوماسية رغبة في تفعيل هذا الدور الاقليمي لاداء مهمة قومية ملحوظة يرغب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في تحقيقها من خلال قيادته السياسية لليمن، خاصة وأنه أصبح من كبار المعمرين في الحكم بانتظار ويمتلك من الخبرة والعلاقات الثنائية ما يساعده في ذلك.

واستضافت اليمن خلال الايام القليلة الماضية العديد من الشخصيات ذات العلاقة بقضايا ساخنة في المنطقة، كالقضية العراقية والليبية

والفلسطينية وكذا الصومالية.

وهذه الايام يعكف صالح وادارته الحكومية على حل العديد من القضايا الاقليمية، وفي مقدمتها الصومالية، التي لعبت اليمن فيها دوراً رئيساً خلال الحقبة السابقة، وتسعى الى لعب دور مهم خلال الحقبة الحالية على سبيلتها فيها قوات اتحاد الحاكم الاسلامية على مقابله الامتوا في العديد من المدن الرئيسية في الصومال ومنها العاصمة مقديشو.

واستقبل الرئيس اليمني امس بمدينة عدن الساحلية مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاودي ديفيد ويلش الذي بحث معه تطورات الأوضاع في العراق وليبان وفلسطين والصومال وكذا الملف النووي الإيراني، كما تم تبادل وجهات النظر ازاء المستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتكرت المصادر الرسمية أنه تم بحث العلاقات الثنائية ومحالات التعاون المشترك بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها

وتطويرها ما فيه تحقيق الصالح المشتركة للبلدين، في سبيل تفعيل الدور الاقليمي لليمن في المنطقة.

وأكد ويلش حرص الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز علاقتها وشراكتها مع اليمن ودعم مسيرته الديمقراطية والتنمية فيها، وغير عن تطلعه لاستضافة اليمن للثورة القادمة لنتدي المستقبل وان ذلك يعبر عن تقدير المجتمع الدولي لكفاءة اليمن ودورها في الحصار من أجل الديمقراطية.

وقال ويلش ل«القدس العربي» عقب لقائه صالح يعدن «ناقشنا العلاقات الثنائية بين اليمن والولايات المتحدة والتي تتطور بشكل جيد، وناقشنا بعض القضايا التي نرغب في ان نراها تتحسن من خلال العلاقة بين الولايات المتحدة واليمن، مثل النمو الاقتصادي والاتصال السياسي، حيث تقدم الولايات المتحدة دعماً تقنياً لليمن».

وأضاف انه ناقش مع صالح «القضايا الاقليمية

في المنطقة، حيث لدى الرئيس صالح العديد من الرؤى وجهات النظر والمقترحات ونحن رغبنا بوجهات نظره، وناقشنا كذلك العديد من المشاكل التي نواجهها، كالمسألة المقلقة من حالة عدم الاستقرار الحاصلة في لبنان، بواسطة ايد خارجية»، وذلك في اشارة الى التدخل السوري في القضية الليبانية، المقلقة للولايات المتحدة، ويبدو ان السؤؤل الأمريكي طرح على الرئيس صالح فكرة مناقشة هذه القضية مع الرئيس السوري بشار الاسد الذي سيزور اليمن يوم غد السبت.

واعرب ويلش عن قلق بلاده في هذا الصدد وقال «نحن قلقون ونرى ان لبنان في غنى عن المزيد من القلاقل، ويحتاج الى الحفاظ على سيادته وحرية».

واوضح انه ناقش كذلك مع الرئيس اليمني الوحدة الوطنية، والصعوبات التي تواجه اليمن بسبب هذه القضية، «لان الازمة الصومالية تتسبب في تصاعد عدد الفارين واللاجئين الى اليمن طلباً للمكان الآمن، ولذلك تحاول اليمن عمل



لجان المقاومة الشعبية تخطف ضابطا بالجهاز كرهينة الى حين اطلاق المعتقل

المخابرات الفلسطينية تعتقل أحد أفراد القوة التنفيذية للاشتباه بضلوعه بقتل ثلاثة من أبناء أحد ضباطها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية تمكن يوم أمس من اعتقال أحد المشتبه بهم باعتقال أطفال الضابط بهاء بعلوشة أحد ضباط المخابرات. وقالت المصادر الأمنية أن وحدة التدخل التابعة لجهاز المخابرات تمكنت من اعتقال هشام مخيمير أحد أفراد القوة التنفيذية لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام، للاشتباه به في الضلوع والمشاركة صباح الاثنين الماضي في تنفيذ عملية اغتيال الأطفال الثلاثة وسائقهم في مدينة غزة. وأشارت المصادر إلى أن عملية الاعتقال سبقها عملية تبادل لإطلاق النار بين مجموعة مسلحة

كانت برفقة مخيمير وأفراد القوة التابعة لجهاز المخابرات. وقال شهود عيان تواجدوا في المنطقة التي تم فيها تبادل إطلاق النار واعتقال مخيمير أن شخصين أصيبا بآخرة نارية نتيجة الاشتباك. وقال مصدر طبي فلسطيني أن أحد أفراد جهاز المخابرات أصيب بجراح خطيرة في الرقبة، وأصفا جراحه بالدرجة للغاية. وأوضحت المصادر الأمنية أن مخيمير الذي جرى اعتقاله تم نقله إلى المقر الرئيسي لجهاز المخابرات الفلسطينية في منطقة السوادية إلى الشمال من مدينة غزة، لافتا إلى أنه يخضع للتحقيق من قبل محققين جهاز المخابرات. ويعد مخيمير أحد نشطاء ألوية الناصر صلاح

الدين الجناح المسلح للجانب المقاومة الشعبية. ومن جانبها نفت لجانب المقاومة الشعبية علاقتها بمقتل الأطفال الثلاثة، وبادرت مجموعة مسلحة تابعة لها باختطاف ضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية للمقايضة على إطلاقه مقابل الإفراج عن مخيمير. وطالب أبو عبيير المتحدث باسم لجانب المقاومة الشعبية بالإفراج الفوري عن مخيمير، مهدداً بالانتقام إذا لم يفرج عنه. وقال أبو عبيير في تصريحات صحافية: «إن لجانب المقاومة الشعبية تندد بالاعتقال الذي نفذته عشرة رجال منتمين من المخابرات العامة بعد أن القوا قنابل يدوية وفتحوا النار على منزل مخيمير، مطالبا بالإفراج الفوري عنه. وأعلن أبو عبيير أن مجموعة مسلحة تتبع فصله

تمكنت من اختطاف الرائد محمد أبو صيام الذي يعمل في جهاز المخابرات ظهر أمس. وقال «نعلن عن خطفنا للرائد أبو صيام لحين إطلاق سراح المواطن هشام مخيمير الذي اختطفه جهاز المخابرات من منزله». وأكد أبو عبيير أن المواطن مخيمير هو أحد عناصر الألوية ولا علاقة له بالاطلاق بجريمة قتل الأطفال الثلاثة وبغزة، نافية أي علاقة للألوية بهذه الجريمة. وأشارت الناطق باسم اللجان إلى أن عملية الاعتقال التي قام بها جهاز المخابرات لم تكن قانونية بالمطلق، وأصفا ما حدث بأنه عبارة عن «عمل ميليشيات مسلحة». وأكد أبو عبيير على أنه لا علاقة لفصله بالجريمة لا من قريب أو بعيد، كاشفاً عن قيامه سابقاً

بالاتصال مع سامي بعلوشة الضابط في جهاز المخابرات وأحد أقارب الضابط بهاء بعلوشة والد الأطفال الثلاثة. وأوضح أنه أبلغه بضرورة التنسيق مع ألوية الناصر إن كان لدى جهاز المخابرات أي شك أو اشتباه بعلاقة أحد عناصر الألوية بالجريمة. إن ذلك نفي بيان صدر عن ألوية الناصر صلاح الدين وصلت «القدس العربي» نسخة منه علاقته بالناطق أبو عبيير. وتحدثت مصادر أمنية فلسطينية عن وحدة التدخل التابعة لجهاز المخابرات التي قامت باعتقال هشام مخيمير أحد أفراد القوة التنفيذية لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام، للاشتباه به في الضلوع والمشاركة صباح الاثنين الماضي في تنفيذ عملية اغتيال الأطفال الثلاثة وسائقهم في مدينة غزة. وأشارت المصادر إلى أن عملية الاعتقال سبقها عملية تبادل لإطلاق النار بين مجموعة مسلحة

بعد انتشار المئات من قوات أمن الرئاسة لمنع المهرجان واطلاق النار على سيارة وزير الاسرى

حماس ترجئ مهرجان انطلاقها في رام الله الى اليوم وسط مخاوف من اندلاع اعمال عنف داخلية



قوات أمن الرئاسة تشترك بالأيادي مع شباب مؤيد لحركة حماس في رام الله بعد ملامنات كلامية بينهم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أرجأت حركة حماس اسم مهرجان انطلاقها في رام الله بالضفة الغربية إلى اليوم بعد انتشار المئات من عناصر قوات أمن الرئاسة وسط المدينة بالقرب من مسجد جمال عبد الناصر. وأعلنت حماس عن تأجيل المهرجان «حقنا للدماء» بعد أن أعلنت قوات أمن الرئاسة نيتها منع المهرجان، ورفضت السماح بنيتها منصات وسط المدينة. وقال الناطق باسم حماس في رام الله: إن الحركة حصلت على ترخيص من العميد فاروق حسني مدير الشرطة، وقيادة الشرطة في الضفة، وكذلك على موافقة محافظة رام الله والبيرة، من أجل إقامة مهرجان ذكرى انطلاقها

الحركة التاسعة عشرة. وفي هذه الأثناء، انتشر المئات من قوات أمن الرئاسة التي يطلق عليها قوات ال17 في محيط مسجد جمال عبد الناصر، حيث كان من المتوقع أن يخرج الآلاف من أنصار الحركة في مسيرة حاشدة بعد صلاة ظهر أمس وإحياء المناسبة في مهرجان مركزي وسط المدينة. وأكد الناطق باسم حماس أن هناك أطراف تحاول دفع وتيرة الاحتقان والتوتر في الشارع الفلسطيني، وحرصاً من الحركة على حقن الدماء، ولأنها دوماً السبقة في فرض الوحدة والمحافظة عليها، قررت تأجيل المهرجان إلى اليوم الجمعة. ومن جهته أخرى علمت «القدس العربي» أن عناصر من كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح أقدموا أمس على حرق منصة المهرجان الذي كانت ستقيم حركة حماس في جنين، كما تم إطلاق النار والاعتداء على أعضاء

مهرجان حماس. وعبر مسؤولون لمنى القدس «العربي» عن مخاوفه من اندلاع أحداث عنف اليوم ما بين عناصر حماس وبعض نشطاء فتح المدعومين من قبل الأجهزة الأمنية. هذا ويسود اعتقاد فلسطيني بأن اليوم الجمعة إذا ما بر بسلام في رام الله فإن أعمال العنف الداخلية قد لا تنتقل من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. ومن جهة أخرى علمت «القدس العربي» أن عناصر من كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح أقدموا أمس على حرق منصة المهرجان الذي كانت ستقيم حركة حماس في جنين، كما تم إطلاق النار والاعتداء على أعضاء

احداث عنف داخلية اليوم خلال مهرجان حماس. وعبر مسؤولون لمنى القدس «العربي» عن مخاوفه من اندلاع أحداث عنف اليوم ما بين عناصر حماس وبعض نشطاء فتح المدعومين من قبل الأجهزة الأمنية. هذا ويسود اعتقاد فلسطيني بأن اليوم الجمعة إذا ما بر بسلام في رام الله فإن أعمال العنف الداخلية قد لا تنتقل من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. ومن جهة أخرى علمت «القدس العربي» أن عناصر من كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح أقدموا أمس على حرق منصة المهرجان الذي كانت ستقيم حركة حماس في جنين، كما تم إطلاق النار والاعتداء على أعضاء

السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي اادانا القرار

الحكمة العليا تعطي الضوء الأخضر للجيش لمواصلة سياسة الاغتيالات بحق الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية صباح أمس الخميس، في قرار يعتبر الأهم في تاريخ القضاء الإسرائيلي، وهو إعطاء الضوء الأخضر لسلطات جيش الاحتلال الإسرائيلي بمواصلة سياسة الاغتيالات بحق نشطاء فلسطينيين. وجاء هذا القرار بعد ماطلة في اتخاذها استمرت أكثر من أربع سنوات. وكانت جمعيات حقوق الإنسان قد تقدمت بالتمسك بالحكمة العليا الإسرائيلية مطالبة بإبائها باستصدار أمر لوقف سياسة الاغتيالات، التي تتبعها إسرائيل بحق الفلسطينيين، وأشارت في التماسها إلى أن عمليات الاغتيال هي بمثابة أعدام بدون محاكمة.

قاضي المحكمة العليا اهرن براك أشار في قراره إلى أنه يتوجب وضع محدودية وشروط خاصة ومعينة، قبيل تنفيذ أي عملية اغتيال بحق الفلسطينيين، مندداً على أنه ليس بالإمكان إصدار أمر قاطع يرض على التوقف عن هذه العملية القاضية دوريت ببيئيش قالت لحظة إصدار هذا القرار: لا يعقل اعتبار سياسة الاغتيالات التي تقوم بها إسرائيل وسيلة مرفوضة، هذه السياسة التي يرى بها المسؤولون الأمنيون سياسة ناجحة من أجل ضمان سلامة المواطنين الإسرائيليين. وأضافت ببيئيش: مع هذا لا يمكن شرعة جميع عمليات الاغتيال بحق الفلسطينيين، ويتوجب إخضاع هذه السياسة لمحدوديات وشروط معينة قبيل تنفيذها. كما أشار القضاة لحظة النطق بالقرار أنه يتوجب على الدولة التنبيه للقوانين الدولية التي

تمنع سياسة الاغتيالات مع ضمان التناسب بين متطلبات الأمن لسكان الدولة من جهة وحقوق الإنسان من جهة أخرى. وأوضح القضاة الإسرائيليون في قرارهم أن القانون الدولي بهذا الخصوص يستند إلى قاعدة أساسية وهي الفصل بين الإبراء الفلسطينيين وبين «الارهابيين» الذين يبادرون إلى عمليات ضد الدولة العبرية، لهذا يتوجب على الجيش الإسرائيلي العمل قدر استطاع للحفاظ على حياة الإبراء الفلسطينيين عند تنفيذ أي عملية اغتيال. وتعقيباً على هذا القرار قالت اللجنة الشعبية ضد التعذيب المناهضة في إسرائيل أنه لا يحق للدولة اتخاذ قرار بخصوص وضع حد لحياة أي إنسان، إلا إذا اضح أن بنيته تنفيذ عملية عدائية مستقبيلة في غضون فترة قليلة. وقد ادعت الدولة العبرية خلال جلسات المحكمة السابقة التي بتت

في هذا الأمر من غير الممكن استصدار أمر قاطع يشرع أو يمنع هذه السياسة بشكل قاطع قبل تنفيذ فحص كل عملية اغتيال فحصاً دقيقاً قبل تنفيذ وفحص تداعياتها ونتائجها. إن ذلك ادانت الفلسطينيين في الضفة العليا الإسرائيلية أمس الخميس الذي يبرر عمليات التصفية ضد فلسطينيين داعية «الاجتمع الدولي لأن يقف ضد هذه الممارسات وقرارها». من جانبه ندد رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد فرج الغول بقرار المحكمة العليا في إسرائيل أمس. وقال الغول في بيان صدر عن مكتبه في غزة إن «الاعتقالات التي يقف ضد هذه الاعتقالات هي إجراء محاكمة غيبية من دون محكمة وإصدار أحكام بإعدام بقرارات سياسية وتنفيذها بقرارات أمنية»، مندداً على أن كل ذلك خارج نطاق القضاء. وأعلن ناطق باسم الجيش

القدس المحتلة - نابلس - اف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن فلسطينيين استشهدوا أمس الخميس برصاص جنود إسرائيليين في الضفة الغربية. واستشهد محمد رمانة (26 سنة) في الجهاد الإسلامي حين أطلق جنود تايهون لوحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي النار على سيارته، في مخيم للاجئين في بيت المقام في نابلس. وقالت المصادر إن أربعة مدنيين فلسطينيين أصيبوا وأصيب مصطحب (25 عاماً) قتل بعدما فتح جنود إسرائيليين النار أثر تعرضهم لرشق بالحجارة على مقربة من قرية كفر الديك، في شمال الضفة الغربية. وأعلن ناطق باسم الجيش

طهران تسعى للتأثير على القرار الفلسطيني وتدعم حكومة هنية بمبالغ طائلة وتواصل التسلح

تل ابيب تعرب عن خشيتها من تقارب حماس وايران وتؤكد ان نموذج حزب الله انتقل للضفة والقطاع

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

التقارب بين طهران وحماس هو خطوة تحد من قبل حركة حماس، على خلفية الارتياح العام في حماس من أنها تمكنت من تقليل الأضرار الناجمة للشعب الفلسطيني جراء الحصار المفروض على الفلسطينيين منذ تشكيل الحكومة الفلسطينية برئاسة اسماعيل هنية من حماس. ولفتت المصادر الإسرائيلية إلى تصريحات هنية في طهران والتي قال فيها إن إيران بالنسبة للفلسطينيين هي العمق الاستراتيجي، وإن حركته لن تعترف أبداً بالدولة العبرية، مشددة على أن هذه هي المرة الأولى التي يطلق فيها زعيم من حماس الدخايل تصريحات من هذا القبيل، خصوصاً وأن هذه التصريحات تعارض جوهرها مع أفكار وراء حركة فتح وسياسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، الذي يؤمن بأن التقارب من الدول العربية المتعددة مثل المملكة العربية السعودية ومصر، سيؤدي في نهاية المطاف إلى حل القضية الفلسطينية، كما

بالإضافة إلى دفع الأموال لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين، وإيضاً إقامة معسكرات تدريب للقوات الفلسطينية التابعة مباشرة لحركة حماس. كذلك تعهدت طهران لرئيس الوزراء الفلسطيني بدفع تعويضات لأصحاب البيوت الفلسطينية التي تم هدمها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة. وتابعت المصادر الأمنية الإسرائيلية قاطبة أن هذه المساعدات ليست بمثابة هدايا يقدمها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لحركة حماس، إنما هي هدف للحكومة الفلسطينية لدفع الرواتب لموظفيها. وزعت المصادر الإسرائيلية التي تحدثت لصحيفة «هآرتس» عن الحديث لا يدور عن مساعدة مالية لرة واحدة من قبل الإيرانيين بمبلغ 250 مليون دولار، إنما عن سلسلة من تحويل الأموال التي ستستغل لدفع الرواتب للموظفين ولدفع رواتب أفراد القوى الأمنية المتابعين لحركة حماس،

بالإضافة إلى دفع الأموال لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين، وإيضاً إقامة معسكرات تدريب للقوات الفلسطينية التابعة مباشرة لحركة حماس. كذلك تعهدت طهران لرئيس الوزراء الفلسطيني بدفع تعويضات لأصحاب البيوت الفلسطينية التي تم هدمها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة. وتابعت المصادر الأمنية الإسرائيلية قاطبة أن هذه المساعدات ليست بمثابة هدايا يقدمها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لحركة حماس، إنما هي هدف للحكومة الفلسطينية لدفع الرواتب لموظفيها. وزعت المصادر الإسرائيلية التي تحدثت لصحيفة «هآرتس» عن الحديث لا يدور عن مساعدة مالية لرة واحدة من قبل الإيرانيين بمبلغ 250 مليون دولار، إنما عن سلسلة من تحويل الأموال التي ستستغل لدفع الرواتب للموظفين ولدفع رواتب أفراد القوى الأمنية المتابعين لحركة حماس،

القدس المحتلة - نابلس - اف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن فلسطينيين استشهدوا أمس الخميس برصاص جنود إسرائيليين في الضفة الغربية. واستشهد محمد رمانة (26 سنة) في الجهاد الإسلامي حين أطلق جنود تايهون لوحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي النار على سيارته، في مخيم للاجئين في بيت المقام في نابلس. وقالت المصادر إن أربعة مدنيين فلسطينيين أصيبوا وأصيب مصطحب (25 عاماً) قتل بعدما فتح جنود إسرائيليين النار أثر تعرضهم لرشق بالحجارة على مقربة من قرية كفر الديك، في شمال الضفة الغربية. وأعلن ناطق باسم الجيش

القدس المحتلة - نابلس - اف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن فلسطينيين استشهدوا أمس الخميس برصاص جنود إسرائيليين في الضفة الغربية. واستشهد محمد رمانة (26 سنة) في الجهاد الإسلامي حين أطلق جنود تايهون لوحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي النار على سيارته، في مخيم للاجئين في بيت المقام في نابلس. وقالت المصادر إن أربعة مدنيين فلسطينيين أصيبوا وأصيب مصطحب (25 عاماً) قتل بعدما فتح جنود إسرائيليين النار أثر تعرضهم لرشق بالحجارة على مقربة من قرية كفر الديك، في شمال الضفة الغربية. وأعلن ناطق باسم الجيش

الوساطة العربية اصطدمت بالخلاف على اولوية المحكمة أو الثلث الضامن وموسى تجنّب الحديث عن فشل السنيورة غادر لموسكو ولحود باق لآخر ولايته والحريري يتهم حزب الله بمحاصرة السرايا بتوجيهات من ايران



الرئيس اللبناني اميل لحود لدى استقباله الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيروت امس

الايرائين عبر السفير الايراني في لبنان منبهاً فيها الى خطورة الدور الذي تلعبه ايران في بث التفرقة بين المسلمين في لبنان... وقال النائب الحريري في مقابلة مع التلفزيون الجزائري: ليس في استطاعة اي تيار سياسي في لبنان ان يتغلب على آخر، لأن لبنان بلد التعايش ورسالته كبيرة جداً في الاعتدال والديموقراطية والحرية واحترام رأي الآخر.

النسبائية المبكرة يمكن ان تظهر اين هي فعلاً الاكثريّة... وجدد رئيس الجمهورية تكايدته «على بقائه في تحمل مسؤولياته الدستورية حتى نهاية ولايته»... أما رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري وأبلغ لحود الأمين العام لجامعة «حكومة الوحدة الوطنية»، التي تطالب بها المعارضة العتصمة في وسط بيروت التجاري منذ

التهتم باغتتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، ثم تتولى وضع قانون انتخابي جديد تجري على أساسه انتخابات نيابية مسبقة يبنيت منها مجلس نيابي جديد يتولى انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة التي يحددها الدستور... واعتبر لحود «أن المجلس النيابي الحالي لا يعكس التمثيل الشعبي الحقيقي للبنانيين لأنه انتخب على اساس قانون غير عادل، وبالتالي فإن الانتخابات

تشكيل لجنة سداسية من خبراء وقانونيين ودستوريين ثلاثة تختارهم الغالبية وثلاثة تختارهم المعارضة، تدرس في مهلة خمسة ايام التعديلات المقترحة على مشروع المحكمة خصوصاً وأن دمشق ابدت ملاحظات على شكل هذه المحكمة، في موازاة موضوع المحكمة يتم العمل على توسيع الحكومة لإسماها صفة حكومة الوحدة الوطنية وهذا الملف في حد ذاته يتضمن أكثر من عقدة يجري العمل على حلها، اولها على من يكون الوزير الملك في صيغة 1.10.19... وازدادت المصادر المشكلة الثانية هي في توزيع الحقائق بعد التوسيع وادخال وزراء جدد، إضافة الى ان هناك مشكلة رئيس الجمهورية الذي يبلغ الى موسى ان له شروطه أيضاً وهو لن يكون «باش كاتب» يوقع على مراسيم توسيع الحكومة من دون ان يكون هناك اتفاق معه، خصوصاً وأن رئيس الجمهورية يريد استبدال وزيرين على الاقل في التشكيلة الموسعة هما شارل رزق وطارق متري، من هنا اشارت المصادر الى ان التفاهم بات من المعارضين والموالين على السواء مع موسى في اتجاه عقد صفقة شاملة الأساس فيها المحكمة والحكومة، بصار بعدها الى الدعوة الى الحوار للتفاهم النهائي على الخطوات اللاحقة ووضعها اجندة تنفيذية لها، في غضون ذلك، غادر رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة بعد ظهر امس بيروت متوجهاً الى موسكو في زيارة رسمية لتلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وسيسرح الرئيس السنيورة في زيارته موقف الحكومة اللبنانية من مختلف التطورات وعلى وجه الخصوص موضوع المحكمة التي قبل زيارة الرئيس السوري بشار الأسد الى روسيا إضافة الى مراحل تنفيذ القرار 1701 وما تبقى منه وتعددية اقسية مزارع شيعا واستمرار خرق اسرائيل لاجواء اللبنانية، من ناحية، جدد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود دعواته «الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضع في اولويات عملها بت موضوع المحكمة الدولية لمحكمة

صياغة من مختلف اطراف يجلسون سوية ونحن معهم لصياغة الاتفاق، على ان يكون اطلاق الاتفاق من طولة الحوار»، وأكد «اننا معتمدون على حسن النيات وعلى الرغبة الشعبية اللبنانية الشاملة في امرين رئيسيين: الامر الاول: حقهم في الحياة الطمئنة في بلدهم ومنازلهم وشارعهم، والمسؤولية الكبرى المترتبة على اعزاز الشعب اللبناني باستمرار، الامر الثاني: ضرورة الوصول الى صيغة لا غالب ولا مغلوب التي يمكن على اساسها التوصل الى اتفاق توافقي ثابت وراسخ يأخذ في الاعتبار مصالح الجميع».

وفيما اوردت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصدر سياسي بارز بأن موسى فشل في وساطته، نكر مصدر مقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ «القدس العربي» ان «الكلام عن فشل في غير محله وان الامين العام حقق تقدماً وهو بحاجة الى جولة جديدة من اجل القضايا الاخرى»... وكان موسى حازر في التفاوض أو التشاؤم واستخدام تعبيراً جامعاً هو التفاوض، وهو اصطدم بخلاف فريق الاكثريّة والمعارضة على اولويات السلة الكاملة لا سيما بالنسبة الى التوفيق بين اولوية المحكمة الدولية التي تتمسك بها قوى 14 آذار واولوية «الثلث الضامن» في الحكومة التي تتمسك بها المعارضة، علم ان موسى واسماعيل حصلوا على نوع التبعيد بعدم التصعيد أكثر في الشارع وعدم اللجوء الى تظاهرات كبيرة في انتظار عودتها المنتظرة الى بيروت بعد بضعة ايام، وأعيد امس ان الاتصالات توصلت الى دمج المراحل الثلاث للحل برمحلين الاولى تتناول المحكمة والثانية والملفات الاخرى المطروحة والتي تشكل ثوابت يكرهها الاخرة جدول اعمال صالحاً لاعتقادها في حوار يستكمل بعد انجاز المرحلة الاولى من حيث التفاهم على بدء تنفيذ هذه البنود، وقالت مصادر مواكبة للاتصالات انه في موضوع المحكمة اقترح موسى

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اختتم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الجولة الثانية من مهمته في بيروت بمؤتمر صحافي عقده مع وفد الرئيس السنوي مصطفى عثمان اسماعيل حيث اوجز النتائج التي توصل اليها وهي نتائج خجولة.

وعكس موسى في مؤتمره الفلق العربي مما سيؤول الوضع اليه في لبنان في حال لم يتم التوافق على حل بقوله «ان الدول العربية والجامعة العربية تشعر بالقلق الشديد ازاء الموقف الحالي في لبنان وتشعر من منطق السؤولية العربية والاخوية والسؤولية التضامنية، بان علينا ان نكون موجودين على الساحة اللبنانية السياسية ونحاول ان نبدل كل الجهود والحوارات لتخفيف بهذا الجو المتوتر ليعود لبنان ثابتاً مستقراً سالماً مزدهراً».

واضاف «لقد حدث تقدم وتحرك في عدد من الامور، وهناك مساحة جيدة للتفاهم عليها، هناك أمور لا تزال بحاجة الى جهد اضافي يقتضي ربما عودتنا مرة اخرى، لاستكمال هذه الجولة»... وتابع «موضوع المحكمة الدولية كان على رأس الموضوعات التي بحثت لانه متصل بتطبيق قواعد العدالة والقانون، أيضاً، كان موضوع الوحدة الوطنية اللبنانية ممثلة في اطرافها العام، اي تشكيل الحكومة، واتفقا ايضاً على تشكيل فريق من القضاة وممثلي الاطراف ليعان النظر في العناصر الخاصة بالمحكمة، وتستطيع ان تقول انها لجنة سداسية، كذلك اتفقا ان ضرورة تهيئة الأمور وان يباح للمجتمع اللبناني ان يتجول في عاصمة بلده باطمئنان وان تتحرك بامان لكي تتعامل مع بقية العناصر المطروحة على مادة التشاور وصولاً الى التوافق»... اضاف موسى «اتفقنا ايضاً على تشكيل لجنة

لحود يعلن دعمه للتحرك العربي لإنهاء الأزمة اللبنانية

بيروت-يو بي أي: أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود امس الخميس عن دعمه للتحرك العربي لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة في لبنان... وأبلغ لحود الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الذي التقاه امس إنه يؤيد تالييف حكومة

«وحدة وطنية»... وكان موسى اجري سلسلة لقاءات بين المعارضة والحكومة والاكثريّة النيابية تهدف الى تضيق شقة الخلاف بين الطرفين بشأن «حكومة الوحدة الوطنية»، التي تطالب بها المعارضة العتصمة في وسط بيروت التجاري منذ

هذا القبيل، ومع ذلك استعملتها، وخصوصاً في الايام الاخيرة من الحرب لتتهجى السكان في الدين القصير والبعيد، ونوه ليفيت بوجود بعض التغيير في السياسة البريطانية الرسمية للحكومة البريطانية وخصوصاً بشأن ضرورة التفاعل مع سورية ويران لحل مشاكل المنطقة وتقديم المزيد من المساعدات المالية والمالية لغزة ولبنان، عبر «وزارة التنمية الدولية»، ووزيرها هيلاري بن. أما النائب آدي لاف، رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية المشتركة، فنجح استمرار اسرائيل بالتحقيق الجوي العسكري في الاجزاء اللبنانية، وقال ان هذا التحقيق هدفه خلق المشاكل السياسية الداخلية في لبنان واضعاف الجميع، بما في ذلك القوات الدولية التابعة للولايات المتحدة، والهدف برأيه ليس امنياً وراقية انتقال السلاح الى لبنان، كما تدعي اسرائيل، وتعني لاف حل المشاكل السياسية بين لبنان ويران وخصوصاً بالنسبة لمزارع

وفد برلاني بريطاني مشترك يثني على تبدل سياسة بلير النائب العمالي البريطاني شهيد مالك: مفتاح الحل في لبنان وقف دعم امريكا غير المشروط لمشاريع اسرائيل العدوانية ضده

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

عقد اعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة المعنية بالشؤون اللبنانية الذين زاروا لبنان مؤخرًا بدعوة من «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني» (كابو) وجمعية العون الطبي الفلسطيني للاطلاع عن كثب عن الاوضاع في البلد، مؤتمراً صحافياً في إحدى غرف مجلس العموم البريطاني اشاروا فيه الى قضية النزاع الاسرائيلي في لبنان والحشية الماضي مؤكدين ان ما روه من فظائع على صعيدي الاعتداء على المدنيين وتدمير البنية التحتية فاق كل التوقعات، وان الهدم كان شل البلد كليا وليس الرد فقط على احتطاف الجنديين الاسرائيليين من جانب حزب الله اللبناني.

واكد النائب العمالي شهيد مالك، في رد على سؤال حول امكان قيام الحكومة البريطانية بمبادرات منفصلة لحل مشكلتي لبنان والشرق الاوسط، انه لولا الدعم الرسمي الاسريكي غير المتحفظ لعمليات اسرايل في لبنان والاراضي المحتلة، ما تجرأت الدولة العبرية على القيام بما قامت به في البلدين في الاشهر والسنوات الاخيرة، ولو كانت بريطانيا تملك نفوذاً فعلياً على اسرايل، فان المشكلة كانت حلت او ياتمك حلها الآن.

واكد النائب البريطاني مستورا ان هدف زيارة الوفد البرلاني كان رؤية الامور كسما هي على الارض والالتقاء بالمسؤولين اللبنانيين من شتى الجهات والاطلاع عن كثب عما حققته القابل العنقودية التي استخدمتها اسرايل لضرب المدنيين اللبنانيين في الجنوب من جرماً انسانية، وتقديم تقرير الى الوزراء المختصين في وزارة الخارجية البريطانية عما توصلت اليه اللجنة من استنتاجات. وقد قدمت اللجنة تقريرها الى الوزير كيم هاوز (وزير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية) الذي رفعه الى وزيرة الخارجية ورئيس الوزراء والنائب بريدو من رئيس مشارك للتحفة «كابو»... والجدير بالذكر ان اللجنة التقت مع رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء فؤاد السنيورة وعدد من

وزير خارجية الإمارات في بيروت لاجراء مباحثات



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة لدى لقائه وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في بيروت امس

بيروت-يو بي أي: وصل الى بيروت بعد ظهر امس الخميس وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد... والتقى الوزير الاماراتي، فور وصوله الى العاصمة اللبنانية، رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتواجد في بيروت حالياً الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ومصطفى عثمان اسماعيل، وفد الرئيس السنوي عمر حسن البشير، اللذان يقومان بمساع بين المعارضة والاكثريّة النيابية من أجل حل الأزمة اللبنانية.

وقال ان لقاء الوفد مع نواب سائر الجهات اشارت الى ان الاتصالات بين الجوانب السياسية اللبنانية المختلفة لم تقطع كلياً، حتى بعد اغتيال النائب الراحل بيار الجميل ان ان جميع اللبنانيين لا يريدون العودة للحرب الاهلية التي انطلقت في البلد في عام 1975، وتمنى لاف نجاح مؤتمر باريس الشهر المقبل المخصص لدعم لبنان اقتصادياً.

المؤسسة العربية لحقوق الانسان الفلسطيني في الداخل تكرم صحافيين «الجزيرة» بن جدو: هذا التكريم اهم شهادة لي خلال عملي الصحافي لانه يأتي من فلسطين

لندن - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تحت عنوان «حرية التعبير ودور الاعلام خلال الحرب»، اقيم مساء اول من امس الاربعة، في قاعة سينما تالك الناصرة اوسية ببارت لاقامتها المؤسسة العربية لحقوق الانسان في البلاد وذلك بمناسبة حلول اليوم العالمي لحقوق الانسان. وقد تناولت هذه الامسية حرية الصحافة والتعبير عن الرأي في ظل الحرب الاخيرة التي شنتها اسرايل على لبنان وتجربة طاقم قناة الجزيرة الفضائية خلال هذه الحرب والتصديق والتعهديات التي تعرض لها المرسلون في كل من الجنايب اللبناني والاسرائيلي، وقد استضافت الامسية كلا من الصحافي مراسل قناة الجزيرة في الداخل

الفلسطيني الزميل الياس كرام والصحافية اللبنانية كاتيا ناصر، والصحافي غسان بن جدو، الذين تحدثوا مباشرة من بيروت والوادة، بمدخلات عن تجربتهما خلال الحرب الاخيرة. الصحافي غسان بن جدو حيا الشاركيين في الامسية والعرب الفلسطينيين جميعاً، مشيراً الى انه يتوق الى لقاء العرب الفلسطينيين من سكان مناطق الضفة، واعتبر بن جدو هذا التكريم اهم شهادة له خلال عمله الصحافي لانه يأتي من فلسطين، وكشف بن جدو في حديثه عن انه وقبل شهر واحد فقط من اندلاع الحرب واثناة مكوثه في الولايات المتحدة الامريكية علم من مصدر سياسي امريكي ان الولايات المتحدة تنوي في 5 ملايين درهم في هامة في العالم، وامهنا ملف حركة حماس ولف حزب الله، بما معناها القضاء عليهما، مما جعل بن جدو يتوصل الى نتيجة وهي ان الحرب مستمرة وهي

وقال اكثر... اما الصحافية اللبنانية كاتيا ناصر فقد حيا الشاركيين في الامسية، وشاركت في مداخلة لها عن تجربتها خلال الحرب الاخيرة. وقالت خلال حديثها انها وخلال عملها في الجنايب اللبنانية قد رأت بام عينها خرقاً فاحشاً لحقوق الانسان، واستشهدت بقيام الجنود الاسرائيليين بقتل عائلة كاملة مكونة من 4 افراد بسبب شكوك الجنود الاسرائيليين ان العائلة التي تحمل اسم نصرالله، ان لها صلة قرابة بزعيم حزب الله، اما الصحافي الياس كرام فقد اشار خلال حديثه في الامسية انه وخلال مكوثه على الحدود اللبنانية لتغطية الاحداث لم يشهد اي معارك تذكر اندلعت بين القوات الاسرائيلية في القرى اللبنانية المتاخمة للحدود مع اسرايل انما كل ما كان هو تدمير اسرايلي مكثف من البر والبحر والجو

قوة إسرائيلية تتوغل في جنوب لبنان وتطلق النار على راعيين

بيروت-يو بي أي: قال مصدر إسرائيلي تابعه بعد ظهر امس ان قوات إسرائيلية أطلقت النار على راعيين من منطقة مزارع شبيعا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، وقال المصدر ان قوة إسرائيلية مؤلفة

من دبابتين وقوة مشاة من 60 عنصراً تقدمت بعد ظهر امس الى الساتر الترابي ما بين مزرعتي بسطرة المحررة وزبدنين المحتلة، عند تخوم مزارع شبيعا، لمسافة ثلاثة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية المحررة، وأردف ان هذه القوة

وتكلم النائب في حزب المحافظين البريطاني بوركس نيومارك عن زيارة وفد نيابي من «مجلس الشرق الاوسط» في حزب المعارضة الرئيسي (الاحتفالي) الى سورية ولبنان تمت مؤخرًا، وأشار نيومارك الى انه شعر

السلطات السورية تعتقل فائق المير أحد أركان حزب الشعب المعارض

دمشق-يو بي أي: قالت منظمة حقوقية في سورية امس الخميس ان السلطات السورية ألقت مساء الأربعاء القبض على الناشط فائق المير، أحد القياديين في حزب الشعب المعارض من دون ان يتضح السبب الذي دفعها الى ذلك. وقالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية في بيان نشرته امس وحصلت «يوناييتد برس انترناشونال» المير في محافظة طرطوس الساحلية لأسباب لم يتسن معرفتها»، وازدادت بيان المنظمة «حتى كتابة هذه السطور».

من دبابتين وقوة مشاة من 60 عنصراً تقدمت بعد ظهر امس الى الساتر الترابي ما بين مزرعتي بسطرة المحررة وزبدنين المحتلة، عند تخوم مزارع شبيعا، لمسافة ثلاثة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية المحررة، وأردف ان هذه القوة

وتكلم النائب في حزب المحافظين البريطاني بوركس نيومارك عن زيارة وفد نيابي من «مجلس الشرق الاوسط» في حزب المعارضة الرئيسي (الاحتفالي) الى سورية ولبنان تمت مؤخرًا، وأشار نيومارك الى انه شعر

أعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي يزورون دمشق رغم معارضة إدارة بوش واسرائيل

لندن-يو بي أي: افادت صحيفة «فايننشال تايمز» امس الخميس ان ثلاثة أعضاء من الحزب الديمقراطي وأخر من الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي سيزورون دمشق لإستطلاع إمكانية التعاطي بين سورية والولايات المتحدة إستجابة لتوصيات تقرير مجموعة دراسة العراق رغم معارضة إدارة الرئيس جورج بوش واسرائيل. وقالت الصحيفة ان السناتور الديمقراطي كريس دود والسناتور الجمهوري آرين سبكتار في غضون أسبوع، وازدادت الصحفية ان الزيارات ستتم رغم اعتراض وزارة الخارجية الامريكية والتي أشار السناتور بيل نلسون الى انها عارضت المحادثات التي اجراها مع الرئيس بوش في دمشق ان الأخير ابلاغ «ان الولايات المتحدة وسورية مصلحة مشتركة في ترسيخ استقرار العراق وأنه

السناتور الديمقراطي كريس دود والسناتور الجمهوري آرين سبكتار في غضون أسبوع، وازدادت الصحفية ان الزيارات ستتم رغم اعتراض وزارة الخارجية الامريكية والتي أشار السناتور بيل نلسون الى انها عارضت المحادثات التي اجراها مع الرئيس بوش في دمشق ان الأخير ابلاغ «ان الولايات المتحدة وسورية مصلحة مشتركة في ترسيخ استقرار العراق وأنه

وقال «عندما تم اكتشاف الفاعل هرب من غزة ويعمل الآن في جهاز المخابرات بالصفحة الغربية».

وزير الخارجية الفلسطيني يؤكد رفض حكومته القبول بحل دولتين فلسطينية وإسرائيلية

أرض وقف إسلامي. وقال الزهار في تصريح صحافي «إن الحكومة لن تقبل بدولتين فلسطينية وإسرائيلية لأن هذه الأرض ليست كأي أرض موجودة في العالم فهذه أرض وقف إسلامي ولا تسقط بالتمام ويتبقى للمسلمين للابد». وأضاف «هذه الأرض مكتمة والمدينة مع فارق التفصيل الرياني بينهم، مؤكداً ان أرض فلسطين التاريخية من النهر الى البحر قاصداً (من نهر الأردن

على الحدود المتوسط الواقين الى البحر ابيض قبل قرار التقسيم)، وأشار الزهار الى ان «العلاقة بيننا وبين العدو (قاصداً إسرائيل) علاقة احتلال»، مشددا على ان الذين يقاسمون الاحتلال الاسرائيلي لا بد ان يتنصروا. وأضاف «هذه الأرض في تصريحه من هي إسرائيل لتعترف بها وما هي حدودها ودستورها».

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: جدد الدكتور محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية أمس رفض الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس القبول بحل دولتين فلسطينية وإسرائيلية، مشدداً على ان فلسطين التاريخية من النهر الى البحر وهي



الصحراء الغربية: الحل المعطل يحرك حرب اعصاب وشد وجذب بين المغرب والبوليزاريو

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

في ظل هدوء يعرفه نزاع الصحراء الغربية تواصل الأطراف المعنية محاولات تحقيق نقاط تصاف إلى ملغها في تأكيد صحة مقاربتها للزراع المتخضر في منطقة المغرب العربي وتسيويه.

ويحاول المغرب ترسيخ مقاربتها بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة الغربية كحل سلمي للزراع يحقق مصالح الصحراويين والمغرب وأتباع المجتمع الدولي بذلك، فيما تحاول جبهة البوليزاريو والمغرب الأطراف الدولية أن تقرها المصير باجراء استفتاء للصحراويين ليختاروا بين دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وبالحل العادل ارتباطا بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وأضاف المغرب الارباع وسعة ورقة للغة في عودة اطارين في جبهة البوليزاريو، هما محمد الشيخ ولد محمد بن بوضولة وابنه امبارك، من قبيلة الزركيني الى المغرب واعتبرها اضافة لآباء ابرزتها وسائل اعلامه عن خلافات داخل جبهة البوليزاريو.

وكان محمد الشيخ بوضولة (86 سنة)، الذي كان أحد أعضاء لجنة تصديق الهويّة، قد غادر سنة 2003 مخيمات تندوف التي تشرّف عليها جبهة البوليزاريو بينما غادر ابنه امبارك (50 سنة)، الذي كان يعمل ضمن وحدة الدفاع الجوي في قوات جبهة البوليزاريو الخيماات الصحراوية ونقلت وكالة الانباء الغربية عن

مبارك بوضولة، الذي التحق بصقوف البوليزاريو سنة 1974 انه قرر العودة الى المغرب بعد خطاب الملك محمد السادس في مدينة العيون ومنح حكم ذاتي موسع للصحراويين. وقال ان الحكم الذاتي الموسع، الذي يشكل «الحل الأفضل، لمشكل الصحراء قوبل بالترحاب من طرف السكان بتندوف.

وندد الاطراف السابق بالبوليزاريو بما وصفه تحويل قادة البوليزاريو للمساعدات الانسانية المخصصة للسكان الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات تندوف.

وكشف أن قيادة البوليزاريو أرسلت اليه مؤخرا وفتدين، الأول من مدريد والثاني من موريتانيا، من أجل تتيه، هو ووالده، عن العودة الى المغرب. وأضاف «قلت لأعضاء الوفدين انني مقتنع تمام الاقتناع بقراري، ولن أغير موقفي». مشيرا إلى أن أعضاء آخرين في البوليزاريو يتحنيون الفرصة ليحذوا حذوه.

وكان اطاران سابقان في جبهة البوليزاريو، هما محمد أحمد بن عمر ولد ميبوك عضو لجنة تحديد الهوية وشقيق الممثل الحالي للجبهة في برشونة، وهديّة صيف الله، اللذان كانا يعيشان في زخيل جزر الكناري، عادا الى المغرب في شهر ايار/مايو الماضي.

وتلقت وكالة الانباء الغربية الرسمية عن مصادر موثوقة أن خلافات شديدة تهب قيادة البوليزاريو بسبب اتهام محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو لمحمد لاين ولد البوهالي وزير الدفاع الصحراوي بالتسبب الموجز على مستوى جميع

المراكز والكتكات العسكرية. وأوضح المصدر ذاتها أن هذه الخلافات تأتي بعد الزيارة التي قام بها محمد عبد العزيز لبعض القيادات العسكرية.

وقد أدى هذا الاتهام، حسب المصادر القيادية، ومنها تكتل الموالين لوزير الدفاع، ويتعلق الأمر بكل من المشير مصطفى وزير التعليم والترية، ومحمد فاضل الداف الأمين العام للرابطة، ومحمد مولود محمد فاضل الأمين العام للاتحاد الشبسية سابقا، وعبد الله لولاي أحمد بابي قائد الناحية العامة، ومحمد لاين دي وزير الداخلية، الذين هددوا بالاطاحة بعبد العزيز خلال مؤتمر شعبي عام يتم اعداده له ويحتمل أن يعقد في بداية سنة 2007.

وأضافت المصادر ذاتها أن الخلاف أثر ويشكل سلبا على الزيارة التقديرية التي قام بها محمد عبد العزيز للمراكز العسكرية حيث تعرض لانتقادات من طرف الأطر العسكرية التي أثارته والاتحاد الأوروبي في صيغته التي تشمل المياه الإقليمية للصحراء الغربية لأن ذلك بالنسبة لهم يتعارض مع القانون الدولي.

وزارت متخفة «الأممي» فرت لاين، التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان المغرب في ايار/مايو من السنة الجارية والتقت بالسؤولين المغاربة والنشطاء الصحراويين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وقال علي سالم التامك الذي اعتقل اثر اضطرابات عرفتها مدينة العيون ومن مقرية أخرى في ايار/مايو 2005 أنه كان يتلقى أسبوعيا مئة وخمسين رسالة من متحاضرين مع القضية الصحراوية من إيرلندا وحدها و ذلك أثناء اضراباته المتتالية عن الطعام خلال سنة 2005.

ويبدأ علي سالم تامك الناشط الصحراوي في مدينة العيون بزيارة الى إيرلندا بدعوة من منظمة «الخط الأمامي» -فرننت لاين- التي تعنى بالدافع عن حقوق الانسان. والتقى الناشط الصحراوي في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والمؤيد لجبهة البوليزاريو اس الخميس مع مسؤولين في وزارة الخارجية المعنيين بالتعاون الدولي و حقوق الانسان في اطار حملة تهدف الى كشف ما وصفته وكالة الانباء الجزائرية بأوجه القمع المسلط على الصحراويين.

ويلتقي الناشط الصحراوي اليوم الجمعة مع النواب الإيرلنديين في البرلمان الأوروبي الذين كانوا من بين أنشط المعارضين لتصديق البرلمان الأوروبي على اتفاق الصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي في صيغته التي تشمل المياه الإقليمية للصحراء الغربية لأن ذلك بالنسبة لهم يتعارض مع القانون الدولي.

وزارت متخفة «الأممي» فرت لاين، التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان المغرب في ايار/مايو من السنة الجارية والتقت بالسؤولين المغاربة والنشطاء الصحراويين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وقال علي سالم التامك الذي اعتقل اثر اضطرابات عرفتها مدينة العيون ومن مقرية أخرى في ايار/مايو 2005 أنه كان يتلقى أسبوعيا مئة وخمسين رسالة من متحاضرين مع القضية الصحراوية من إيرلندا وحدها و ذلك أثناء اضراباته المتتالية عن الطعام خلال سنة 2005.

دبي- الجزائر- وكالات: هنا تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الارباع في بيان نشر على شبكة الانترنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي تبنت اعتداء ضد رعايا امريكيين في الجزائر ودعت المسلمين الى ضرب «المصالح الصليبية». وجاء في البيان المنوع باسم «دولة العراق الاسلامية» ان «الله وفق اخواننا الاطال في الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر من استهداف الصليبيين العاملين في الشركة الامريكية (براون روت أند كودنور)».

ويعنوان «بارك في غزوة بوشاوي في الجزائر» اضاف البيان «قول لهم بارك الله بسواعدكم، وتقليل الله منكم هذا العمل الصالح (...) فاضوا على ما اهتم عليه من عز وظهر، ونسال الله تعالى ان يستمكن من رقاب المرتدين في الجزائر وان يبسر لاخواننا المسلمين هناك اقامة دولة الاسلام وتحكيم شرع الله».

وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال تبنت الثلاثاء في بيان على شبكة الانترنت الهجوم الذي اسفر عن مقتل شخص وجرح تسعة آخرين بينهم ثمانية اجانب في منطقة بوشاوي غرب العاصمة الجزائرية.

■ الجزائر - «القدس العربي»: حضرت الجمارك الجزائرية ليلة الارباع الخميس أكثر من 20 قنطارا من القنب الهندي المتاح على متن سيارتين رباعيتي الدفع من نوع تويوتا في منطقة العرق الغربي رغم مطاردة عناصر الجمارك وهم مستغلين تزودهم بهواتف جواله من نوع ثريا المتزودة.

وكانت عدة تقارير تحدثت في الـ

ايقاف 10 أشخاص في الجزائر بتهمة دعم جماعات مسلحة «القاعدة» تهني الجماعة السلفية وتدعو الى ضرب «المصالح الصليبية»

وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال وجهت في 12 حزيران/يونيو العام 2004 تهديدا ضد الرعايا الاجانب والمصالح الغربية بالجزائر.

في غضون ذلك، كشف مصدر أمني جزائري امس الخميس أن الأجهزة الأمنية أوقفت 10 أشخاص بتهمة دعم الجماعات المسلحة غربي البلاد. وذكر المصدر أن قوات الأمن أوقفت الأشخاص العشرة قبل يومين بمنطقة سعيدة (400 كلم) غربي العاصمة الجزائرية، مشيرا إلى أن السلطات وجهت لهم تهمة تقديم الدعم اللوجستي للجماعات المسلحة. وكانت الأجهزة الأمنية أوقفت قبل ذلك في نفس المنطقة خمسة أشخاص بنفس التهمة، كما اعتقلت ستة أشخاص بينهم أساتذة جامعيون وطلبة بنفس التهمة بولاية مستغانم (350 كلم) غربي البلاد، حيث عثرت بحوزتهم على أقراص مدمجة تعرض على ارتكاب أعمال «إرهابية».

وتأتي هذه الاعتقالات بعد العملية النوعية التي تبنتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال عندما استهدفت الأحد الماضي بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية حافلة كانت تقل عمالا اجانب يعملون لدى شركة أمريكية.

حز 20 قنطارا من المخدرات بمنطقة صحراوية اقصى جنوب غرب الجزائر

لتهريب القنب الهندي المتاتي من منطقة الريف المغربية باتجاه الموانئ الفرنسية والاسبانية. ووق عدد من الخبراء الجزائريين والاجانب ناقوس الخطر من تقضي لتعاطي المخدرات في الجزائر، خاصة في اوساط الشباب بعد ان كانت (الجزائر) والى وقت قريب منطقة عبور فاصبحت في فترة قياسية بلدا مستهلكا.

الاخيرة عن ان هذه المنطقة الصحراوية الثانية اصحت منذ مدة منطقة عبور للمخدرات المهربة من المغرب باتجاه الجزائر ومنها الى كل دول الشرق الاوسط. وارجعت التقارير هذا التحول الى المضيقات والحراسة المشددة التي اصحت تقريبا قوات الامن الجزائرية على شبكات التهريب التي كانت تستعمل مناطق شمال غرب الجزائر

جنوب غرب العاصمة الجزائرية. وقال مسؤول الجمارك بهذه الولاية ان المهربين تمكنوا من الفرار بعد ان تركوا الحموله على متن سيارتين واخفوا في منطقة العرق الغربي رغم مطاردة عناصر الجمارك وهم مستغلين تزودهم بهواتف جواله من نوع ثريا المتزودة. وكانت عدة تقارير تحدثت في الـ

خبير نفطي يعلن اتخاذ اجراءات للتغلب على المشاكل التقنية

النفط الموريتاني: بشائر التوسع في التنقيب ومخاوف من الانخفاض المفاجئ في المخزون

(أموكو) و«تيساكوكو» و«شيل» و«أيسو» و«أركو» و«موبيل». وقد أسفرت هذه العمليات عن اكتشاف احتياطيات تخط هامة في حقل شنتقيط الواقع في المقطع (4) من المنطقة البحرية «ب» من الحوض الساحلي، وحقل ولاته (تيوف سابقا) الواقع هو الآخر في نفس المقطع من المنطقة البحرية من الحوض الساحلي كذلك، اضافة الى حقلي (تيفت) و(العبيدانا) الواقعين في نفس المقطع والمنطقة.

وقد تم اكتشاف حقل شنتقيط سنة 2001 وابتداء سنة 2002، فيما اكتشف حقل ولاته سنة 2003 وقدرت احتياطاته بـ280 مليون برميل. أما حقل تفت فقد تم اكتشافه سنة 2004 في حين كان اكتشاف حقل لعبيدانا سنة 2005 وقدرة احتياطاته الأول بـ40 مليون برميل، فيما لم يتم تقدير احتياطات الثاني حتى الآن. أما منطقة حوض تاوندي، فقد بدأ التنقيب فيها سنة 1970 ومر بمحطتين رئيسيتين وألهاما تمت في الفترة ما بين 1970 و1975 فيما بدأت الثانية منذ 2004 وما تزال مستمرة الى اليوم.

مما يسمح بتفهم أكبر للبنية الجيولوجية للحقل. وأشار الخبير النفطي الى أنه تم اتخاذ قرار باجراء مسح زلزالي رباعي الأبعاد ذو دقة عالية في بداية 2007، وستسمح نتائج هذا المسح وبتنوع مصادر أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.

ويضيف الخبير النفطي قائلا ان «توقف الانتاج مرات عدة، وسواء كان التوقف مبرمجا مسبقا (اختبار المنشآت) أو غير مبرمج (عند صدور أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.

ويضيف الخبير النفطي قائلا ان «توقف الانتاج مرات عدة، وسواء كان التوقف مبرمجا مسبقا (اختبار المنشآت) أو غير مبرمج (عند صدور أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.

ويضيف الخبير النفطي قائلا ان «توقف الانتاج مرات عدة، وسواء كان التوقف مبرمجا مسبقا (اختبار المنشآت) أو غير مبرمج (عند صدور أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

مما يسمح بتفهم أكبر للبنية الجيولوجية للحقل. وأشار الخبير النفطي الى أنه تم اتخاذ قرار باجراء مسح زلزالي رباعي الأبعاد ذو دقة عالية في بداية 2007، وستسمح نتائج هذا المسح وبتنوع مصادر أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.

ويضيف الخبير النفطي قائلا ان «توقف الانتاج مرات عدة، وسواء كان التوقف مبرمجا مسبقا (اختبار المنشآت) أو غير مبرمج (عند صدور أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.

ويضيف الخبير النفطي قائلا ان «توقف الانتاج مرات عدة، وسواء كان التوقف مبرمجا مسبقا (اختبار المنشآت) أو غير مبرمج (عند صدور أجهزة الانذار) فان عودة الأمان ليستواء من قبل كانت دائما بطيئة، خاصة بالنسبة للآبار التي تنتج الماء، ولك ذلك ضغط الأعماق المنخفض.

وأشار الخبير الى أن عدم جاهزية وحدة ضغط الغاز بنسبة 100 بالمائة والتوقف المتكرر الذي عرفته ساهما بدورهما في انخفاض الانتاج. وحول ما تم القيام به للتغلب على انخفاض الانتاج يقول المهندس زكرياء مامان أنه تم القيام بعدة اجراءات تقنية للتغلب على تداهو الانتاج حقل شنتقيط منها اتخاذ قرار بحفر بئر انتاج اضافية (السابعة) خلال الشهر الجاري لتبدأ في الانتاج في كانون الثاني/يناير 2007.

وأضاف أنه تم اعداد نموذج جديد للمكمن اعتمادا على المعطيات الزلزالية المتوفرة، وبالتوفيق مع معطيات الانتاج للأشهر الماضية من حولها من جهة أخرى.



مندوبه البحرين بالامم المتحدة هيا راشد آل خليفة تصافح الامين العام الجديد بعد مراسم اداء اليمين

بان كي مون يؤدي اليمين الدستورية امينا عاما للامم المتحدة

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اندى الكوري الجنوبي بان كي مون امس الخميس اليمين الدستورية كأمين عام للامم المتحدة في جلسة في الجمعية

العامة للامم المتحدة جرى خلالها كذلك تكريم سلفه كوفي عنان. واشرفت على اداء اليمين رئيسة الجمعية العامة الجورجية هيا راشد آل

باريس: كمية كبيرة من الاسلحة الصينية في افريقيا

■ باريس- اف ب: اعربت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليوماري عن اسفها امس الخميس لكمية الاسلحة الصينية المستخدمة في النزاعات الافريقية «في ظروف مخالفة لعمليات الحظر احيانا».

وكانت اليو- ماري ترى على سؤال طرحه احد الشيوخ حول تدخل «عصابتا مسلحة مجهزة بتجهيزات من اسلحة صينية، في افريقيا الوسطى وتشاو.

وقد تدخلت فرنسا عسكريا في افريقيا الوسطى لصد هجوم متتريدين وتقديم مساعدة لوجستية واستخباراتية للجيش التشادي الذي يواجه حركات تمرد مسلحة. والسودان الذي يسلم الصين جزءا من نفطه منهم بدعم هذه الحركات المتمردة وتسليحها.

واضادت اليو- ماري «لا يزعمنا ان ياتي بلد كبير للمساعدة على تطور افريقيا شرط ان يتم ذلك في ظروف واضحة تشجع التنمية والديمقراطية». ووضحت بذلك ولغت انتباهها الى اننا غالبا ما نرى تدخل اسلحة صينية في ظروف تكون مخالفة لعمليات الحظر».

وخلعت وزيرة الدفاع الفرنسية الى القول ان «ما يزيد عن 100 شخص ايضا مسؤولين حيا هذه القارة الكبيرة التي تقضي باسراء اكبر عدد من البلدان لتلبية طموح يقضي بجعل افريقيا قارة يتيح فيها السلام والتنمية الاقتصادية للافارقة ان يكون لها افاق حقيقية لمستقبل».

الصحف الليبية تصعد حملتها ضد المشكين في قضية الأطفال المصابين بالايذز

■ طرابلس- يو بي بي: صعدت الصحف الليبية امس الخميس من حملتها ضد المشكين في قضية حقن مئات الأطفال الليبيين بفييروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)، مؤكدة ان ليبيا ضبعت المنفذين وسوف تتعقب كل المسؤولين عن هذه الجريمة.

وقالت صحيفة «الفجر الجديد» في تعليق لها «لن نتسامح في قتل اطفالنا ومن حقهم ان يرفعوا دعوى ضد اولئك الشبهويين لان كل من حاول التشكيك في القضية هو طرف فاعل في الجريمة».

واعترفت صحيفة «الشمس» ان «نيرون وجنيز خان وهتلر لم يصل مستوى تفكيرهم الاجرامي الى حد حقن الأطفال بفيروس قاتلة». وأكدت الصحيفة ان هذه الجريمة «ليست قضية ممرضات بلغاريات بل هي قضية جريمة ضد الانسانية»، وقالت «يتمسّر على الجناة عبر بيت الشوك شريك ضالع في الجريمة».

وانتقدت صحيفة «الزحف الأخضر» التي تصدرها اللجان الثورية بشدة «عمليات التضليل» حول هذه القضية منذ ثمانية أعوام وتحولها الى قضية تعرف بالممرضات البلغاريات.

ودعت الصحيفة مؤسسات الدولة الليبية الى أن ترتقي الى مستوى الحدث وأن «توظف ادواتها لنشر هذه الكارثة وخطورة التشويش عليها واحباط عمليات التضليل والخداع التي تمارس ضدها».

وتأتي هذه الحملة لليوم الثاني على التوالي في أعقاب ما نشر من تقارير طبية تشير الى أن وباء الايدز كان منتشرًا في مستشفى بلغاري قبل وصول الممرضات البلغاريات اليه، وذلك قبل ايام من صدور حكم المحكمة الليبية في القضية التي تم فيها خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني بانهم حقنوا مئات الاطفال بالفيروس.

صحف: الخلية الاسلامية التي فككت في سبته كانت تبحث عن متفجرات

■ مدريد- اف ب: زعمت صحيفة «البابيس» امس الخميس ان الخلية الاسلامية الراهبية المقترضة التي تم تفكيكها الثلاثاء في مدينة سبته الاسبانية شمال المغرب كانت تبحث عن متفجرات.

واكدت الصحيفة استنادا لمصادر قريبة من التحقيق ان واحدا على الاقل، من الموقعين الـ 11 وهم عشرة اسبان ومغربي، حاول لدى ثلاثة عسكريين اسبان مسلمين الحصول على معلومات حول كيفية الوصول الى مستودع للمتفجرات في سبته.

وامر قاضي التحقيق بالتسار غارثون المكلف الملف رجال الشرطة بتفتيش منزل فؤاد محمد عبد السلام (35 سنة) معتبرا انه عضو المجموعة «المكلف بالتزود بالسلحة والمتفجرات».

واوضحت «البابيس» ان رغبة هذه الخلية الراهبية في اقتناء متفجرات اتضح في مكالمات هاتفية تم رصدھا.

وقال مصدر قضائي في اتصال مع وكالة فرانس برس انها خلية ما زالت «قيد التشكيك» وقررت ارتكاب اعتداءات في سبته او في شبه الجزيرة الاسبانية.

وكانت «البابيس» قالت في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر ان اجهزة الاستخبارات الاسبانية تحضى من ان تتحول مدينتا سبته وميلية لاجلجديين الاسلاميين، ولغت انتباهها ببيان بثته على شبكة الانترنت مجموعة قريبة من القاعدة تدعو الى «الجهاد ضد دولة الصليبيين الاسبانية في تحرير مدينتي سبته وميلية» على ما اضافت الصحيفة.

الاستخراج

ثم يبدأ الانتاج في الانخفاض حيث يتحدد ميل المنحنى تبعاً لنفط العوامل. وفي حالة حقل شنتقيط، يقول المهندس زكرياء مامادو، فان الانتاج استمر أقل من المتوقع عند سقف 75 ألف برميل في اليوم، كما ان انخفاض الانتاج جاء أكثر حدة مما كان متوقعا من طرف الشركة المستغلة للحقل.

ويرى الخبير النفطي أن هذه الوضعية تعود لعوامل منها أن المعطيات الزلزالية التي تم على أساسها تطوير الحقل، لم تكن ذات دقة كافية لاعادة نموذج فعال للمكمن، يسمح باختبار أنسب الأماكن لحفر آبار الانتاج الست وآبار ضخ الماء المغسول، ويتوقع معدل الانتاج من الآبار بشكل أفضل.

وقد نتج عن هذه الوضعية تدن في الانتاج بشكل كبير من يثرين على الأقل بالنسبة لما كان متوقعا قبل بدء الانتاج في 24 شباط/فبراير 2006، كما نجم عنه فائض انتاج في الغاز على حساب النفط (الزيت) في عدة آبار، نظرا لقرنها من منطقة الغاز من جهة و لأن آبار ضخ الماء

انعقاد الدورة الثانية للجنة المغربية العمانية المشتركة بالرباط

الرباط تحتضن الدورة الثالثة للحوار السياسي بين المغرب والاتحاد الاوروبي

■ الرباط - «القدس العربي»: افتتحت لجنة الخميس بالرباط الدورة الثانية للجنة المغربية العمانية المشتركة التي ستبحث سبل تفعيل التعاون الثنائي في العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويندرج انعقاد هذه الدورة في اطار التقييم الشمولي لما تم انجازه منذ الدورة السابقة للجنة المشتركة التي انعقدت بمسقط، واستشراف الافاق الواعدة للتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية

والاجتماعية والثقافية، وكذا رسم معالم جديدة للعلاقات المغربية العمانية. وتتوزع أشغال هذه الدورة، التي تتعقد على مدى يومين، على اجنتين فئيتين، هما لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والفنية التي ستبحث شؤون الاستثمار وقطاعات التجارة الخارجية والمالية والشؤون الجمركية والخصوصية والنقل والصيد البحري والفلاحة والطاقة والمعادن والبيئة واعاد التراب.

ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والتجارية التي لم ترق بعد للمستوى الذي يتطلع اليه البلدان، وهو الوصول الى شراكة حقيقية وفاعلة، وأن انعقاد هذا الاجتماع من شأنه اعطاء نفس قوي للعلاقات الثنائية من خلال التوقيع على عدد مهم من الاتفاقيات.

واشاد بمقتنا العلاقات التي تجمع المغرب وعمان والتي تميزت عبر السنين بالود والتفاهم والاحترام المتبادل، مشيرا الى ان هذه العلاقات التميزة تستمد قوامها من الروابط التاريخية والوشائج العميقة التي تجمع بين البلدين.

وتعزز جمعة من علي بن جمعة وزير القوى العاملة العماني بمسئولية العلاقات «التميزية» التي تربط البلدين، مشيرا الى ان انعقاد الدورة الثانية للجنة المشتركة المغربية العمانية بالرباط يشهد فرصة سانحة لاستشراف افاق رحبة للتعاون بين البلدين في جميع المجالات.

واشار الوزير العماني الذي يراس وفد بلاده في هذه الدورة، الى ان الانعقاد الأول التي انعقد بمسقط، شكل مناسبة من خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات في قطاعات التعليم والترات والثقافة.

وقال ان «ما نطمح اليه خلال هذه الدورة هو التوقيع على الاتفاقيات ومذكرات تفاهم اضافية في المجالات الاقتصادية والتجارية حتى نساهم بشكل كبير في الرفع من وتيرة المبادلات الاقتصادية بين البلدين».

ويعتبر وزير البلد الوحيد في الغضاء الأورو- متوسطي الذي يحتكم على هذا النوع من الحوار والتشاور السياسي مع الاتحاد الأوروبي.

وتضم الأطراف الاثلاثية المصطلة للاتحاد الأوروبي في هذا الحوار مسؤولين بوزارة الخارجية الفنلندية (تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي) ومسؤولين من ألمانيا (ستتولى الرئاسة المقبلة للاتحاد)، وآخرين من مجلس الاتحاد الأوروبي الى جانب ممثلين عن اللجنة الأوروبية ببروكسل.



الادارة الامريكية جهدت كثيرا لمنع تل ابيب من تطويره الفموض الذري من الخطط السياسية الأنجح لاسرائيل منذ اقامتها وأي تغيير الان سيتمح ايران ذريعة اخرى لاحتياجها الى التسلح بالنووي



شمعون بيريس



جون كينيدي



ديفيد بن غوريون

سلاح الجو بان يهاجم المفاعل الذري في العراق في 1981. يبدو ان سؤال الى أي حد يتمسك قادة اسرائيل اليوم بهذا البدء سيتمحن في الستين القريبة، على خلفية سعي ايران الى تطوير سلاح ذري، بسبب حساسية اسئلة هل تستطيع اسرائيل ان تهاجم ايران وهل ستقرر فعل ذلك اذا لم تنجح الأسرة الدولية في منع ايران من التسلح بالسلاح الذري، توجد أهمية كبيرة لاستمرار التمسك بسياسة الغموض، ان أي تغيير سيمتخ ايران ذريعة اخرى لاحتياجها الى التسلح بالسلاح الذري، وسيجعل من الصعب على اسرائيل ان تبين موقعها، الغموض الذري هو من خطط السياسة الأنجح لاسرائيل منذ اقامتها. يبدو ان حكومة اورتل ايضا ليست لها انية لتغييرها وبحق.

يوسي ميلمان
مراسل للشؤون العسكرية
2006/12/13 (هزرتس)

في حوزته، قتر محللون كثيرون ان صدام حسين لم يطلق صواريخ مع رؤوس حربية كيميائية او بيولوجية لانه اعتقد فقط ان اسرائيل سترد بالسلاح الذري الذي تكهن بانها تملكه، اذا كان الأمر صحيحا فان سياسة غموض اسرائيل اثبتت جدواها هنا. يرى بعض المحللين سياسة اسرائيل هذه ايضا سببا لتفكير ان الرئيس انور السادات عندما قرر الخروج الى الحرب مع اسرائيل في 1973، نصب غايات محدودة فقط للحرب، من بينها تحريك العملية السياسية، اعتمد هذا التقدير على تصريحات السادات بعد ذلك، الذي خلص الى استنتاج ان الدول العربية لن تستطيع القضاء على اسرائيل بسبب السلاح الذري الذي تملكه.

في كل نقاش لسياسة غموض اسرائيل، يجب ان نضيف ايضا ما يمكن ان نسميه «بدا بيغن»، وضح رئيس الحكومة متناحين بيغن ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها بان تكون في الشرق الاوسط دولة مع سلاح ذري يهدد وجود دولة اليهود، وعلى ذلك امر

ذرية كامة»، وعندما سألته صحافي الاميكن ان تثير اقواله القلق، اجاب: «يلقلق العالم»، عرف تفسير فيما يتحدث، كياحث في معهد وايزمن شغلته موضوعات تتصل بالقضية الذرية، وفي 1962 عين مرافقا رسميا من قبل حكومة اسرائيل لزيارات المراقبين الامريكيين في زيارتهم الاولى للمفاعل في ديمونا، بعد ذلك بـ 16 سنة، في 1990، بعد زمن قصير من ولايته منصب وزير العلوم، صدر عن البروفيسور يوفال نشتان ايضا، الذي كان عضوا في لجنة الطاقة الذرية ومشاركا سوريا في كل ما يتعلق بالسياسة الذرية، تصريحات كان يمكن ان يفهم منها ان اسرائيل سترد ردا قاسيا جدا على مهاجمتها، قيلت هذه الاقوال على خلفية تصريحات حماسية صدرت عن صدام حسين في نيسان (ابريل) 1990، قبل اربعة اشهر من غزوه الكويت، ان العراق يستطيع «ان يحرق نصف اسرائيل»، ولكن بعد مرور نحو تسعة اشهر، عندما هاجم صدام اسرائيل بصواريخ سكاك، حملت سلاحا تقليديا على نحو تام لا سلاحا كيميائيا، رغم انه كان

ان الهند وباكستان ايضا، اللتان اجازتا لهما تملكان سلاحا ذريا واما بتجربة ذرية، هما قوتان ذريتان كاملتان، ورغم ان العالم لا يعترف بحقهما في ذلك، فانه يقلق ذلك حقيقة، في المدة الأخيرة انضمت كوريا الشمالية ايضا الى النادي الذي كما يبدو، لكته بعد ذلك أخذ هو وجميع رؤساء الحكومة الذين تلو بهذا القول، وجعلوه سياسة اسرائيل الرسمية. تكتف سياسة الغموض الشهيرة الآن في وجه العاصفة في اعقاب تصريح رئيس الحكومة اليهودي المولر، في يوم الاثنين مساء في مقابلة مع محطة تلفاز المانية، اعترف بيريس (في مقابلة في 1991 مع افنير كوهين، مؤلف كتاب «اسرائيل والقنبلة»)، بان الصيغة التي صاغها كانت ثمره ارتجال ولدت بتفوه لخصي، «لم ارد ان اكتب على الرئيس»، قال، «لكنني لم استطع ايضا ان اجيب على سؤاله اجابة مباشرة، وللخروج من الورطة حاولت ان اقول شيئا ما اصبح سياسة اسرائيل لسنين»، بكلمات اخرى، التعبير العام عن سياسة اسرائيل الذرية، التي قد تكون اهم ركن في الاستراتيجية الأمنية للدولة، ولد في الحقيقة كزلة لسان، وربما الآن في اثره لسان اخرى- ولورتل- غرز ذرية اخرى في بالون الغموض.

كان الاسبوع الأخير اسبوع زلات للسان «الذرية»، بدأ ذلك مع المرشح لولاية وزارة الدفاع في الولايات المتحدة، وروبرت غيبتر، عندما سئل غيبس في مساعلة في الكونغرس ماذا تسعى ايران الى سلاح ذري، اوضح انها محاطة بدول أصبحت تملك سلاحا كهذا ذكر اسرائيل بينها، اول أسف فعل اورتل ذلك مرة اخرى، لقد استناب غضبا لحالوه لتسويق سعي ايران الى سلاح ذري حقيقة ان اسرائيل ايضا تملك سلاحا كهذا، وذكر اسرائيل كدولة ذرية في نفس واحد مع فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة.

ان ما بدأ به لسان لرئيس الحكومة اثار عاصفة هوجاء، لكن يبدو انها ليست في محلها، اسرائيل هي الحقيقة في الدولة الوحيدة من كل اولئك التي تملك سلاحا ذريا التي لا تصدق ذلك، حتى هذا الاسبوع في الاول، لكن العالم كله في الواقع يفترض انها تملك سلاحا ذريا، على حسب ميثاق منع انتشار السلاح الذري NPT في 1968، اعترف العالم بحق الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي (وروسيا كبديل منه)، والصين وبريطانيا وفرنسا في ان تكون قوى ذرية.

اسرائيل عن حليف بديل من الصلة الخاصة كانت لها وانقضت بفرنسا، التي اعطتها المفاعل في ديمونا، بعد ذلك انتقد خلف بن غوريون في رئاسة الحكومة، ليفي اشكول، بيريس للاقوال التي اسمعها كنيدي، اعتقد اشكول انه بالغ وتحدث أكثر مما يجب، لكنه بعد ذلك أخذ هو وجميع رؤساء الحكومة الذين تلو بهذا القول، وجعلوه سياسة اسرائيل الرسمية. تكتف سياسة الغموض الشهيرة الآن في وجه العاصفة في اعقاب تصريح رئيس الحكومة اليهودي المولر، في يوم الاثنين مساء في مقابلة مع محطة تلفاز المانية، اعترف بيريس (في مقابلة في 1991 مع افنير كوهين، مؤلف كتاب «اسرائيل والقنبلة»)، بان الصيغة التي صاغها كانت ثمره ارتجال ولدت بتفوه لخصي، «لم ارد ان اكتب على الرئيس»، قال، «لكنني لم استطع ايضا ان اجيب على سؤاله اجابة مباشرة، وللخروج من الورطة حاولت ان اقول شيئا ما اصبح سياسة اسرائيل لسنين»، بكلمات اخرى، التعبير العام عن سياسة اسرائيل الذرية، التي قد تكون اهم ركن في الاستراتيجية الأمنية للدولة، ولد في الحقيقة كزلة لسان، وربما الآن في اثره لسان اخرى- ولورتل- غرز ذرية اخرى في بالون الغموض.

كان الاسبوع الأخير اسبوع زلات للسان «الذرية»، بدأ ذلك مع المرشح لولاية وزارة الدفاع في الولايات المتحدة، وروبرت غيبتر، عندما سئل غيبس في مساعلة في الكونغرس ماذا تسعى ايران الى سلاح ذري، اوضح انها محاطة بدول أصبحت تملك سلاحا كهذا ذكر اسرائيل بينها، اول أسف فعل اورتل ذلك مرة اخرى، لقد استناب غضبا لحالوه لتسويق سعي ايران الى سلاح ذري حقيقة ان اسرائيل ايضا تملك سلاحا كهذا، وذكر اسرائيل كدولة ذرية في نفس واحد مع فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة.

ان ما بدأ به لسان لرئيس الحكومة اثار عاصفة هوجاء، لكن يبدو انها ليست في محلها، اسرائيل هي الحقيقة في الدولة الوحيدة من كل اولئك التي تملك سلاحا ذريا التي لا تصدق ذلك، حتى هذا الاسبوع في الاول، لكن العالم كله في الواقع يفترض انها تملك سلاحا ذريا، على حسب ميثاق منع انتشار السلاح الذري NPT في 1968، اعترف العالم بحق الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي (وروسيا كبديل منه)، والصين وبريطانيا وفرنسا في ان تكون قوى ذرية.

في الثاني من نيسان (ابريل) 1963 كان المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيريس يخطو في أزوقه البيت الابيض، كان يصحبه مدير فيلدمان، مستشار الرئيس جون كينيدي للشؤون اليهودية، مكث بيريس في واشنطن من اجل التفاوض في شراة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «هوك»، وهي اول صفقة سلاح مهمة بين الدولتين، مشى بإزائها الرئيس كينيدي عرضا، وطلب من فيلدمان ان يستمر نحو عشرين دقيقة، لقد خصص في طراز جدا للبرنامج الاسرائيلي، فقد كان كينيدي قلقا جدا من انتشار السلاح الذري في العالم، على غير وزير دفاعه، وروبرت ماسكمارا، عن خوف انه ستكون حتى بدء الاسبوعيات 16 دولة تملك سلاحا من هذا النوع. منذ دخوله البيت الابيض في 1961، ضغط كينيدي وحكومته على اسرائيل للحصول على توضيحات تتعلق بالانشطاف في المفاعل الذري في ديمونا، تم الكشف عن حقيقة بناء المفاعل في طلعات تصويري للاستخبارات الامريكية، ونتيجة ذلك اضطر رئيس الحكومة دافيد بن غوريون الى الاعتراف في كانون الاول (ديسمبر) 1960 بان اسرائيل تبني في المنطقة مفاعلا ذريا لا مصنع لتسويج، كما حاول ناطقون اسرائيليون الزعم قبل ذلك.

بعد ان اصبح بناء المفاعل حقيقة، جهدت الادارة الامريكية لمنع اسرائيل من ان تطور فيه منشأة لفصل البلوتونيوم ومنشآت اخرى، معناها في الحقيقة سعي الى بناء قنبلة ذرية، لخصت هذه الضغوط حتى أصبحت اتفاقا فرض على بن غوريون، على زيارة مراقبين من قبل لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة، كانت الزيارة الاولى في 1961، وكانت بعدها زيارة اخرى في 1962، على حسب وثائق في مكتبة كينيدي في بوسطن، قال كينيدي في لقائه بيريس في البيت الابيض في 1963 انت تعلم اننا ننتشيت باهتمام كبير جدا تطور القدرة الذرية الكامنة في المنطقة، لهذا نخصص من قريب جهودكم في المجال الذري، الذي نستطيع ان نقول اني عن ذلك؟»، اجاب بيريس، ماذا فاجد السؤال بلا تلبث: «استطيع ان اقول لك بوضوح اننا لن ندخل سلاحا ذريا في المنطقة، لن تكون اول من يفعل ذلك»، كان ذلك جوابا لوعيا لحظيا هدف الى رد ضغط الرئيس والى منع سوء العلاقات في هذا الموضوع بالولايات المتحدة، في فترة بحث فيها

بيريتس أثبت انه فاشل في الحرب وفي السلام

هذا الشخص يجلس في وزارة الدفاع منذ نصف ستة ولم تر بعد شيئا واحدا يقاتل ويكافح من اجله باستثناء حربه ضد اولئك الذين يحاولون ازالته عن منصبه، ما الذي حدث له؟ كذلك لانه في كل الاحوال شخص يمتلك حقيقة داخلية ورؤية وفلسفة محددة لتغيير واقع الدولة، بكل ما يتعلق بالاخفاقات الكبرى التي لجمت عن الحرب يمكن لبيريس ان يدعي بفرجه من الصق ان المسؤولية الأساسية تقع على كاهل اسلافه، ولكن بالنسبة لامور التي لا تتعلق بالحرب مثل اخلاء البؤور الاستيطانية غير القانونية ليس امامه مجال للتبرؤ من ذلك.

هنا كان عليه ان يبدأ من البداية وان يضع هذه القضية على راس سلم اولوياته وان يكافح ضد ذلك من دون هفوة، فهل فقد وزير الدفاع ثقته بسلافه، وهو يستسلم من دون أي معركة لثقة من العبايرين الى القانون، وذلك من اجل هدف واحد وهو عرقلة التسوية السياسية من خلال الاستيطان.

ياغيل بلان
كاتبة يسارية
2006/12/14 (معاريف)

هذا هو بالضبط السبب الذي يدفع الكثيرين للاذاعة بان هذا الشخص لم يتنقل الى طور جديد في حياته السياسية لان تصرفه يشبه تصرف القائد العمالي وليس تصرف قائد لحزب يفترض فيه ان يقود معسكر السلام، بهذا التصرف يتصرف شخص ليس لديه أي التزام تجاه فلسفته ورؤيته السياسية وعهوده والعسكر الذي ينتهي اليه، من المهم ان تذكر ان ذلك المدير المدني جدا يكون ناجعا عندما يتعلق الأمر بهدم المنازل غير القانونية لدى الفلسطينيين، المستشار القضائي مني مزوز الذي ارسل رسالة توجيهية ثانية لوزير الدفاع حول مسؤوليته في الحفاظ على القانون وهدم المباني غير القانونية، تذكر ان 1519 منزلا فلسطينية قد هدمت خلال السنوات التسع الأخيرة مقابل 150 منزلا للمستوطنين، يتبين ان القوى البشرية لا تشكل عائقا عندما يتعلق الامر بالفلسطينيين.

وزراء الدفاع جاؤوا وانصرفوا، المحامية تاليا ساسون قدمت عمليا، مفصلا يتضمن توصيات عملية، ركزت على ذلك ومن ثم توصفت، والمستوطنون يواصلون التصرف كما يحلو لهم مستخفين بالقانون، من الصعب توجيه الاتهامات اليهم، ليس من حق الدولة التي لا تحافظ على قانونها ان تدفع ثمن مواطنيها ان يفعلوا ذلك، ولكن عمير بيريس؟ ما الذي يعقل ان يكون هو الذي يقدم الرعاية والحماية للجنأا بسبب مشكلة تتعلق بالقوى العاملة، وربما كان علينا ان لا نتفاجا من ذلك كثيرا.

على اسرائيل ان تقود الأسرة الدولية بدعم امريكي لاستغلال الفرصة الأخيرة لمنع ايران من الحصول على السلاح النووي

مسبوقة، هذا الحشد الذي لا يستطيع الرئيس الجريح بوش أو اورتل الفارع، القيام به. زل لسان اورتل في موضوع الذرة ما هي إلا طرف جبل الجليد، ورئيس الوزراء يقوم باتباع سياسة تقريظية منذ ان وصل الى سدة الحكم، ولكن في هذه اللحظة المحورية ليس هناك مكان للحسابات العسكرية والتسليمي، بين السوء والاسوء، لا الوقت ليس متأخرا بعد، ليران روحان-السجد والباراز، فشل الغرب الاكبر في السنوات الأخيرة، هو انه اشترى البازار الفارسي بدفعات من اخطائه في المسجد الشيعي، الجمهور في ايران لم يوضع حتى الآن أمام معضته، هو لم يفهم لدفع كامل الثمن اذ كان في خطر هذا الوراثةيوم التي قام بها حمدي نجاد.

آري شبيط
كاتبة يسارية
2006/12/14 (هزرتس)

وما زال امامهم الحق النادر في الحصول على فرصة ثانية. ولكن الفرصة الثانية هي الفرصة الاكبر، ان لم تقم اسرائيل والولايات المتحدة بحشد طاقات الغرب خلال الاشهر القادمة للقيام بعملية سياسية دراماتيكية وفورية فان الخيار الذي ستواجهه سيكون خيارا لا يطابق: بين الهزيمة العسكرية والتسليمي، بين السوء والاسوء، لا الوقت ليس متأخرا بعد، ليران روحان-السجد والباراز، فشل الغرب الاكبر في السنوات الأخيرة، هو انه اشترى البازار الفارسي بدفعات من اخطائه في المسجد الشيعي، الجمهور في ايران لم يوضع حتى الآن أمام معضته، هو لم يفهم لدفع كامل الثمن اذ كان في خطر هذا الوراثةيوم التي قام بها حمدي نجاد.

لا يمكن اعادة الخط الاخضر الى سابق عهده لان التاريخ تغير كثيرا

والتي أصبحت هاتان الكلمتان نوعا ما بلعني وشيوخ من اليمين واليسار، الواقع على الارض يخالف تماما، سيخبط من بريد اعادة الخط الاخضر واقعا في اجلاء أكثر من ربع مليون اسرائيلي عن بيوتهم في مستوطنات، سيوافق غير قليل على ان اجلاء كهذا نظريا مسألة مناسبة ومهمة، لكن هل هو عملي؟ بعد العزم الجريح الذي فتح بعد اخلاء قطاع غزة أصبح اولئك الأكثر حماسا ايضا لاعادة الخط الاخضر يدركون انه لا يوجد الآن امكان تحقيق هذا الاجلاء، واذا كان الحاضر غامضا، واليما وملينا بالقلمارت، فلماذا لا نتمسك بأحلام الماضي، التي يعيشها كل شعب تحت جفنته وتحت تيهته والخط الاخضر يفضل بينهما؟

أحداث تشرين الاول لا تعبر عن السعي الحقيقي الى المساواة

التي انقضت الاقصى التي كانت قد بدأت قبل حين ومن الصعب كذلك سماح اقوال حسن عاصلة عن فتحه من اجل محاسبة السؤولين عن القتل: نحن لن نكل ون نصف وسنواصل الكفاح التي ان نحصل على محاكمة عادلة، واذا لم يتحمل القتلة السؤولية فسيتحملها انبأهم، وعلى اولئك الذين يدعون ان هذه بلادهم، معرفة ان هناك بوابة كبيرة للعيش المشترك اليوم، اما في المستقبل فلا يعرف أحد ماذا سيحدث، انا لا اريد ان أفكر في ذلك، قوله هذا يتضمن الحديث عن بوابة للعيش المشترك من جهة، وتحميل الالباء وزر ابايهم من جهة اخرى، وفوق كل ذلك شعور بالغموض الخفيف بصدد المستقبل القادم.

بعد جهود متواصلة نجحت الدولة في التوصل الى تسوية مع 11-13 عائلة -عائلة عاصلة لم تكن بينها- حول التعويضات، الدولة لم توافق على تحمل المسؤولية القانونية عن موت

الشخص الذي يملك فرصة جيدة للجلوس في البيت الابيض في كانون الثاني (يناير) 2009، قام في مطلع اسبوعه بتحليل الوضع الشرق اوسطى الجديد.

المرشح الواعد للتراسة اظهر سعة اطلاعه وكناده ومخاطبته، هو وصف بصورة مسيئة الجوانب المختلفة للشغل الامريكي في العراق، وذكر اخطاء ادارة بوش واحدا تلو الآخر، ولكن عندما وصل الى المسألة الملحة المطروحة الآن- ايران- لم يكن لديه أي شيء حقيقي في وجهها، هي تعرف منذ أكثر من اربع سنوات انها تقف في مواجهة التحدي الوجودي الأكبر في تاريخها، ولكن خلال هذه الفترة الرضية الطويلة لم تعرج في استعادة صوتها واستنهاض مهمتها، في البداية عرفت عن ايران، الا انها لم تستوعب المسألة، وبعد ان استوعبت لم تفعل شيئا، وأخيرا تحركت، ولكن من دون نجاح او

لا يمكن اعادة الخط الاخضر الى سابق عهده لان التاريخ تغير كثيرا

ذلك في الأساس في فترة النشوة التي تلت الانتصارات الخفيفة في حرب 1967 الخاطفة، مع اقامة المستوطنات الاولى في هضبة الجولان، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، بدأت عملية الخط القديم- الاخضر- من الخرائط، الى ان اصبح من الصعب في السبعينات ان تجد خرائط يطع فيها هذا الخط، في الايام التي شيهتها فيها انفسنا بامبراطورية عظيمة، في الأساس في الفترة حتى هزيمة يوم الغفران في 1973، نما بين اسرائيليين كثيرين وهم ان الحدود الجديدة في المناطق التي احطت في الحدود الدائمة التي سدتيق ابدأ، وأن الشعب المحتل سيقظ من كل أمل ويتعود على هذا الحدود.

أحداث تشرين الاول لا تعبر عن السعي الحقيقي الى المساواة

في التفكير كيف سبقلنا كاتلية قومية متميزة»، الفيلم-الذي يصُخخ التراجميدي التي تطرح من خلاله، من خلال مؤثرات صوتية وبصرية- يصف احباط عائلة عاصلة التي ازاد حزنها لعدم تقديم أي واحد من عناصر الشرطة الذين شاركوا في قمع الاضطرابات التي اندلعت في ارجاء الجليل، للمحاكمة، لجنة اور، كما هو معروف، اومت بالتحقيق في ظروف موت خمسة على الأقل من قتلى الاضطرابات، إلا ان تحقيق قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة العمل لم يجد أدلة كافية لتقديم أي واحد من رجال الشرطة للمحاكمة.

أحداث تشرين الاول لا تعبر عن السعي الحقيقي الى المساواة

في التفكير كيف سبقلنا كاتلية قومية متميزة»، الفيلم-الذي يصُخخ التراجميدي التي تطرح من خلاله، من خلال مؤثرات صوتية وبصرية- يصف احباط عائلة عاصلة التي ازاد حزنها لعدم تقديم أي واحد من عناصر الشرطة الذين شاركوا في قمع الاضطرابات التي اندلعت في ارجاء الجليل، للمحاكمة، لجنة اور، كما هو معروف، اومت بالتحقيق في ظروف موت خمسة على الأقل من قتلى الاضطرابات، إلا ان تحقيق قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة العمل لم يجد أدلة كافية لتقديم أي واحد من رجال الشرطة للمحاكمة.

في التفكير كيف سبقلنا كاتلية قومية متميزة»، الفيلم-الذي يصُخخ التراجميدي التي تطرح من خلاله، من خلال مؤثرات صوتية وبصرية- يصف احباط عائلة عاصلة التي ازاد حزنها لعدم تقديم أي واحد من عناصر الشرطة الذين شاركوا في قمع الاضطرابات التي اندلعت في ارجاء الجليل، للمحاكمة، لجنة اور، كما هو معروف، اومت بالتحقيق في ظروف موت خمسة على الأقل من قتلى الاضطرابات، إلا ان تحقيق قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة العمل لم يجد أدلة كافية لتقديم أي واحد من رجال الشرطة للمحاكمة.

جيل القيادة الاسرائيلية يفترق الى الأبطال الحقيقيين وعلى قادته العسكريين الفاشلين ان يستقيلوا فوراً

الحركة الصهيونية فضلت اعياد البطولة والطبيعة من بين الأعياد اليهودية التقليدية المعروفة، هذه الأعياد مكنتها من تمثل هذه الأعياد واستخادها واعطائها تفسيراً وطابعاً قومياً وتاريخياً بلام دون ان يكون دينياً، وتسميتها مثل الماتوكا (عيد الأنوار) بعيد البطولة (وليس تطهير الهيكل المقدس ومعجزة زيت السجاج)، الجهاز الثقافي والايدولوجي لم تحدث لنا معجزة، شجع كتابة الأغاني والأشعيبة التي تضفي الضمان على العادات التكرارية والتأشيد التي توجد في مركزها قبح يهودية جديدة- زراعية وكفاحية، «في كل جيل سيظهر بطل»، هذا ما غناه كل طفل في اسرائيل، في جيلنا ايضا الذي يواصل رغمًا عنه العيش على حد السيف مثل اسلافه، تبرز الحاجة الى الأبطال الذين تكتب الأناشيد وحيات البطولة حولهم، ولكن أغاني البطولات- وقد كان في الحرب الأخيرة أبطال- لم تعد تكتب، ربما يعود السبب في السياق الى سلوك القادة الكبار، حتى اننا لم نشهد من بينهم بطلا صوماليا ينهض ويقول: نحن لسنا جيل أبطال- قادة الكتاب الذين لم نتمتع مع أكثر من ذرية من الكتائب من التغلب على بضع مئات من المقاتلين، قادة سلاح الجو الذين لم يعادوا الجنود لضرب قواعد الصواريخ قصيرة المدى، وقادة العمليات الشمالية، وهيئة الذين ارکان أمروا بعمليات خاطئة واذابنا متناقضة وغير منطقية.

الانتاج ممتوسة في كل مجال: من خلال الخسائر في الأرواح والسكان المدنيين الذين تركوا عرضة لصواريخ الكاتوشا وفقدان الثقة بالقيادة والجيش والمؤسسات العامة الاخرى في الدولة، ولكن الأمر الأشد خطورة بالأساس كان تأثير اخفاقات الجيش الاسرائيلي على العدو: هذا الحرف فقد حازر الخوف من اسرائيل، وازدادت لديه الدافعية للحرب، التي الحرب التي يحدثنا منها العسكريون اليوم، بل ويحددون لها موعداً في الصيف القادم، جيل القادة عندما لن يلد «مخلص للشعب، كما يبدو.

ندعو الجيش في حاله، تحول بعض الاصوات الصادرة عن الجمهور، لأن الانتقادات تقبل رايهم تسم بقحة القادة بانفسهم بلانتم القومي كله: العدو بشخص نقاط الضعف ويخطط للاستغلالها، محمود حمدي نجاد تحدث عن المرارة

جيل القيادة الاسرائيلية يفترق الى الأبطال الحقيقيين وعلى قادته العسكريين الفاشلين ان يستقيلوا فوراً

الحركة الصهيونية فضلت اعياد البطولة والطبيعة من بين الأعياد اليهودية التقليدية المعروفة، هذه الأعياد مكنتها من تمثل هذه الأعياد واستخادها واعطائها تفسيراً وطابعاً قومياً وتاريخياً بلام دون ان يكون دينياً، وتسميتها مثل الماتوكا (عيد الأنوار) بعيد البطولة (وليس تطهير الهيكل المقدس ومعجزة زيت السجاج)، الجهاز الثقافي والايدولوجي لم تحدث لنا معجزة، شجع كتابة الأغاني والأشعيبة التي تضفي الضمان على العادات التكرارية والتأشيد التي توجد في مركزها قبح يهودية جديدة- زراعية وكفاحية، «في كل جيل سيظهر بطل»، هذا ما غناه كل طفل في اسرائيل، في جيلنا ايضا الذي يواصل رغمًا عنه العيش على حد السيف مثل اسلافه، تبرز الحاجة الى الأبطال الذين تكتب الأناشيد وحيات البطولة حولهم، ولكن أغاني البطولات- وقد كان في الحرب الأخيرة أبطال- لم تعد تكتب، ربما يعود السبب في السياق الى سلوك القادة الكبار، حتى اننا لم نشهد من بينهم بطلا صوماليا ينهض ويقول: نحن لسنا جيل أبطال- قادة الكتاب الذين لم نتمتع مع أكثر من ذرية من الكتائب من التغلب على بضع مئات من المقاتلين، قادة سلاح الجو الذين لم يعادوا الجنود لضرب قواعد الصواريخ قصيرة المدى، وقادة العمليات الشمالية، وهيئة الذين ارکان أمروا بعمليات خاطئة واذابنا متناقضة وغير منطقية.

الانتاج ممتوسة في كل مجال: من خلال الخسائر في الأرواح والسكان المدنيين الذين تركوا عرضة لصواريخ الكاتوشا وفقدان الثقة بالقيادة والجيش والمؤسسات العامة الاخرى في الدولة، ولكن الأمر الأشد خطورة بالأساس كان تأثير اخفاقات الجيش الاسرائيلي على العدو: هذا الحرف فقد حازر الخوف من اسرائيل، وازدادت لديه الدافعية للحرب، التي الحرب التي يحدثنا منها العسكريون اليوم، بل ويحددون لها موعداً في الصيف القادم، جيل القادة عندما لن يلد «مخلص للشعب، كما يبدو.

ندعو الجيش في حاله، تحول بعض الاصوات الصادرة عن الجمهور، لأن الانتقادات تقبل رايهم تسم بقحة القادة بانفسهم بلانتم القومي كله: العدو بشخص نقاط الضعف ويخطط للاستغلالها، محمود حمدي نجاد تحدث عن المرارة

يسرائيل هزيتل
كاتبة يمينية ومنظر المستوطنين
2006/12/14 (هزرتس)

في الذكرى الأربعين لرحيل الناقد عبدالعزیز حمودة؛

أسئلة مفتوحة أثارها كتابه «الرايا المحدبة» و«الرايا المقعرة» واتهامات فكرية وأخلاقية للحدثة العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من - محمود قرني:

قبل حوالي شهر ونصف الشهر رحل عن عالمنا الدكتور «عبدالعزیز حمودة» عن عمر يناهز الخامسة والسبعين، بعد رحلة طويلة من المعاناة في مجال الدراسات النقدية والترجمة والتأليف المسرحي، فقد حصل حمودة على درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب الإنكليزي من جامعة كورنيل بالولايات المتحدة عام 1965 و1968 وعمل طيلة حياته بكلية الآداب جامعة القاهرة وترقى فيها حتى صار أستاذاً للأدب الإنكليزي بها، وكان يشغل حتى قبل وفاته نائباً لرئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وقد عمل حمودة مستشاراً لقضايا لمدى الولايات المتحدة، وعميداً لكلية الآداب بجامعة القاهرة، وأصدر عدداً من الدراسات النقدية المهمة التي يأتي على رأسها: «علم الجمال والنقد الحديث، المسرح السياسي، البنء الدرامي، المسرح الأمريكي، الحلم الأمريكي، الرايا المحدبة، والرايا المقعرة، والتشابان الأخران آثاراً جدلاً واسعاً في الأساطير الثقافية لما يجلان من آراء جرئية في انتقاد الحدثة العربية وتشوهاتنا، وبنساقه نذكر الأربعة لرحيل الناقد الدكتور عبدالعزیز حمودة نتوقف هنا أمام أهم آرائه التي تعكس ثقافته الفعرة والأدبولوجية.

في البداية لا بد من الإشارة إلى المعركة الأدبية لرحيل الناقد الدكتور عبدالعزیز حمودة نتوقف هنا أمام أهم آرائه التي تعكس ثقافته الفعرة والأدبولوجية. في البداية لا بد من الإشارة إلى المعركة الأدبية لرحيل الناقد الدكتور عبدالعزیز حمودة نتوقف هنا أمام أهم آرائه التي تعكس ثقافته الفعرة والأدبولوجية.

في البداية لا بد من الإشارة إلى المعركة الأدبية لرحيل الناقد الدكتور عبدالعزیز حمودة نتوقف هنا أمام أهم آرائه التي تعكس ثقافته الفعرة والأدبولوجية.

في البداية لا بد من الإشارة إلى المعركة الأدبية لرحيل الناقد الدكتور عبدالعزیز حمودة نتوقف هنا أمام أهم آرائه التي تعكس ثقافته الفعرة والأدبولوجية.

الغربية، لأنه يرى أن هؤلاء الباحثين لم يدركوا أنهم يضعون رغبة الثقافة العربية تحت مطرقة الهيمنة الغربية، وهو حسن النية نفسه الذي أعمى هؤلاء الباحثين عن حقيقة أكثر إيلاماً - حسب حمودة - وهي أن المخابرات الأمريكية كانت تعمل أنشطة ثقافية مختلفة ومتباينة أحياناً، ومن بينها مدارس الحدثة المختلفة، في دول عديدة من العالم، ويرى حمودة أن النغل بعدم العلم في مثل هذه الحالات لا يكون لائقاً يعقول تلميح لقيادة أمته، ويؤكد أن الشواهد كانت موجودة ومعلنة في الجامعات الأمريكية منذ أواخر الستينيات، أي قبل صدور الدراسة الطويلة والمؤقتة للباحثة البريطانية «فرانسيس سوندرز» تحت عنوان «من الذي دفع أجرة العازف؟» دور المخابرات الأمريكية في تمويل الأنشطة الثقافية في العالم.

ويناقش عبدالعزیز حمودة عدداً من القوات التي تؤسس مشروع بعض الحدثيين العرب ويرى أن درجة الانبهار التي وصلت إليها هذه العقول بالغة الدهشة، ويتابع مسيرة بعض هؤلاء بداية من ميخائيل نجمة مروراً بالعقاد والمائتي ومدرسة الديوان وصولاً إلى جابر عصفور وعبدالله الغداهي، ويرى حمودة أن الكارثة لم تطل العقل العربي فحسب، بل إن الأمر امتد حتى طال نظام اللغة نفسه باتهامها بالفسور إذ يتهمها بعض العرب وغيرهم بالفقر اللغوي، لأن نظامها - حسب زعمهم - يخلو من الغفلات التركيبية الموجودة في اللغات الأخرى، ولا سيما الأوروبية منها، ويتبع هذا الإتهام - بيطبعة الحال - اتهام فكري ومعرفي يتخلف العقل العربي لغة وفكراً.

خلافات جذرية بين الثقافتين

يرصد عبدالعزیز حمودة في كتابه «الرايا المقعرة» عدداً من الخلافات التي يراها جذرية بين الثقافتين العربية والغربية بعيداً عن أحكام القيمة التي يمكنها أن تضع هذه أو تلك بالأهمية أو الدونية.

ويرى أن الحدثة الغربية ذات وجود عديدة، فهناك حدثة اليسار الاشتراكي حتى ما قبل سقوط الملم بتسكت الاتحاد السوفيتي، وهناك حدثة اليمين الغربي وحدثة يسار الوسط الفرنسي وهي حدثة تختف عن الحدثة الأنفلو أمريكية، وكذلك الشيء نفسه داخل ما بعد الحدثة، ويقول حمودة مبرداً: «إن تردداً يختلف عن مدرسة بيل، ومدرسة بيل تختلف عن مدرسة الاختلافات الجغرافية بين أقطابها الأربعة: بلوم، فيل، هارتمان، وميلر.

ويرى حمودة أن تأثيرات هذه الحدثة على العرب كانت مختلفة ومتباينة حسب نوع الثقافة وما يتلقاه كل باحث على حدة، وتكاد يرى أن هذه الحدثة هي أفرز أنظمة ثقافية مختلفة في كل المستويات وينقل عن شعري عباد تحذيراً من الاختلافات بين الثقافتين وهو ما يشير إليه الياس خوري في قوله: «لم تطرح الحدثة من الثقافة العربية المعاصرة إلا ضمن إشكالية خاصة بها، فهي لم تكن صورة عن الحدثة الغربية، بل كانت محاولة عربية لصياغة الحدثة داخل سبني ثقافي له خصوصياته التاريخية، ويعيش مشكلات نهضة الحدثة العربية هي محاولة بحث عن شرعية الاستقبال، بعد أن فقد الماضي شرعيته التاريخية في عالم توحده الرأسمالية الغربية بالقوقه غير أن حمودة يرى أن مقدمة خوري تتناقض مع النتائج وهو ما يعني في رأيه - أنها محاولة مستمرة لتحقيق تزواج زائف بين مقدمات ثقافة وتنتاج ثقافة أخرى.

ويرى حمودة أن التحول من «التعلم» إلى «الانتحار»، في علاقاتنا بالغرب الثقافي شهد آثاراً نكياً في بداية القرن العشرين، وشهد عناية شديدة في انتقاء الأذواق النقدية ومنتجات العقل العربي، هي المرحلة الثانية للباحثين الذين تبنوا وجهة نظر الحدثة



الراحل عبدالعزیز حمودة

يعكس الا دعوة مضمرة لالتماهي الكلي في الثقافة الغربية.

ورغم تحفظاتنا الكثيرة على استنتاجات الدكتور حمودة فيما يخص مجلة «شعر» وكتفسي في استنباط الحقائق من مقدمات غير مؤكدة، إلا أن ما يعنينا ذلك الشرح الذي يؤكده الكتاب بين الحدثة العربية والحدثة الغربية التي لم تكن شرها بطبيعة الحال.

من دفع أجرة العازف؟!

يتابع عبدالعزیز حمودة ما رصدته سوندرز في كتابها من «من دفع أجرة العازف؟» عن دور المخابرات الأمريكية والبريطانية في السيطرة على الثقافة العالمية المنهضة.

ويستعرض المؤلف ما يقدمه الكتاب حول دور المخابرات الأمريكية في تنمية الثقافة الجديدة والمرتبطة بعمقها «بقدم التعبير، في مواجهة القوى الثقافية الغربية التي وصفها الثقافة الغربية بالديكتاتورية والشمولية، أما عن دور هذا الجهاز في العالم العربي فتفسير المؤلف إلى «رابطة حرية الثقافة» الدعوة عملياً من المخابرات الأمريكية والبريطانية باعتراف كبار رجال المخابرات مثل توم براون وقد استطاعت الرابطة بعد غزو الغرب كله أن تنتشر في أرجاء العالم، وقد افتتح للرابطة مقر في القاهرة في مرحلة لاحقة من الخمسينيات، أما الخطوة المهمة التي تزامنت مع افتتاح تلك المقر فكانت تمويل وإصدار المجلات الثقافية لجماعات سميت «بواق التعبير» بتمول كامل من أجهزة المخابرات بهدف تمكين هذه الجماعات من «التفكير».

ويشير حمودة إلى قضية مجلة «حور» التي أفتتحت في القاهرة كتسخر عربية مقابلة للمجلة النذنية المكرة Encounter في أوائل الستينيات إلى أن اضطرت لإغلاق أبوابها بعد اقتضاح أمرها، وهذه قصة معروفة للمثقفين المصريين منذ زمن طويل، كما يشير حمودة بصياغة إتيان إلى مجلة «شعر» (البيروتية) والتي لا يزال الدكاترون العرب حسب تعبيره - عن تكبيرنا بأن الحدثة العربية الحقيقية بدأت معها، ويؤسس الكاتب اتهامه له «شعر» على عدد من الاعتبارات - أولها أن الظروف التي أحاطت بها نشي وعراقته وثيقة «رابطة حرية الثقافة» التي نشأت بعدما يقرب من عقد من بداية نشاط الرابطة «الشمولية»، فضلاً عن أن مؤسسها يوسف الحال - حسب الفصل على الوقت المعتدل لحدثة الحال من الثقافة العربية غير أنه يرى ذلك الموقف لا

مستكملة وهي النظرة التي فصلها الجرحاني في كتابه «دلائل الاعجاز» و«أسرار البلاغة»، ويورد المؤلف في نفس الوقت مفهوم النظم اللغوي ليس محسوساً، أي أي نظام إنساني لكي يصبح علماً يجب أن يتنقل من الظاهر التي يسجلها إلى النسق الذي يحكمها، من الكلام إلى اللغة، وفي اللغة تابع لا معنى لأي صوت بالنسبة للمحدث يتقصه النسق اللغوي الذي يحكم معناه، وما يعنيه هذا بالنسبة للأدب بالغ الأهمية، إذ لا يمكن لتفوق أدبي، لعل أدبي، أن يكون له معنى إذا اقتفينا الإحساس بالنسق الأدبي التي ينتمي إليه، وهنا يشير حمودة إلى أن النسق الحدثي هو في جوهره مضمون نظرية الجرحاني، ويخوف المؤلف عند التصويت اللغوي لشلول ويرى أنه يعني تحقيق الدلالة أو المعنى الذي لا يتم إلا بوجود نسق لغوي هو قانون الإرسال والتلقي الذي يتفق عليه المتكلم والمستمع، ثم كيفية تخليق النسق أو الوصول إليه ثم كيفية عمله، وهو لا يختلف عند توشل عن جعفره اللغويين.

ويشير حمودة بوضوح إلى أن أزمة النظرية النقدية العربية تبدأ من فوضى المصطلحات التي تصل في رأيها إلى حد التضخم مما خلق حالة من الفوضى الازدواج، لكن حمودة عندما يحاول الدخول إلى نظرية النقد العربي يدخلها من باب الشعر كما فعل أسلافه عبر الزوايا التي تنسرى على نظرية الانتشاء والنظري باعتبارها محورين أساسيين في الثقافة العربية، ثم يتنقل إلى تعريف الشعر، وكذلك يتناول نظرية الحكاية والأبعاد التي طوره البيانيون العرب بعد مفهوم الحكاية الأسطوي، ثم يتناول الشكل والمضمون والنشأ، ومفهوم المصنق والكتب والفوارق بين الوهبة والضعفة حسب المفهوم العربي، وهذه أهم الأفكار التي يطرحها الكتاب.

لقد رحل عبدالعزیز حمودة دون أن يقدم نظرية للنقد العربي، ويبدو أنه لم يكن مطالباً بذلك من الأساس، لأنه ذاته حمل شك كبير، هل لا بد لنا من نظرية للنقد بعد أن توقفت نظرية علم المعاني بتوقف أزمة إنتاج الأفكار؟

قراءة في رواية «يد الوزير» لمحمد صوف؛

تناول روائي لمشكلة السلطة بتقنيات سينمائية

بوشعيب السائوري *

عامر قد دخل مرحلة الجزء «ص 95)، وذلك بإصابته بالشلل الذي فرض عليه العزلة والتهميش والركون إلى الصمت وزوال السلطة والنقوذ واختفاء التدريجي من الحياة العامة، بما فيها التلفزيون الذي يعد أحد أدوات السلطة. وكذا تناقص الزيارات، تجاهل الناس له، أكثر من ذلك أصبح عاجزاً عن الكلام فابت عن ساردة هي مساعدته في الفصل الأخير من الرواية، التي خصته لها، يحاول القيام بقفوسه القديمة على الرغم من عجزه من على كرسيه المتحرك بمعونة من مساعده، بالخروج إلى شارع الحسن الثاني بالدار البيضاء، ثم الدخول إلى المقهى، ثم العمارة، فالصعد، وأخيراً محاولة الاقتراب من امرأة لكنه يعجز عن ذلك.

لقد تباينت ردود أفعال الشخصيات تجاه فعل الوزير: فخديجة الزوجة الضحية التي طالبتها بالوزير، حاولت أزمته في لوحة التي كانت أداة للتعبير عن عدم الرضى والاحتجاج ونوعاً من المقاومة النفسية، تقول صديقتها زينب: «فضيلة هذه المعاناة أنها أنتجت هذه اللوحة الفريدة» (ص 71).

أما يزيد صديق خديجة فرأى أن أفعال الوزير هي عقابه، وكان دائماً يبتئها بسوء عاقبة الوزير، وهو ما حدث إذ أصيب بالشلل، وتشاركه في هذا الموقف زينب التي تقول: «لست أدري لماذا بخامرتي إحساس باننا قريباً نسسمع عن معالي الوزير... وأن هذا الضمير الملوث الذي ياكل منه سيتوقف يوماً في حلقومه» (ص 82).

أما سلمان وصديقه حليم ودايفوف فقد فكروا في الانتقام، لكنهم جزؤوا عن ذلك، يقول: «نحن لن نفلح لا في التخطيط ولا في التنفيذ» (ص 93).

لكن الانتقام يتحقق بفعل العنة التي أساءت إلى الأساطير والخطاب الديني فايد التي امتدت إلى مؤخره زينب أصيبت بالشلل، ليضعنا الروائي أسماء شكل عربي للمسلطة انطلاقاً من طول يد الوزير التي طالت كل شيء، ثم اندحارها وتلقاها بل شلها، مؤكداً أن لكل متسلط نهاية، والظلم والتسلط لا يدوم.

1. الحدث والمسرد

الحدث هو مولد السرد في رواية «يد الوزير» بل الشرارة التي دفعت إلى السرد، وأزغمت الشخصيات على البوح، مما أدى إلى تعدد الساردين إلى تنوع في المنظور السردى. بعد أن أربك الحدت الشخصيات خصوصاً زينب وسلمان) وأدخلها في حيرة والخبز إلى الصمت، وتفقد الحياة الزوجية دفئها، لم يكن أمام الزوجين سوى البوح لأصدقائهم؛ بوح سليمان لصديقه حليم و بوح خديجة لصديقتها زينب، وذلك عبر تبادل الرسائل، التي عملت على إشراك الأصدقاء في الأزمة.

كانت الرسالة هي الوسيلة الأناج لبوح الشخصيات، خصوصاً بعد الصدمة التي أحدثتها حدث المصنق، الذي أدى إلى تعميق الوهبة بين الزوجين، وأثرق كل واحد في عزله وسببه، فوجد كل واحد منهما نفسه مضطراً لأن يتحدث إلى صديق يشترك معه مشكلة، مما جعل مجموعة من فصول الرواية على شكل رسائل، فالتعكس ذلك إلى السرد فجاء متناوباً بين عدة ساردين يناقشون مشكلة واحدة، إما على شكل رسائل مستبدلة (زينب خديجة، سلمان، حليم) أو بالتحقيقات وتلقائية المنتاج السينمائية إذ يتم التواصل المباشر في الرواية الواحد تلو الآخر وفق تقنيات الشخصيات من مكان إلى آخر وحسب وضعياتها. (الصمت، التفكير في الانتقام...).

فيقول السرد سينمائيًا تتناوب فيه عدة لقطات، مثلًا: «عليه أن يضحى... أن يضحى تحت الرشايش... أن يقف أمام المرأة... أن يسوي ربطة العنق... أن يخرج من البيت... أن يصل إلى عمله في الميعاد» (ص 35). فهناك تناوب بين عدة مشاهد خاصة لتقنية المونتاج؛ البيت، العمل، المصنق، بيت الوزير، ويقول كذلك: «الحل المصنق، يحنى الحارس على الفتاة يهسن لها (...) خضار المصنق، داخل السيارة... يقول دايفوف: فردا جلا أنه سيذهب إلى الشقة في العمارة قرب مقهى السقيفة...» (ص 83-84). إذ يضعنا الروائي أمام لقطات متناوبة انطلاقاً من ثلاثة مشاهد: في السيارة، داخل المصنق، أمامه... انتقال شبيه بانتقال الكاميرا وعمل المونتاج، انتقال من لقطة إلى أخرى، ومن مشهد إلى آخر.

2. الحدث والزمان والمكان

يعود يوم المصنق علامة زمنية فارقة وفاصلة بين زمنين متناقضين: زمن ما قبل حدث المصنق وزمن ما بعد. الأول يتميز بالهدوء والنفسي والحياة الاعتيادية للزوجين، بينما الزمن الثاني يتميز بالحيرة والازدواج، يقول: «أعرف أن زوجك لم تعد زوجتك التي عشقت وعاشتت حتى يوم المصنق» (ص 27).

كما أثر الحدث على المكان، وخصوصاً بيت الزوجين إذ طاله التحول، فحولته الحدث من مكان حميم إلى مكان للنفور والجمود والشروء والنهي وخلود الزوجين إلى الصمت والحر، يقول: «أنت في بيتك وتشعر بانك في منفى صقيعي، والضباب يلفك، تمد يدك إلى الأمام... تبحث عن شيء تتكئ عليه» (ص 93).

تركيب

هكذا، تكون رواية «يد الوزير» إضافة نوعية للمنت الروائي لمحمد صوف، بمعالجتها العالمية لقضية المرأة في علاقتها بالسلطة، بعيداً عن التناول الأطروحي المباشر، عبر سرد تناوبي أساسه البوح والاعتراف في تفاعل مع حدث منير يجعل الرواية تركز على الانفعال بدل الفعل في سياق سلطوي، سرد يتوسل بتقنيات السينما، خصوصاً الرؤية المشهية المستمدة من تقنية المونتاج السينمائية وذلك بتقطيع السرد إلى لقطات، في قالب ساخر موجه بنبرة احتجاجية واضحة، يمنح الرواية جاذبية ويغري بتابعة قراءتها.

* ناقد من المغرب
* محمد صوف، «يد الوزير»، منشورات دار أزمة، عمان، الأردن، 2005.

تعلق أفكارك على الصخور

لا يقدم ولا يؤخر

لدي

صالح دياب *

كلامي على الزرقة
تصدت إلى يدك
حينما الصمت يخلق منخفضاً
أعلى قليلاً من لفتك
تلك هي ثيابك
على الجرف
و النوارس تعلق
أفكارك على الصخور
تؤلني الزخارف والتقوش
وليس بوسلك كمتوسمة
في مفكرتك
تعمرين التماثيل كمتوسمة
ولسلك
بئر الجزيرة الوحيد
دمعة تسقط منك
تغادرها قوارب كثيرة
في التماريس
يحط نعسك
من غفوتك
ينسل البحر المتأدلين

كلامية على الزرقة
تصدت إلى يدك
حينما الصمت يخلق منخفضاً
أعلى قليلاً من لفتك
تلك هي ثيابك
على الجرف
و النوارس تعلق
أفكارك على الصخور
تؤلني الزخارف والتقوش
وليس بوسلك كمتوسمة
في مفكرتك
تعمرين التماثيل كمتوسمة
ولسلك
بئر الجزيرة الوحيد
دمعة تسقط منك
تغادرها قوارب كثيرة
في التماريس
يحط نعسك
من غفوتك
ينسل البحر المتأدلين

كلامية على الزرقة
تصدت إلى يدك
حينما الصمت يخلق منخفضاً
أعلى قليلاً من لفتك
تلك هي ثيابك
على الجرف
و النوارس تعلق
أفكارك على الصخور
تؤلني الزخارف والتقوش
وليس بوسلك كمتوسمة
في مفكرتك
تعمرين التماثيل كمتوسمة
ولسلك
بئر الجزيرة الوحيد
دمعة تسقط منك
تغادرها قوارب كثيرة
في التماريس
يحط نعسك
من غفوتك
ينسل البحر المتأدلين

نهايات سينمائية بمراكش وأشياء أخرى:

«البغاء الأحمر» الألماني يقهر «بوبي» الأمريكي والمغاربة يخرجون من مهرجانهم حيارى و«صفر اليمين»!

مصطفى غلمان *

صدق نصف الحسد أو ثلثه وأنا تتهباً لاستقبال نتائج المسابقة الكبرى التي أدخلت الأفلام الأربعة عشر في لائحة التبراري على السفقات الأربعة ضمن جوائز المهرجان الدولي للفيلم بمراكش. فقد حصل الفيلم الكندي، يوم أحد بكيناي، لخرجه روبير فارو على جائزة أحسن دور نسائي والتي تقمصته الممثلة فاتونداي، ذات الأصول الإفريقية. في حين عاد الدور الرجالي للممثل الروماني بول إباط عن فيلم «ميرتيافا في الباسترا» للمخرج رادو مونطيان.

مفاجأة الدورة السادسة حملتها رياح التغيير بألمانيا الاتحادية، حيث قصة حب ومراهقة، تنتهي ببطل في العشرينيات من العمر إلى الانخراط في عوالم التصحر داخل المهلي يحمل اسما غرابيا، هو عنوان الفيلم ذاته «البغاء الأحمر»، هذا الأخير حصل على جائزة جازتين، الأولى للجنة التحكيم، والأخرى الجائزة الكبرى للمهرجان.

حقيقية، كانت لجنة التحكيم متوترة إلى أبعد حد، ولم تخف انشقاق بعض عناصرها في تفويت الجائزتين الأخريتين للفيلم لم يرق في مجمله إلى مستوى بعض أقرانه من الأفلام المعروضة، مثل الفيلم الغربي «بيله من عالم جميل» للمخرج الواعد فوزي بنسعيدى و«بوبي» للمخرج الأمريكي إيميليو إستيبان والفيلم الكوميدي «أخي يتزوج» للويسيري جون ستيغان برون، ما كرس اتساع الهوة حتى في طريقة تقديم النتائج من قبل بعض عناصر اللجنة وأخص بالذكر الممثل الأسترالي دافيد وينهام والممثلة الإسبانية باز فيكا، أو حتى رئيسهما المخرج البولندي رومان بولانسكي، الذي أصر إلى التلفزيون الغربي عند بوابة قصر المؤتمرات، حيث أقيم الحفل الختامي، قائلا: «إنها مهمة صعبة وشاقة، أن يجتمع كل أعضاء اللجنة على رأي واحد أو متقارب...»

«بيله من عالم جميل» مقاربة سينمائية لتكنولوجيا الوسائط

نقله نوعية تلك التي أهدنا بفننتها المخرج الغربي الواعد فوزي بنسعيدى من خلال فيلمه التبراري «بيله من عالم جميل»، فبعد واقعيته المفرطة في فيلمه التبراري «الف شهر» 2003، يعود بنسعيدى ليتشجج بصورة لا من الغامرة، عبر بقعة فانتازية مليئة بالصراخ، سائرة للتجريب، تغيير أدركها لأول وهلة وهو يستعمل بعض التقنيات أو التتويجات في برمجة وإضافة العوامل الرقمية في الصورة السينمائية، حرصا وحارسا على تتبع لقطاتها البصليحة، دون كلل أو ملل. قصة الفيلم التي لم تتجاوز المائة دقيقة،

على عكس ما كان متوقعا، أخفقت المخرجة المغربية نرجس الرغاي، صاحبة الفيلم الأمثلة السابقة «عنوان جافة» إنتاج 2003،

أخفقت في تمرير خطاب فيلمي بسبب اللغاية، وهي تكشف الفنان عن إحدى العرازين الوطنية الأكثر حصوصا لدى المغاربة، كرهة القدم، والحلل المزج الذي طالع طيلة جيل بأكمله، من أجل تنظيم نهايات كأس العالم.

نرجس الرغاي كاتبة السيناريو مع المواطن المغربي يوميا! الموضوع أو التيمة السينمائية التي تحمل شارة وطنية غالبا ما تخفق في إبراز عناصر تجاها، خصوصا إذا كان يتعلق الأمر بقضية تدغم فيها الخلاف لدرجة الجدل، وضاعت فيها الأموال والأوقات، دون تحقيق أي هدف، سوى الجناية والتوتر الشعبي!

إيمان جنيناري وتاج محل وپاتريس لوكوتت آخر الأصدقاء الأعزاء على إيقاع مطري دافئ، وفي ايل مراكشي تعطلت فيه أنفاس هواء الفن السابع حد



لقطة من فيلم «البغاء الأحمر»

العطش، تدفقت أنهار من جماهير المدينة العتيقة على أبواب قصر المؤتمرات، حيث وفود الفنانين تحضر في اتجاه كاميرات التلفزيون والفضائيات، والتي تلتقط بعض الانطباعات، عبر زفير مناخي بانح. كانت

القاعة الأولى تنقل الحدث مباشرة وبطريقة تخلو من احترافية، فالديعان المتشغلن فاعمة الإفريقي ومحمد الجبيري كرسا وجها آخر، غير مألوف لطريقة التقديم التلفزيوني والاختيارات المصنفة والمرتبكة، غير منسجمة وبناتا مع الأضواء والسجاد الطويل وبطء الديباجة لديهما أشعر التمتين بأسف شديد، وبخاصة بعد فشل الممثلة منى فتو في تقديم فقرات المهرجان الافتتاحية والختامية رفقة الساحر الفرنسي المنقو لوغان ويل.

أما السبيل الوحيد والتبقي من كل شيء تلك البراءة التي حملتها نظيفة وساطعة مثل شمس جبل «وايكيدن» المظلة المغربية المعلقة إيمان جنيناري (كريمة الصحفي محمد جنيناري)، وهي تستقبل نجوم بوليوود بورود

إيمان جنيناري وتاج محل وپاتريس لوكوتت آخر الأصدقاء الأعزاء على إيقاع مطري دافئ، وفي ايل مراكشي تعطلت فيه أنفاس هواء الفن السابع حد

* إعلامي وشاعر من المغرب

تمنى العمل مع يوسف شاهين منذ 18 عاما

خالد صالح: غير آسف على تأخر فرصتي في السينما.. و«عمارة يعقوبيان» أعادت لي الميزان المقلوب!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

محطة جديدة يرسو عليها الفنان خالد صالح وهي بطولة جديدة في فيلم في فوضى مع المخرج العالمي يوسف شاهين حيث يصور دوره في الصيف القادم. خالد عانى من الظلم الشديد طوال الـ20 عاما الأخيرة برغم أنه يهر الجمهور بكل شخصياته التي قدمها في السينما ابتداء من فيلم «تيتو» مع النجم أحمد السقا وتأخر فرصته في الظهور كتج كبير محل اهتمام الناس والنفاد.

القصبة من وجهة نظره لا تستحق كل هذا العناء كما يقول خالد صالح ويرى أنه ظفر في الوقت والمكان الصحيحين وأنه سعيد بنجوميته الحالية وأشاد النقاد بكل أدواره وبيرون في عدد امتدادا للنجم الراحل عادل أدهم الذي جسد أدوار الشربان وورقة.

برغم عرض فيلم «عمارة يعقوبيان» منذ 4 شهور تقريبا إلا أن الجميع اتفقوا على أن شخصية كمال الفولي هي إحدى الشخصيات المتفذة وصاحبة الصولجان في المجتمع؟ «أيا كان الرأي فأنا أحترم كل من يحاول الربط بين كمال الفولي وهذه الشخصية، فأنا لا أؤرخ لها ولكن أرى الفساد الذي ضرب المجتمع في مقتل، وهذا ما يعينني بالدرجة الأولى.

قلت مرة أن «عمارة يعقوبيان» حققت لك معادلة كنت تتناما من زمان، ماذا تقصد؟

تحقق حلمي بالعمل مع نجوم كبيرة مثل نور الشريف وعادل أمام وآخرين والوقوف أمامهم في مبرة تنافسية في الأداء وأرى أن هذا الفيلم تحديدا من أهم الأفلام المصرية التي انتجت في الفترة الأخيرة وتناولت لقضايا الفساد الذي استشرى بالمجتمع والحقيقة أنا لا أنكر سعادتني بالعمل في هذه التجربة الرائعة.

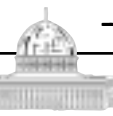
كثيرون يرون أن نجوميتك تأخرت كثيرا جدا خاصة أنك موجود بالساحة منذ 20 عاما؟ ألم تشعر بحزن لضياح هذه السين؟

لم أشعر بالحزن، وتأخر نجوميتي لا يلقيني وأتعامل معها من منطلق «رب ضارة نافع»، فربما حدثت النجومية في أيامي الأولى وحققت نجاحات ساحقة في حينها ثم أدارت لي الأيام ظهرها وخلعت رداء التالق وأصبحت حاليا في الظل، أنا سعيد لأن النجومية جاءتني متأخرة ولست نادما على شيء.

أنا أؤرك لأدوار النجم الراحل عادل أدهم، لم تراه يسبح في أدوار الشرب؟ تشبهي بالنجم الراحل شرف كبير لأنه مدرسة مختلفة ومتنوعة في الأداء ويسعدني على كل الأحوال، ولكنني لست مثله فهو مدرسة وأحاول أن أبدأ من حيث انتهى وأدواره لا يمكن لأحد غيره أن يكرها لأنها بصلة بما يحوها أحد.

انتظرت العمل مع يوسف شاهين 18 عاما.. هل لو جاءتك الفرصة وقتها كانت مسيرتك تغيرت وبخاصة في السينما؟

كثيرا سألت نفسي هذا السؤال وتوصلت في النهاية



فضائيات

حسين هيكل في الجزيرة..

نشر الاحباط وتعميم التنبؤ

عبد السلام بنعيسى *

لا فائدة من التضحيات التي تقدمها المقاومة العراقية في مواجهتها لقوات الغزو والاحتلال الأمريكية. الحديث عن انتحارات تضاليتة تتراكم في العراق مما قد يؤدي إلى هزيمة للمشروع الأمريكي في بلاد الرافدين أمر غير وارد، لعل هذه هي الخلاصة التي خرج بها المشاهد للحوار الذي أجراه الصحافي محمد كريشان مع المفكر حسين هيكل في برنامج «مع هيكل» الذي تقدمه قناة الجزيرة مساء كل يوم خميس. فبالنسبة لضيف البرنامج، «الهزيمة تقتضي تغييرا في السياسات واسع المدى، وإذا كنا أمام فشل، فالفضل يقتضي العودة إلى نفس الأهداف ولكن بأساليب أخرى، وهذا ما أراه أمامي».

لتجاوز مبدأ المقارنة بين تقدير الأستاذ هيكل ما يجري في العراق وتقرير زبغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس الأمريكي جيمي كارتر والذي شبه الحرب على العراق بحرب 56، الأولى أنتهت الهيمنة البريطانية الفرنسية على المنطقة، وهذه سنتهي الهيمنة الأمريكية، وما قاله كوفي عنان من كون أمريكا عاقلة في الحيل العراقي، ولترتكز في كلام هيكل، على الجانب الاعلامي الذي تعنى به هذه الزاوية، «فضائيات وارضيات»، ولتناقش فيما قاله بهذا الخصوص.

لقد اعتبر ضيف البرنامج أن أمريكا سوف لن تثقل بتكبد الهزيمة في العراق ولن تقرب بها، وسرد عدة معطيات تستند قوله، في هذا السياق قارن بين ما جرى في الفيتنام سابقا، وما يجري حاليا في العراق، وخلص إلى القول: «لو أنا أسألك عن الحرب الفيتنامية تقول لي أكثر صورة أثرت فيك، وهنا الصورة تحدد المشاهد وتحدد الواقع، صورة البنت التي أصيبت واللي ماشية في الشارع بصرخ.. الفيتناميون عرفوا يعرضوا صورة إنسانية أما أحنا فعرضنا جنثا نبوحة وبما سايحا إلى آخره...».

لا تعلم لماذا يتكلم حسين هيكل بلغة تتضمن قدرا كبيرا من جلد الذات وسلخها لأسباب ليست من مسؤولية العرب، فعندما يتحدث عن أننا نعرض صورة لجنث نبوحة «ودم سايح» في العراق، فإنه يقفز على حقيقة أن العراق كان قبل الاحتلال بلدا آمنا ومستقرا، ولم تكن فيه «جنث نبوحة ودم سايح»، فهذه الصور البشعة الوافدة من العراق والتي تطالعنا بها الفضائيات، لم تنعوم على مشاهدتها وتناولها مع وجباتنا الغذائية في كل الأوقات الا حين وقع العراق تحت سيطرة المحتلين، فالأمريكان هم الذين أتوا معهم إلى العراق بالذبح والجنث المرمية في صناديق القمامة والأتربة والشوارع وعلى سطح دجلة والفراغ.

الاحتلال مزق النسيج الاجتماعي للعراق، وزكى ثقافة الحقد والتآر، ونفذ مشاريع فيدرالية في البلد، وأطلق العنان لمارد الطائفية، وحرض عليها، فتحول القتل على

الهوية إلى ممارسة يومية ترتب بموافقة المحتل و رعاية الحكومة التي نصبها، لم تكن في العراق لا ميليشيات ولا فرق الموت، ولقد ظهرت الميليشيات وفرق الموت وأصبحتا نسمع بها ونقرأ عنها بعد تدمير الدولة العراقية والقضاء على جميع مؤسساتها، وانشاء مؤسسات بدلية عنها تشتمل بالمواصفات التي وضعها المحتل. وبالوإضافة مع ذلك نشطت صناعة اعلامية تعمل على إبراز صور القتل والذبح والتفجيرات التي يذهب ضحيتها الأبرياء، بهدف اختزال ما يقع في العراق في كونه «أرهايا» تقوم به جماعات تفكيرية، والغاية النهائية هي تبرة المحتل من جرائمه، ومحاصرة الفعل المقاوم الذي يستهدف قوات الاحتلال من المواطنين الأبرياء، ويريد طرهما من العراق.

بهدف تشويه الفعل المقاوم ونفيه، تحرض القوات الأمريكية الموجودة في العراق على أن تصدر لنا منه صور القتل والذبح، وإن تشبها إلى جماعات مجهولة في محاولة للتبرؤ من الجرائم التي تنفذها قوات الاحتلال أو الميليشيات المتواطئة معها، والصاقها بالمقاومة العراقية، ولأسف فإن الصحافي الكبير محمد حسين هيكل مع بدوره ضحية الماكنة الاعلامية الأمريكية، وابتلق في تزييد أساطونه، ووضع المسؤولية فيما يقع في العراق من ذبح وقتيل علينا «نحن». وكان القوات الأمريكية بريئة تماما مما يجري من مذابح وجازر في بلاد الرافدين، ولا صلة لها بماي شكل من الأشكال.

الغازي والمعتدي والواقف وراء جميع المآسي في العراق والذي هو في هذه الحالة القوات الأمريكية، يحول هيكل إلى براء من تلك المآسي، وربما مظلوم من جراء وقوعها، ويشير إلى أن هذه الصورة ومقتلات لها عن وحشية التدخل الأمريكي في العراق يرتكبوها في حقها، بل أن تحسس المذابح والجازر التي تحدث في العراق على الغزاة الأمريكيين، يحسبها ضيف البرنامج على الضحايا العراقيين. تماما كما يريد ذلك الاعلام الأمريكي.

يعتبر الأستاذ هيكل أن الفيتناميين أجادوا في عرض صورة إنسانية لمقاومتهم، ويقدم كذليل على صحة قول «صورة البنت التي أصيبت واللي ماشية في الشارع بصرخ»، ويشير إلى أن هذه الصورة ومقتلات لها عن وحشية التدخل الأمريكي في الفيتنام التي ساهمت، رفقة عوامل أخرى، في هزيمة الجيش الأمريكي هناك. والحال أن الأمر ليس على هذا النحو، فصور الطغاة التي قامت بها القوات الأمريكية في الفيتنام لعبت دورا ثانويا في حسم نتيجة الحرب. لم يبدأ الاعلام الأمريكي في التركيز على هذه الصور الصادمة للزأي العام الأمريكي والبرازيلها والتأكيد عليها إلا بعد أن يقين أن جيشه أصبح ميدانيا في وضع المهزوم، وأنه عاجز عن حسم الحرب لصالحه، ساعها شرعت وسائل الاعلام الأمريكية في توجيه النقد للسياسين الأمريكيين الذين ورطوا بلدهم في المستنقع الفيتنامي، وانهمكت في حث المواطن الأمريكي على رفض الاستمرار في هذه الحرب، والتظاهر من أجل وقفها.

لقد تأكد للمسؤولين الأمريكيين سواء العسكريين منهم أو السياسيين أن الحرب يستحيل كسبها في الفيتنام، فإلتقط الاعلام الأمريكي في رفع الغطاء عن كل الجرائم التي كانت ترتكبها القوات الأمريكية في هذا البلد، فلقد كانت وظيفة الاعلام، تأسيسا على ذلك، بمثابة اعداد للرأي العام الأمريكي لقبول نتيجة الهزيمة في فيتنام، ومن ثم بات من الضروري تسليط الضوء على عبثية قرار الدخول في الحرب، والانتهاكات التي تصاحبها ضد الإنسان الفيتنامي.

فلو أن مسار المعركة أخذ الوجهة التي كان يحلم بها القادة العسكريون الأمريكيون، لما عاينا الضغط الاعلامي الأمريكي من أجل وقف هذه الحرب، ولما شاهدنا «صورة البنت التي أصيبت واللي ماشية في الشارع بصرخ»، وحتى لو كنا قد شاهدنا هذه الصورة، لكننا ربما قد نسيناها، ولما أعطيناها الأهمية التي نعطهاها الآن، ولما احتلت في الذاكرة الجمعية الإنسانية المكانة التي تحتلها حاليا. لقد نقشت تلك الصورة في ذاكرة الجمهور، لأنه وقع الاحاح عليها، حين أصبحت حاجة لدى الأمريكيين لاستشهادها بها من أجل اخفاء الهزيمة العسكرية التي لحقت بهم في الميدان، بدوى أن ضغط الرأي العام الأمريكي بسبب إطلاقه، ولكن أين هي من صورة الطفل محمد البدر ومشهد الجنود الاسرائيليين يطلقون عليه الرصاص وهو محتم بوالده الذي كان يحاول عبثا أن يحيى فذة كيد به راحته من نيران الرصاص؟ أين صورة البنت الفيتنامية، مما حدث للفتاة العراقية عبيد ذات 16 ربيعا التي تم اغتصابها بشكل جماعي، وقتلها وأفراد أسرتها، واحراق جنثهم بعد صب البنزين فوقها، وأين نحن من صورة الشيخ الذي كان جرحا يحنضر وأطلق عليه جندي أمريكي الرصاص في قلب المسجد بمدينة الفلوجة، بدل اسعافها كما تستوجب ذلك القوانين المرعية والأعراف الإنسانية؟ بل هل يتذكر سكان هذا العالم صور الأسرى العراقيين التي بُعثت في جميع أنحاء العالم، وكانت زاخرة بفحلات الاغتصاب والتعذيب التي كان يمارسها الجنود الأمريكيون على هؤلاء الأسرى في سجن أبو غريب؟

الاعلام الأمريكي في مجمله أداة تشتمل في نطاق استراتيجيتها أمريكية شاملة، أنه مملوك من طرف كبريات الشركات العالمية في مجال النفط والسلاح.. ويعبر عن رأي هذه الشركات وينفذ سياساتها، وهما حولنا نحن العرب مغالطة هذا الاعلام أو التصرف بالمعايير التي يحددها لنا، فإنه سيخلق القصص والروايات لتشويه صورتنا، إذا ما رفضنا سياسة أمريكا الرامية إلى سيطرتها علينا، وقرنا التصدي لهذه السياسة ومقاومتها، وإذا لم يجد الاعلام بلاء يلقط فيه صورة لجنث محروقة ولرؤوس مقطوعة ليسعي الينا بواسطتها، فإنه لا محالة سينشئ هذا الفضاء، وسيجهزه لالتقاط ما يريد من صور، ولنا فيما وقع في تيمشورا الرومانية المثال الأوضح على ما نقول، فلقد تم إخراج الجنث من القبور، وكانت لأناس توفوا في ظروف طبيعية، وتم تصفيف تلك الجنث، ووقع تصويرها، وقدمت للرأي العام العالمي على أساس أنها جنث لضحايا مجزرة الأسرى الروماني المسروق تشاوشيكو الذي ألقى عليه القبض وأعدم في الحال.

من حق الأستاذ حسين هيكل أن يتمتع عن بيع جمهوره الأوهام، ويتجنب الحديث أمامه عن هزيمة وشيكة يسميها بها الأمريكيون في العراق.. ولكن نظرا للمكانة التي يحتلها في نفوس قطاع واسع من الجمهور العربي والووقع الذي تخلفه كلماته، فإن من حق المقاومة العراقية عليه أن لا يخسرها قهبا، لأن هذه المقاومة محاصرة من جميع الجهات، ولأنها تتعرض للطنن في الظاهر من طرف الانظمة العربية الحاكمة، ومن طرف دول الجوار، فإن الواجب القومي يفرض على الأستاذ هيكل أن يقدم ولو مجرد إشارة ايجابية تجاهها، وكلمة طيبة في حقها تنصفها من أعدائها والمترصين بها في الداخل وفي الخارج.

لا يمكن لهيكل أن ينكر أن المقاومة العراقية كبدت القوات الأمريكية باكتائيا بسيطة خسائر فادحة في الأرواح وفي العتاد، وأنها فاجأت المحتل وأفضلت المشروع الأمريكي في بلاد الرافدين، وتحول العراق إلى مستنقع غرقت في أوحاله أمريكا، وأصبح لخطو حها منه يعني إقرارا بالهزيمة، وأن بقاها فيه استمرار في خوض حرب استنزاف أطاقتها، حرب ليس هناك ما يؤشر على أن أمريكا ستكسبها في المستقبل.. مفكر قومي كبير في حجم هيكل، وفي قناة مثل الجزيرة، من غير السماح له بأن يتحدث عن الوضع في العراق وعن المقاومة العراقية، بلغة الاعلام الرسمي العربي الذي ينشر الاحباط ويعمم التنبؤ، أو يتحدث عنها بلغة وقيق السامرائي مستشار جلال طاباني والطائفي حتى النخاع موقف الربيعي.

* مصافي من المغرب
benaissi_2@yahoo.fr

وارضيات



الفنان خالد صالح

أدواره بمنطق الاستسهال وأنا أرفض ذلك وأراها أمانة ولابد من ردها للجمهور.

كثير من الشباب يعازلون النجومية منذ العمل الأول، فكيف لك الصبر مدة 20 عاما في الظل؟

لو قدمت عملا وفشل لندمت أشد الندم، وأنا صبرت طويلا وجاء الحصاد من وجهة نظري مشمرا وأنا راض عنه، ومن الممكن أن أفضل خلال هذه السنوات والووم نفسي إذا ما حدث ذلك، أما الشباب الذي يسعي للنجومية من العمل الأول فهذا شأنهم وكل فنان أدري بموهبته وامكانياته، أما أنا على وجه الخصوص فلست متصفا بالطريق فانا سعيد باجماع الجميع على أنني فنان أعرف طريق كيف أختار وأجسد أدوارى بدليل هذا الكم من

الثأر والمدح الذي أشهده في كل عمل.

بعد رحلة التالق الأخيرة، كيف تنتظر للعالية؟ أرفض العالمة ولا أريدها طالما أن الدولة التي تشتهر بصناعة السينما العالمية يعنون علينا ليل نهار في لبنان والعراق وفلسطين وغيرها، هو طليوني فلن النبي دعواهم، وما حقيقته داخل بلدي أهم عندي من عالميتهم ومن سمعتهم السبية.



بطولة العالم للاندية

برشلونة يسحق امريكا ويتأهل الى المباراة النهائية



لقطة من احدى مباريات برشلونة (صورة من الارشيف)

■ يوكوهاما (اليابان) - (ا ف ب): قدم برشلونة الإسباني بطل أوروبا اداءً قوياً ملحقاً خسارة ساحقة يبطل الكوكاكاف امريكا دي مكسيكو المكسيكي 4- صفر أمس الخميس في يوكوهاما في ثنائية مباريات الدور نصف النهائي بطولة العالم للاندية في كرة القدم التي تستضيفها اليابان حتى الاحد المقبل.

وسجل الاهداف الاسباندي ايدور غودوينسون (11) والمكسيكي رافايل ماركيز (30) والبرازيلي رونالدنيو (65) والبرتغالي ديكو (85). وكان انترناسيونال البرازيلي فاز في اولى مباريات الدور نصف النهائي على الاهلي المصري 2-1.

ويلتقي برشلونة مع انترناسيونال الاحد المقبل في المباراة النهائية. وخاض برشلونة مباراته الاولى في هذه البطولة، فيما كانت الثانية بالنسبة لأمريكا الذي سبق ان اقصي في الدور ربع النهائي شونوك الكوري الجنوبي بطل آسيا 1- صفر، الا ان الفريق الاسباني بدا متاقماً الى ابعد الحدود ومتفوقاً على منافسه في التواحي كافة وسط تقديمه لعباً جماعياً مميزاً منحه افضلية واضحة وخصوصاً في منطقة وسط الملعب.

واستهل امريكا الشوط الاول مهاجماً وطالب الارجنتيني كلاوديو لوبيز بركة جزاء بعد احتكاكه والحارس الاسباني فيكتور فالديز عقب انفراد به (6).

ورد برشلونة سريعاً بهجمة منسقة وصلت على اثرها الكرة الى ديكو على مشارف منطقة الجزاء فمررها الاخير الى رونالدنيو الذي اطلقها بحرفنة لتندثر من قدم احد المدافعين فوق العارضة (8).

وافتح برشلونة التسجيل بعد لعبة جماعية رائعة حيث مرر ديكو الكرة الى رونالدنيو قبلها الاخير بساعته من وقت اللعب الذي اقتصر على احد المدافعين في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع استغل رونالدنيو تقدم اوشوا عن مرماه ليغيب بركاً كرة اسفحة من فوفه ارتدت من العارضة الى احد المدافعين

الذي شنتها.

مقل امريكا: الحارس غيرمو اوشوا وخوسيه انطونيو كاسترو وواسكار روسا وديليو دافينيو وكلاوديو ماتياس فووزو (74) لوبيز وسالفادور كوفياس.

كابانياس (كواتيموك بلانكو 46) وفابيانو بيريرا (راول مندوزا 74) وروافيل ماركيز وكارليس بويول وايدور غودوينسون (سانتياغو ازكيزو 66) ولودوفيك جولي (بيليتي

مقل برشلونة: الحارس فيكتور فالديز وتياغو موتا (شافي هيرنانديز 61) ورافيل ماركيز وكارليس بويول وايدور غودوينسون (سانتياغو ازكيزو 66) ولودوفيك جولي (بيليتي

74) ورونالدنيو وجانلوكا زامبروتا وجيوفاني فان برونكهورست وديكو واندرس اينيسيتا. قاد المباراة الحكم الكولومبي اوسكار رويز.

الفوز ينقذ الجميع وأي نتيجة أخرى تعني هبوب العاصفة

الزمالك يرفع شعار «نكون أولًا نكون» في مواجهته المصرية أمام المصري اليوم

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

تكون أو لا تكون، شعار يرفعه لاعبو الزمالك عندما يحلون ضيفاً على فريق المصري في بورسعيد مساء اليوم الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المصري.

المباراة جد مصيرية بالنسبة للجهاز الفني الذي يقوده البرتغالي مانويل كاجودا، فالفوز وحده كفيل بإخماد نيران الغضب المشتعلة داخل وخارج أسوار النادي بسبب تذبذب مستوى الفريق وتواضع النتائج التي لا ترضي طموحات أنصار الفريق الأبيض، وما يزيد من صعوبة المباراة أن مسؤولي المصري اعتادوا حالة الاستفزاز الغصوي ودعوا الجماهير إلى مدرجات ستاد بورسعيد عن آخرها حيث أن موقف المصري في المباراة غير مطمئن، والفريق يحتل المركز الثاني عشر برصيد 13 نقطة وبات مرشحاً بقوة للدخول في عداد الهابطين للدرجة الثانية حيث لا يفصله عن بترول أسبوط، الأخير، سوى سبع نقاط.

المباراة ستكون صعبة على لاعبي الزمالك بالتأشيك، وسيكونون مطلين بالدفاع عن سمعتهم بعد هزيمة أنهم سيترامون ضد الجهاز الفني للاطلاع به تعتمد الهزيمة في مباراة اليوم وفتحها لن يكون لجلس الإدارة أدنى مبرر لرافعة على كاجودا وهوانيه.

المياه الراكدة داخل الزمالك تحركت بعدما قرر مجلس الإدارة تعيين محمود سعد رئيساً لقطاع الناشئين بالنادي وهذا مؤشر قوي لسيئاريو الاحداث في الفترة القادمة،

أسياد الدوحة 2006

منتخب قطر لكرة السلة يخوض «نهائي العمر» أمام الصين

■ الدوحة - (ا ف ب): تستأمل قطر ان تستعين بشعار «العاب العمر» لتطلقه على مباراتها النهائية أمام الصين سلطة اصنام مسابقة كرة السلة اليوم الجمعة في اليوم الخامس لدورة الالعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي استضافتها الدوحة اعتباراً من 1 كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وسيخوض المنتخب القطري «نهائي العمر» بكل ما للكلمة من معنى، إذ ضرب موعداً مع التاريخ الاربعة ويتأهل على هذه التوقيت ليكون أول منتخب عربي وحتى من غرب آسيا يحقق هذا الانجاز الكبير، وبالتالي الفرصة ساحقة امامه رغم صعوبة» المهمة لتكسر احتكار منتخبات شرق آسيا للقب كرة السلة. وقد حققت قطر الانجاز قبل دخولها الى مباراة اليوم لانها ضمنت الفضية

عربي لهذا الانجاز، كما سيكون أمام العرب فرصة الحصول على البرونزية في حال فوز الاردن على ايران صاحبة برونزية نيودلهي 1951 في مباراة التحدي صاحب المركز الثالث. ويعلم القطريون صعوبة المهمة التي تنتظرهم امام «النتين» الصيني المنتخب الأكثر تنويجا بلبق هذه الالعاب بعد حصوله على ذهبيتها 5 مرات اعوام 1978 و1986 و1994 و1998 بفوزه خلالها على كوريا الجنوبية التي اطاح بها الثلاثاء، وعام 1990 بفوزه على الفلبين، كما يفك في صيدته فضيتين (خسر نهائي عامي 1982، 2002 أمام كوريا الجنوبية) وبرونزية (1974).

السؤال واقع السلوي يصب في كل نواحيه لمصلحة الصينيين الساعين الى

استعادة اللقب بعدما خسروه في بوسان أمام كوريا الجنوبية، قبل ان يحققوا تأزمهم من الاخيرة بالفوز عليها في الدور ربع النهائي، ومن ثم لم يجدوا صعوبة تذكر في التخلص من الاردن، ليحجزوا مكانهم في النهائي للمرة الثامنة.

اسما المنتخب القطري فـخـاص اختيارين صعيين للغاية امام تايوان في ربع النهائي عندما احتاج الى شوطين اضافيين للفوز عليها ومن ثم واجه الايرانيين في مباراة قوية جدا من ناحية الاندفاع البيدي لكنه تمكن في نهايتها من حسم النتيجة، ليخسر موعداً مع التاريخ.

ورغم صعوبة المهمة التي تنتظره المنتخب امام الصين وعملاقها يي جينليان ووانغ جيغي، يبدو المنتخب

العربي مندفعاً للذهاب ابعد من الفضية وهذا ما جسده قائده ياسين اسماعيل قائلا «الصبح كانت افضل منتخب في اسيا منذ فترة طويلة، انها المرة الاولى التي تخوض فيها قطر المباراة النهائية في الالعاب الآسيوية، يكون خبرة أكثر منا ويتفوقون علينا من حيث الطول، ولكننا نلعب بطريقة مشابهة، لسنا سريعين ككوريا او اليابان، اعتقد ان لدينا فرصة كبيرة للفوز في النهائي».

اما مساعد عبد الرحمن الذي كان ابرز نجوم المباراة أمام ايران، فاشاطر اسماعيل البري قائلا «الصين سيطرت على اسيا لكننا سنأخذ كل مباراة على حدى، يجب ان نلعب مباراة مثالية»، وعن التعليمات التي تلقاها المنتخب من المدرب الامريكي جوزف ستيبينغ في

استراحة الشوطين امام ايران عندما كان القطريون متخلفين فقال عبد الرحمن «بلق قال لنا، استحسنا ان 4 اعوام لنصل الى هنا وامامنا 20 دقيقة فالعبوا بجهد وبكل امكانياتكم فانفوز او خسرنا، وبدوره علق ستيبينغ على مباراة ايران قائلا «فوز رائع، لم تقدم افضل مبارياتنا لكنه انتصر مستحق»، معتبراً ان لاعبيه اعنوا في التسديد من خارج القوس.

اما عن «موقعة» الصين فقال ستيبينغ «كرة ملوكة ان تصعد الى القمة عليك ان تتجاوز الافضل والصين هي الافضل، مضيفاً «يملكون تشكيلة متجانسة، ستكون مباراة قوية للغاية بالنسبة لنا، معتبراً ان منتخبه قد يملك افضلية على الصينيين من حيث اللياقة البدنية.

وتدين قطر بالكثير الى ستيبينغ الذي رفع منتخب كرة السلة الى مرتبة كبار القارة الصفاء منذ استلامه مهمة الاشراف عليه قبل 4 اعوام، حيث قاده الى المركز الثالث في بطولة امم اسيا العام الماضي والتي اقيمت في الدوحة ايضا، ما سمح له بان يشارك في بطولة العالم التي اقيمت في اليابان في الصيف الماضي ولاول مرة في تاريخه، وها هو يقوده الى انجاز تاريخي في الدوحة 2006.

وسيكون «النتين» الصيني الحائل الوحيد بين القطريين والذهب، الا ان ستيبينغ وضع نصب عينيه العملاق الصيني معتبراً ان بإمكان منتخبه ان يحقق الانجاز التاريخي.

واضاف ستيبينغ، مدرب جامعة نيو اورليانز سابقاً، عقب فوز قطر على تايوان عندما قدمت الى هنا (قطر) منذ 4 اعوام، الجميع قالوا لي ان قطر لا يمكنها الفوز على الصين، فالامر يتخلل 20 او 25 عاماً لنتمكن من تحقيق ذلك، إذ

كان بإمكاننا ان نفوز بمباراة اضافية (على ايران) ستكون في طريقنا لتحقيق ذلك. واردف قائلا «بلق وصلنا الى نصف النهائي» كان ذلك اداءً رائعاً، اما هدفنا الاساسي فهو الوصول الى النهائي من ثم مواجهة من يتلحق بنا الى هذه المباراة».

ويركز ستيبينغ الذي درب جامعة نيو اورليانز من 1997 الى 2001 على الدفاع المركز ما جعله يحقق انجاز التاغل الى مونديال اليابان ومن ثم الى التاق في الدوحة 2006.

وسيحاج ستيبينغ الى الدفاع المركز في مواجهة نظيره البلجواني يونس كازارلوسكاس الذي يملك اسلحة متنوعة يصعب لاي منتخب آسيوي ان واجهها، خصوصاً وانغ جيغي الذي لعب سابقاً مع لوس انجلس كليبرز من خارج القوس والمثل بشكل خاص بالفانجوجو وكى ومبالضافة الى الماتلق وانغ شيبانغ الذي تعرض امس لاصابة قوية في ركبته بعد اصطدامه باحد لاعبي منتخب الاردن ومشاركته

بمباراة امام قطر. وادف ستيبينغ، مدرب جامعة نيو اورليانز سابقاً، عقب فوز قطر على تايوان عندما قدمت الى هنا (قطر) منذ 4 اعوام، الجميع قالوا لي ان قطر لا يمكنها الفوز على الصين، فالامر يتخلل 20 او 25 عاماً لنتمكن من تحقيق ذلك، إذ

رونالدنيو افضل

لاعب في العالم بحسب ماركا

■ مدريد - (ا ف ب): اكدت صحيفة «ماركا» الاسبانية بان مهاجم برشلونة ومنتخب البرازيل لكرة القدم رونالدنيو حصل على لقب افضل لاعب في العالم الذي يمنحه سنويا الاتحاد الدولي (فيفا).

واذا كانت معلومات الصحيفة الاسبانية صحيحة فان اللقب سيكون الثالث لرونالدنيو على التوالي وسينال جائزته في حفل يقام في 18 الحالي في زيوريخ.

وسيصبح رونالدنيو بالتالي ثالث لاعب يحرز اللقب ثلاث مرات بعد مواطنه رونالدو وصانع الالعاب الفرنسي الغد زين الدين زيدان، لكنه الاول الذي يفوزه به ثلاث مرات متتالية.

وكشفت الصحيفة بان مدافع منتخب ايطاليا وناي ريال مدريد اسباني فابيو كانافارو حصل على المركز الثاني، في حين جاء زيدان المعتزل ثالثاً.

واوضحت الصحيفة بان زيدان سيستلم خلال الحفل جائزة افضل لاعب في بطولة العالم الاخيرة في المانيا متفوقاً على كانافارو ومواطنه اندريا بيرلو.

لقب «بطل الخريف» بين بريمين وشالكة

وشتوتغارت ببطولة المانيا

■ بيروت - (ا ف ب): سينحصر الصراع على لقب «بطل الخريف» في بطولة المانيا لكرة القدم بين ثلاثة فرق هي فيردر بريمين وشالكة وشتوتغارت، وذلك عند انطلاق المرحلة السابعة عشرة الاخيرة ذهاباً والتي تفتتح اليوم الجمعة بقاء بخوم مع بوروسيا مونشنغلايداخ.

ويتوقف الدوري الالمانى بعد هذه المرحلة على 27 كانون الثاني (يناير) 2007، حيث تدخل الفرق فقرة العطلة الشتوية التي تسبق انطلاق اياب البطولة.

ويبدو فيردر بريمين المتصدر امام فرصة حقيقية لانهاء النصف الاول من الموسم في الصدارة عندما يستضيف فولفسبورغ الثاني عشر الاحد على ملعب «فيسر».

ويملك بريمين 33 نقطة بفارق الاهداف عن شالكة الوصيف وتقتطن عن شتوتغارت الثالث، الا ان فيردر بريمين شالكة وشتوتغارت، وذلك بتسجيله 45 هدفاً ليكون أكثر الفرق تهديفاً امام شالكة وشتوتغارت اللذين سجل كل منهما 28 هدفاً فقط.

ويتسلح بريمين بترسانته الهجومية المؤلفة من هداف موندبال 2006 ميروسلاف كلوزه وصانع الالعاب البرازيلي الموهوب ديبجو اضافة الى الناشء ارون هانت، وقد انضم اليهم في المرحلة الماضية المدافع البرازيلي العملاق ناندو الذي سجل ثلاثية في المباراة التي سحق فيها فريقه مضيغه اينتراخت فرانكفورت 6-2.

كما رحب المدرب شاف بعودة الظهير الایسر الدولي كريستيان شولز من الاصابة، مما يزيد من اوراقه الراححة.

وسيكون شالكة مترمضا لبريمين لاستقلال أكثر تغلر وحظف اللقب المعنوي منه شرط خروجه بنتيجة ايجابية بعد ذلك السبت من ميدان مضيغه ارمينيا بيليفيلد السادس الذي اعتاد احرار فرق المقدمة.

وفي الوقت الذي تتخبر فيه القطاري في المانيا الى امكان بقاء بريمين في القمة وتوسيع الفارق في المراحل اللاحقة، برز موقف رئيس بايرن ميونخ «فيكر» فرانس بيكتاور الذي حذر الجميع من استبعاد شالكة من معادلة المنافسة على اللقب حتى الامتار الاخيرة.

ويدخل شالكة المباراة بمعنويات عالية بعدما اسقط غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند 3-1 في «دربي» منطقة شمال الغرب الصناعية في المرحلة الماضية، في مباراة برز فيها الدولي السابق كيفن كوراني الذي سيكون جاهزاً التعويض غياب المهاجم الالمانكي سورين لاشن الذي سيبتعد حتى السنة الجديدة بسبب خضوعه لعملية جراحية في كاحل قدمه اليمنى، فيما تحرمه من الشكوك حول امكان عودة لاعب الوسط البوسني الدولي لزان بايراموفيتش.

ويغترض على شتوتغارت تحقيق الفوز ولا شيء سواه على مضيغه انرچي كوتبوس، في حال اراد دخول العطلة الشتوية وهو في القمة التي لن يبلغها الا في حال خسارة بريمين وشالكة لمباراتيهم.

اما بايرن ميونخ حامل اللقب (30 نقطة) الذي يحل ضيفاً على ماينتس الاخير في مباراة سهلة، فانه لن يتمكن من الفوز الا في حال ضيقه على ماينتس فوزه وخسارة ثنائي القدمة كون فارق الاهداف لا يصب في مصلحته.

ويبدو لافتاً التفتة التي يتألق بها لاعبو بايرن ميونخ في الفترة الاخيرة، إذ اكد الحارس اوبير كان ان فريقه سيسعد بقوة بعد فترة التوقف الشتوية ليدافع عن لقبه، فيما اعتبر الظهير الايمن الفرنسي ويلي سانويل ان يمكن لاحد اسقاط الفريق القطاري اذا لعب بمستواه المعتاد.

وكان بايرن ميونخ تلقى ضربة موجعة شبيهة بخام هذه الاهداب تمثلت باصابة لاعبه الموهوب سيسابيتيان داسلر في الفخذ، وهو العائد حديثاً من اصابة في الركبة ابعدهت فترة لا بأس بها عن الملعب، فيما سيقبلي الاكزيكي اوين هارغريفز بعيداً عن المباريات في موازاة عودة المدافع الفرنسي فاليريان اسماعيل الى الميادين، وفي المباريات الاخري، لعب ألمانيا آخن مع هامبورغ وهرتا برلين مع اينتراخت فرانكفورت ونورمبرغ مع هانوفر وبوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن.

بايرن ميونخ يعرب عن تمسكه بهارغريفز

■ ميونخ - (ا ف ب): اعرب نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الالمانى لكرة القدم بلسان مديره العام اولي هونيس عن تمسكه بلاعب وسطه الدولي اوين هارغريفز وعدم التخلي عنه في كانون الثاني (يناير) المقبل لصالح ماينتسرت يوناييد انكليري. وقال هونيس لصحيفة «فيكر» الصادرة عن اللاعبين: «لن نبدل موقفنا ولن يحصل اي شيء يتعلق بموضوع انتقال هارغريفز خلال فصل الشتاء»، ويأتي تصريح هونيس بعدما كان هارغريفز عبر عن رغبته بالاستفادة من فترة الانتقالات الشتوية مطلع الشهر المقبل للرحيل عن فريقه القطاري.

وكان هارغريفز الذي يسعد في الملعب مطلع العام المقبل من الاصابة، قد ادلى بتصريح لـ«لقناة 5» الانكليزية قال فيه: «سيكون الامم حلماً بالنسبة لي ان لعب في ماينتسرت يوناييد».

واكد هارغريفز خلال الاسبوع الحالي لصحيفة «ذي تايمز» ايضا: «اطمح الى اللعب في الدوري الانكليزي انه البلد الذي املكه والتي تعيش فيه عائلتي». و اضاف هارغريفز (25 عاماً) ان يردافع عن الوان بايرن ميونخ منذ 1997 ومرتبط معه بعد نحو 20 عاماً: «انا اكان الناس لا يريدون فهم ذلك، لا يمكنني الا ان اقول لهم بان الامر يتعلق بحياتي الشخصية وليس بهم».

بطولة سورية:

مهمة صعبة للكلبار خارج قواعدهم

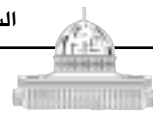
■ دمشق - (ا ف ب): تستأنف بطولة سورية لكرة القدم اليوم الجمعة بمباريات المرحلة التاسعة بعد توقف قسري فرضته مشاركة المنتخب الالوني في دورة الالعاب الآسيوية في قطر. وتشهد المرحلة مباريات من العيار الثقيل وخصوصاً لفرق الصدارة التي تنتظرها مهمات صعبة خارج قواعدها، فيلعب الكرامة حامل اللقب مع مضيغه جبلة في ارض الثاني، ويحل الاتحاد المتصدر ضيفاً على الوتبية في مباراة منقولة لتحاديا من حصص الى حماة لعدم دفع الوتبية الغرامة المادية المترتبة عليه جراء شغب جمهوره في مباراة سابقة.

ويلتقي الطليعة في دمشق مع مضيغه الجد، ويلعب الوحدة في حمص بدلا من اللاذقية، والحرية مع الجيش في حلب، والفوق مع القراحة في دير الزور. ومن المنتظر ان يعانى الكرامة حامل اللقب والعاشر (7 نقاط من 3 مباريات وله 3 مباريات مؤجلة) من سوء ارضية ملعب مضيغه جبلة الخامس (3 نقاط) في مباراة تميل فيها كفة الضيف منطقياً، لكن ظروف اللعب قد تكون في صالح المضيف، وفي الموسم الماضي فاز الكرامة ذهاباً 1-2 و اياباً 1- صفر.

ويصعب نقل مباراة الوتبية الثالث عشر (7 نقاط) الى ملعب حماة في صالح الاتحاد المتصدر (21 نقطة من 7 مباريات) مما يعزز حظوظه في متابعة صدارته علماً انه يتفوق على مضيغه الجد كثيرة. وفي آخر مواجهة بينهما موسم 2003 -2004 فاز الاتحاد ذهاباً 5-1 واياباً 3- صفر.

ويحتاج الطليعة الثاني (16 نقطة) الى جهود مضاعفة امام مضيغه الجد الثالث (12 نقطة) في مباراة متكافئة لتقارب مستوى الطرفين وازدحام صفوفهما بنخبه من الهادفين كرجا رافع في الجد وعارف الاغا في الطليعة. وفي الموسم الماضي فاز الطليعة ذهاباً 1- صفر واياباً 1-2.

وتطل نافذة التكافؤ على لقاء الوحدة السابعة (8 نقاط) ومضيغه تشرين في الالاتية، والحرية مع الجيش في حلب، والفوق مع القراحة في دير الزور. ومن المنتظر ان يعانى الكرامة حامل اللقب والعاشر (7 نقاط من 3 مباريات وله 3 مباريات مؤجلة) من سوء ارضية ملعب مضيغه جبلة الخامس (3 نقاط) في مباراة تميل فيها كفة الضيف منطقياً، لكن ظروف اللعب قد تكون في صالح المضيف، وفي الموسم الماضي فاز الكرامة ذهاباً 1-2 و اياباً 1- صفر.



طرح الملكية الاردنية للخصخصة في 2007

عمان - من سليمان الخالدي:

الى 451 مليون دينار (636 مليون دولار) في 2006 مقارنة بـ 217 مليون دينار في 2001 عندما حولتها الحكومة الى شركة مساهمة عامة وتوقفت عن دعمها، وتتوقع الملكية الاردنية نقل عدد اجمالي قدره 1,9 مليون مسافر في 2006 مقارنة مع 1,2 مليون في 2001.

وأوضح المجالي أن الميزة التنافسية للملكية الاردنية عن شركات الطيران الاقليمية والدولية التي تخدم خطوط طيران سريعة النمو في الشرق الاوسط تعززت بفعل التحديد المستمر لاسطول الشركة وزيادة حجمة الى 35 طائرة من 24. واشترت الملكية الاردنية بالفعل ست طائرات ايرباص جديدة من طراز ايه 320 واه 321 في 2006 وطائرة امبراير برازيلية من طراز 195. وقال المجالي ان الشركة ستراء اضافة اربع طائرات ايه 319 في 2008 و2009 وتدرس شراء طائرات ايرباص من طراز ايه 350 أو بوينغ 787 بحلول عام 2010. وقال المجالي أن استراتيجية الملكية الاردنية هي جعل عمان مركزاً اقليمياً عن طريق توسعة شبكتها الاقليمية واستغلال ازدهار الطلب على النقل الجوي للركاب في الشرق الاوسط. وأضاف قائلا «سنستمر الكثير في شبكتنا الاقليمية في اطار استراتيجية جديدة لزيادة عدد الرحلات في المنطقة».

وقال المجالي ان الملكية الاردنية التي تسير أكثر من 24 رحلة أسبوعياً الى العراق وحده تملك الآن أكبر عدد من المحطات وأكبر عدد من الرحلات في المنطقة بين شركات الخطوط الجوية في الشرق الاوسط والناقلات العالمية. وأضاف ان الحرب في لبنان في صيف 2006 أضرت بجدار عمان في المنطقة لكن ارتفاع العائدات على خط بغداد ساعد الملكية الاردنية وهي شركة الطيران الاجنبية الوحيدة التي تخدم العراق بانتظام سيعوض جزئياً اثر الحرب على نتائج 2006.

وتخدم الملكية الاردنية شبكة من أكثر من 50 محطة في أنحاء آسيا والشرق الاوسط وأفريقيا وهي ضمن عدد قليل من شركات الطيران العربية التي تسير رحلات مباشرة الى الولايات المتحدة بفضل تحالفات التسويق المشترك للرحلات.

الدولار يساوي 0,709 دينار.

قال سامر المجالي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الملكية الاردنية أمس الخميس ان الاردن يعتزم بيع حصة أغلبية في الناقله المملوكة بالكامل للدولة بنهاية عام 2007 في مستثمرين اجانب ومحليين. وأضاف المجالي أن الحكومة قررت مؤخرا الاحتفاظ بحصة قدرها 26 في المئة ببرنامج جديد للتعجيل بخصخصة الملكية الاردنية في اطار خطة أوسع نطاقا لبيع حصص كبيرة في أصول مملوكة للدولة. وقال المجالي «الحكومة مستحفظ بنسبة 26 في المئة فقط والباقي سيباع، مضيفاً أن من المتوقع أن تختار الحكومة الاسبوع المقبل الاستثمار المالي للمعلمة من بين ثلاثة بنوك استثمارية منافسة هي ميريل لينش وغولدمان ساكس وسيتي بنك. وصرح المجالي لرويترز بأن الاستثمار المالي سيخولي تقييم الشركة ووضع خطة الخصخصة بحلول منتصف 2007. وقال «الهدف ان تصبح الملكية الاردنية بنهاية 2007 مملوكة بالاساس للقطاع الخاص». وتوقع المجالي ان يشترى مستثمرون ماليون حصة كبيرة على العكس من جهود سابقة لعرض حصة تصل الى 49 في المئة على شركة طيران أخرى.

ويجوب مستثمرون من دول الخليج العربية المنطقة سعياً وراء فرص الاستثمار مستغلين نموا اقتصاديا يقوده ارتفاع أسعار النفط الى ثلاثة أمثال ما كانت في عام 2001.

وقال المجالي «نحن والحكومة نتوقع بيع جزءا من مستثمرين ماليين وربما ايضا عن طريق اكتتاب عام». وأضاف ان المستثمرين الاجانب سيسمح لهم بشراء ما يصل الى 49 في المئة فقط من شركة الطيران في حين سيظل باقي الشركة في يد القطاع الخاص الاردني لاسباب استراتيجية وضمان أن تواصل الملكية الاردنية باعتبارها الناقله الوطنية تسيير رحلات بموجب اتفاقات ثنائية.

وقال المسؤول الرذني ان مناخ الاعمال الآن يلائم خصخصة الملكية الاردنية بعد نجاحها في اعاده الهيكلة وبيع الانشطة غير الاساسية منذ عام 2001 مما أدى الى تسوية ديون الشركة.

وقال المجالي ان من المتوقع ان ترتفع إيرادات الشركة وسياتي بذلك.

سورية تأمل الحصول على مغامم اقتصادية من التقارب مع العراق

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

اثر التقارب بين بغداد ودمشق في الآونة الاخيرة الامال في احياء الروابط التجارية الثنائية لكن العنقا المستمر في العراق سيقيّد النشاط عبر الحدود. واعاد البلدان يوم الاثنين الماضي فتح سفارتيهما في العاصمتين بعد ربع قرن من القطيعة منذ وقتت سورية بجانب إيران في حربها ضد العراق في الثمانينات. ومن المقرر أن يزور وفد أمني عراقي دمشق اليوم الجمعة وبدأت بالفعل محادثات بشأن تسهيل العبور والاجراءات على طول حدودهما الصحراوية مما قد يساعد جهود تعزيز الوجود السوري في السوق العراقي. وقال أحمد الجبلي السياسي العراقي الذي دعاه الرئيس بشار الأسد الى دمشق للتحادث بشأن خطوات لتحسين العلاقات لرويترز أن الجوانب التجارية تبرز بشكل واضح في استراتيجية جديدة لسورية تقوم على التعامل مع الفصائل السياسية في العراق.

منذ ذو 2003 ورفغ العبوات عن العراق مع تدهور العلاقات بين دمشق والحكومة المدعومة أميركياً في بغداد. وفي بادئ الأمر صدرت سورية الى العراق اشياء سخبي من العلكة الى الاجهزة المنزلية وعمل ميناة طرطوس السوري كمحبر لبيع سخبات من البضائع المتجهة الى العراق. لكن حركة التجارة تراجعت مع اتهام الولايات المتحدة لدمشق بتقديم يد العون للمسلحين الذين يقاطون القوات الامريكية والسماح بعبور الاسلحة والمقاتلين عبر الحدود وهو ما نفته دمشق. كما أصبحت مناطق غرب العراق الحمازية لسورية من أكثر المناطق افتقارا للامن في البلاد. ولا يجزو التجار السوريون حالياً على ارسال شاحنات الى العراق مع نفاذي أعمال الخطف والسرقة. وتظهر أحدث الأرقام الرسمية أن سورية صدرت بضائع بقيمة 261 مليون دولار الى العراق في 2005 مقارنة مع 479 مليون دولار في 2004. واستطاعت سورية أن تبيع العراق

منتجا على الوصية. وفي مطلع 2005 كانت 2000 شركة للتسيج في تونس تتاهب لاساو مع رزغ أن مصانعهم أقرب بكثير الى الزبائن في غرب أوروبا. وحتى ثنائ بنفسها عن منافسها الاسيويين تزيد تونس استغلال مهارات عمالة ذات باع طويل في مجال المنسوجات للفوز بحصة أكبر من صناعة الملابس الجاهزة الجزئية مع نقل الشركات الأوروبية الإنتاج الى الخارج. وغض المديرون تشكيلة المنتجات ويزدادون ابداعا وفعالاً ويعملون عن كسب عن الزبائن مقترحين تصميمات وقصص مختلفة. وقال كرايفي «قبل ذلك كنا سلبيين... نلبي ما يطلبه الزبائن... انتقلنا الى الأزياء سريعة التغيير...

الابتكار هو وسيلة تونس لمواجهة المنافسة الاسيوية في سوق المنسوجات

تونس - من سونيا ونيسي:

قال مسؤول بصناعة المنسوجات في تونس ان الابتكار ودخول قطاع الأزياء الراقية يساعداً صناع الملابس في تونس على مواجهة تدفق المنسوجات الرخيصة من اسيا الى السوق الأوروبية. وقال نجيب كرايفي مدير المركز الفني للتسيج بتونس في مقابلة مع رويترز «نركز على الجودة وفترة التسليم والخدمات. نسعى لزيادة الإبداع... كلمة السرهى الابتكار». ويقتض منتج المنسوجات الاسيويون حصة متزايدة من طلبات الشراا الكبيرة للملابس الاساسية مع السقوط التدريجي للحواجز امام التجارة العالمية. ويجد المنتجون في تركيا وشرق

أوروبا وشمال أفريقيا صعوبة في منافسة أجور العمال المنخفضة جدا وأحجام الإنتاج الضخمة في الصين رزغ أن مصانعهم أقرب بكثير الى الزبائن في غرب أوروبا. وحتى ثنائ بنفسها عن منافسها الاسيويين تزيد تونس استغلال مهارات عمالة ذات باع طويل في مجال المنسوجات للفوز بحصة أكبر من صناعة الملابس الجاهزة الجزئية مع نقل الشركات الأوروبية الإنتاج الى الخارج. وغض المديرون تشكيلة المنتجات ويزدادون ابداعا وفعالاً ويعملون عن كسب عن الزبائن مقترحين تصميمات وقصص مختلفة. وقال كرايفي «قبل ذلك كنا سلبيين... نلبي ما يطلبه الزبائن... انتقلنا الى الأزياء سريعة التغيير...

تضع منتجا على الوصية. وفي مطلع 2005 كانت 2000 شركة للتسيج في تونس تتاهب لاساو مع رزغ أن مصانعهم أقرب بكثير الى الزبائن في غرب أوروبا. وحتى ثنائ بنفسها عن منافسها الاسيويين تزيد تونس استغلال مهارات عمالة ذات باع طويل في مجال المنسوجات للفوز بحصة أكبر من صناعة الملابس الجاهزة الجزئية مع نقل الشركات الأوروبية الإنتاج الى الخارج. وغض المديرون تشكيلة المنتجات ويزدادون ابداعا وفعالاً ويعملون عن كسب عن الزبائن مقترحين تصميمات وقصص مختلفة. وقال كرايفي «قبل ذلك كنا سلبيين... نلبي ما يطلبه الزبائن... انتقلنا الى الأزياء سريعة التغيير...

شركات الطيران العالمية تعود لاثارة اهتمام المستثمرين مع توقع تسجيل ارباح

جديدة ايجابية بالنسبة للنقل الجوي في الولايات المتحدة من محادثات تجري حالياً لاندماج بين شركتي كونتينتال ورويانيت ايرلاينز افيها طائرة ايرباص 320 واه 321 في 2006 وطائرة امبراير برازيلية من طراز 195. وقال المجالي ان الشركة ستراء اضافة اربع طائرات ايه 319 في 2008 و2009 وتدرس شراء طائرات ايرباص من طراز ايه 350 أو بوينغ 787 بحلول عام 2010. وقال المجالي أن استراتيجية الملكية الاردنية هي جعل عمان مركزاً اقليمياً عن طريق توسعة شبكتها الاقليمية واستغلال ازدهار الطلب على النقل الجوي للركاب في الشرق الاوسط. وأضاف قائلا «سنستمر الكثير في شبكتنا الاقليمية في اطار استراتيجية جديدة لزيادة عدد الرحلات في المنطقة».

وقال المجالي ان الملكية الاردنية التي تسير أكثر من 24 رحلة أسبوعياً الى العراق وحده تملك الآن أكبر عدد من المحطات وأكبر عدد من الرحلات في المنطقة بين شركات الخطوط الجوية في الشرق الاوسط والناقلات العالمية. وأضاف ان الحرب في لبنان في صيف 2006 أضرت بجدار عمان في المنطقة لكن ارتفاع العائدات على خط بغداد ساعد الملكية الاردنية وهي شركة الطيران الاجنبية الوحيدة التي تخدم العراق بانتظام سيعوض جزئياً اثر الحرب على نتائج 2006.

مشترون أجاب يدفون أسهم البورصة العمانية لأعلى مستوى شهر

■ باريس - اف ب: بعد اعادة هيكلة مؤبة يعود قطاع النقل العماني ليثير مجددا اهتمام المستثمرين كما يتحين من شراء شركة الطيران الاسرائيلية كنتاس بقيمة قياسية بين المشاورات الكبرى التي تشهدها السماء الامريكية. وتفيد اخر التوقعات للاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) ان الشركات تضرث هذا الاسبوع ان الشراة الدولية ستعود لتسجل العائد المقبل ارباحا للمرة الاولى منذ العام الفين. والريح المتوقع لهذا القطاع يقدر بـ2.5 مليار دولار بآرغم من اسعار الوقود المرتفعة، ايا أكثر من البري العام الذي كان الاتحاد يتوقعه في السابق وهو 1,9 مليار دولار. واعتباراً من هذا العام ينتظر ان يعيد القطاع خسارته التي 500 مليون دولار.

وفي هذا الصدد قال كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي براين بيرس «يتوقع اليوم ان القطاع عاد تقريبا لتسجيل ارباحا موسحا» ان كل الخسائر تقريبا تشمل سوق امريكا الشمالية». ومع الجهود الكبيرة لخفض التكاليف ما كان الشركات الطيران ا وضع شرك لكنه ثابت بعد ان خسرت مبالغ متفرقة قدرها نحو 40 مليار دولار في الاجمال منذ العام 2001 واعادةات الحادي عشر من ايلول 2001 في الولايات المتحدة التي اغرقت القطاع في الازمة. فضلا عن ذلك واجهت هذه الشركات ارتفاعا كبيرا في اسعار الكيروسين خصوصا وان اسعار النفط الخام تضاعفت ثلاث مرات في غضون اربع سنوات. وخجاعة عاد القطاع ليكون محط اهتماما فشرة كتاس سيتم حروبها من البنك الاسترالي ماكوارى وضدوق الاسترالي امريكي تتكسا سايفيلك بقرم بقيمة 8,7 مليار دولار امريكي وهو مبلغ غير مسبق بالنسبة لشركة طيران. وفي الوقت نفسه هبت رباح

شركة الخطوط الاسترالية (كانتاس) تقبل عرضا محسنا لشراؤها مقابل 8,7 مليار دولار

■ ميلبورن - رويترز: وافقت شركة الطيران الوطنية الاسترالية كانتاس امس الخميس على عرض محسن لشراؤها قيمته 8,7 مليار دولار قدمته مجموعة يقودها مكارتي بنك وشركة تكسااس سايفيلك جروب للاستثمار في الاسهم في أكبر صفقة شراء شركة طيران في العالم. وكان بيع شركة الطيران الاسترالية الوطنية التي يطلق عليها اسم الكتغر الطائر قد اثار المشاعر الوطنية ويحث على أعلى المستويات السياسية في استراليا مما دفع الماسعة صاحبة العرض الى التأكيد ان شركة الطيران ستظل تحت سيطرة استراليين يملكون حصة الاغلبية. غير ان رئيس الوزراء جون هوارد استبعد أن تتدخل الحكومة في عملية بيع الشركة التي تأسست قبل 86 عاما. وابلج هوارد مية الأذاعة الاسترالية «امل ان تظل كانتاس التي تعرفها كما هي. الناس تحب كانتاس. اصبحت الشركة رمزاً وطنياً. ولكن هذا لا يعني اننا لا يمكن تداول اسمها».

وقال تاجر «التأكيد بان اقتراحه كان متوقفا على قرار مجلس إدارة كانتاس بالاجماع على العرض البالغ 5,60 دولار امستريالي للسهم أي زيادة بنسبة عشرة بالمئة عن سعر اقبال السهم أمس الاول.

أوروبا تسعى لمعيار عالمي لتنظيم صناعة الكيماويات

ستراسبورغ - من جيف ماسون:

يتوقعون اجراء اختبارات كثيرة على الحيوانات وقطاع المعادن الذي تقلقه التكلفة. وقال متحدت باسم بعثة الولايات المتحدة لدى الاتحاد الأوروبي معيرا عن خيبة امل البعثة لان وجهات نظرها لم توضع على نحو كامل في الحسبان «نعتقد ان النسخة الاخيرة قد تخلق عوائق جديدة وغير ضرورية للتجارة في وقت نحاول فيه زيادة التكامل بين جانبي الاطلسي». ومن المتوقع ان تقر حكومات الاتحاد الأوروبي التي وافقت في وقت سابق على الاتفاق مع الشريعين القانون رسميا يوم الاثنين. ويستلزم القانون ازالة الكيماويات ذات التراكم الحيوي والسامة من السوق اذا وجدت بدائل مناسبة. ويتعين على الشركات ان تقدم «خطة ابدال» عند السعي الى ترخيص لما يقارب 1500 مادة كيماوية من المتوقع ان تعتبر مبعث قلق كبير اذا وجدت بدائل لها. واذا امكن السيطرة على هذه المواد على نحو كاث فسيمت الموافقة عليها. وقال الن يبروي المدير العام (سيفيك) وهي جماعة ضغط خاصة بصناعة الكيماويات الأوروبية «نحن نأسف للمطلب غير الضروري المضاف الى عنصر الترخيص في القانون، ولكنه اضاف «الصناعة تريد ان ينتج القانون». وتتوقع المفوضية الأوروبية ان يكلف التشريع الصناعة ما يتراوح بين 2,8 مليار و5,2 مليار يورو (3,7 مليار الى 6,9 مليار دولار) على مدى 11 عاما. وتقول ان الفوائد الصحية ستستحق أكثر من ذلك بكثير. ويقول المدافعون عن المستهلكين والبيئة ومنهم صندوق الحياة البرية والسلام الأخضر في بيجان الشغرات الكبرى في قانون الكيماويات ستسمح باختبار استخدام المنتجات الجديدة وسهولة حمايتها أكبر لوطا من الاتحاد الأوروبي في الضرر في السويد «من السابق لوانه الحكم بان النظم الجديدة ستوفر حماية أكبر لوطا من الاتحاد الأوروبي من الكيماويات الخطيرة». ورفضت كل التعديلات التي اقترحها الخضر. وفي البرلمان صوت 529 لصالح القانون بينما صوت ضده 98 وامتنع عن التصويت 24.

اقر البرلمان الأوروبي الاربعة قانونا رئيسيا لتنظيم الكيماويات السامة يهدف الى وضع معيار دولي بعد سنوات من الجدل المحتدم بين الصناعة وادعاء المحافظة على البيئة. والشروع المعروف باسم قانون الكيماويات (او التسجيل والتقييم والترخيص للكيماويات) يستلزم من الشركات ان تثبت ان المواد الموجودة في المنتجات اليومية من السيارات الى الملابس الى اجهزة الكمبيوتر ووافق مشروع البرلمان الأوروبي باغلبية كاسحة على الحل وسط سعيها الصناعة على استبدال الكيماويات الخطيرة على نحو خاص بمواد مأمونة عندما تكون البديل متاحة. وسمح قانون الكيماويات باجازة غالبة المواد التي تتطلب ترخيصا اذا ما كان يمكن السيطرة عليها على نحو كاث. وقال غوتنر فيروجين مفوض الصناعة في الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي «نحن نضع معايير لكل أنحاء العالم. وحقوقة انا واثق ان الناس ستسرع في اثرنا».

وقال موري بيكارزين وزير التجارة والصناعة الفنلندي التي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي «أوروبا ستكون رائدة في إنتاج المنتجات الآمنة. ليس فيد للاروبا ولكن للسوق العالمية بأسرها». وبحث قانون الكيماويات الى اغلاق غرفة في القانون الأوروبي لا تستلزم تقديم معلومات عن الكيماويات التي طرحت في السوق قبل عام 1981. وشكا دعاة حماية البيئة من ان القواعد جرى تخفيفها وان الثغرات التي كان يتعين اغلاقها مازالت باقية. ويستلزم القانون تسجيل خواص ما يقارب 30 الف مادة كيميائية تجري انتاجها او استيرادها في الاتحاد الأوروبي في وكالة مقرها هلستكي اما المواد التي تثير قلقا كبيرا مثل المواد المسرطنة فستلزم الاختبار والترخيص وهي عملية يمكن ان تؤدي الى حظرها على نحو مباشر. ويشمل رفضو القانون الولايات المتحدة على اساس تجاري كما ان الدول الافريقية قلقة من الصادرات الى الاتحاد الأوروبي وجماعات حقوق الانسان الذين

شركات تكير برومانيا وبلفاريا مستعدة لتوفير وقود ديزل صديق للبيئة

صوفيا - من لويزا لي:

بالبينة قالت شركات التكرير انها مستعدة. وقالت شركة لوك أوليف نيفتوشيم بورغاس البلفارية في بيان تلقته رويترز «منذ يونيو 2006... ننتج للسوق المحلية وقود ديزل بنسبة كبريت 50 جزء لكل مليون فقط». وتابع البيان «انتاج المصفاة من وقود الديزل يتوافق بصورة كاملة مع احتياجات السوق المحلية ويسمح أيضا بالتحسين». وتخصي قواعد الاتحاد الأوروبي بخفض نسبة الكفوس من الكبريت في وقود الديزل المستخدم بالودل أعضاء الاتحاد ال 50 جزء لكل مليون اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 2005 انخفاضا من نسبة 350 السابقة على أن تصل هذه النسبة الى 10 أجزاء لكل مليون ابتداء من 2009. وبالنسبة لكل جزء من رومانيا وبلفاريا فان قانون 50 جزء لكل مليون سيبدأ العمل به اعتبارا من كانون الثاني (يناير) عندما تتمتاز الى الاتحاد الأوروبي. وستؤدر شركة بترول ايه. دي اكبر موزع للوقود في بلغاريا والتي تزود

بالبيئة قالت شركات التكرير انها مستعدة. وقالت شركة لوك أوليف نيفتوشيم بورغاس البلفارية في بيان تلقته رويترز «منذ يونيو 2006... ننتج للسوق المحلية وقود ديزل بنسبة كبريت 50 جزء لكل مليون فقط». وتابع البيان «انتاج المصفاة من وقود الديزل يتوافق بصورة كاملة مع احتياجات السوق المحلية ويسمح أيضا بالتحسين». وتخصي قواعد الاتحاد الأوروبي بخفض نسبة الكفوس من الكبريت في وقود الديزل المستخدم بالودل أعضاء الاتحاد ال 50 جزء لكل مليون اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 2005 انخفاضا من نسبة 350 السابقة على أن تصل هذه النسبة الى 10 أجزاء لكل مليون ابتداء من 2009. وبالنسبة لكل جزء من رومانيا وبلفاريا فان قانون 50 جزء لكل مليون سيبدأ العمل به اعتبارا من كانون الثاني (يناير) عندما تتمتاز الى الاتحاد الأوروبي. وستؤدر شركة بترول ايه. دي اكبر موزع للوقود في بلغاريا والتي تزود

بالبينة قالت شركات التكرير انها مستعدة. وقالت شركة لوك أوليف نيفتوشيم بورغاس البلفارية في بيان تلقته رويترز «منذ يونيو 2006... ننتج للسوق المحلية وقود ديزل بنسبة كبريت 50 جزء لكل مليون فقط». وتابع البيان «انتاج المصفاة من وقود الديزل يتوافق بصورة كاملة مع احتياجات السوق المحلية ويسمح أيضا بالتحسين». وتخصي قواعد الاتحاد الأوروبي بخفض نسبة الكفوس من الكبريت في وقود الديزل المستخدم بالودل أعضاء الاتحاد ال 50 جزء لكل مليون اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 2005 انخفاضا من نسبة 350 السابقة على أن تصل هذه النسبة الى 10 أجزاء لكل مليون ابتداء من 2009. وبالنسبة لكل جزء من رومانيا وبلفاريا فان قانون 50 جزء لكل مليون سيبدأ العمل به اعتبارا من كانون الثاني (يناير) عندما تتمتاز الى الاتحاد الأوروبي. وستؤدر شركة بترول ايه. دي اكبر موزع للوقود في بلغاريا والتي تزود

وهددت واشنطن في تقرير نشره الاثنين الماضي بملاحقة الصين امام هيئات منظمة التجارة العالمية ما لم تحقق مزيدا من فتح الاسواق. واكدت ووي بي اس ان الصين «ستواصل العمل على تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية»، مؤكدة ان تحسنا من هذا النوع ضروري بينما تتجه الصين الى الانفتاح وتسهيل التجديد. من جهة ثانية اكدت المسؤولية الصينية ان يكن حققت تقدما كبيرا في الامتثال لقواعد منظمة التجارة العالمية. وأضافت ان «بين» ستواصل احترام التزاماتها». ووضحت ان بلادها تحاول زيادة حجم الاستيراد لمعالجة العجز التجاري. والعال من جهته تحت وزير الخزانة الأمريكي الصلي على العمل من أجل تحقيق التعميم الحر لليوان لكن قيل له ان الولايات المتحدة لانتهج مدي ما تحققة بين من تقدم في الإصلاح الاقتصادي. ولم يصعب بوسلون وقتا بابلغ الصين فوق وصوله في زيارة تستغرق يوما ونصف اليوم ان واشنطن تريد ان تكون قوى السوق هي من يحدد سعر صرف العملة الصينية اليوان. وقال في كلمة بالحق الافتتاحي للمحادثات «سندرس سبل تحقيق نمو متوازن والتباحث بشأن أهمية سوق العملة في الاجل القصير والطريق الى عملة قابلة للتداول بحرية في الاجل المتوسط».

تقرير بيكر يدخل سورية وايران الحظيرة الأمريكية

■ قدمت لجنة «بيكر/هاملتون» الخاصة بالعراق تقريرها الى الرئيس الأمريكي جورج بوش عن الاستراتيجيات الجديدة التي ينبغي على ادارته اتباعها لضمان خروج سلسل القوات الاحتلال الأمريكي من المستنقع العراقي، وكان لافتا للنظر تشديد هذا التقرير على ضرورة اشراك كل من سورية وايران، اللذين يضعهما بوش ضمن محور الشر العالمي، في الجهود الرامية لتحقيق اهداف الخطة الجديدة.

ولم تكن اشارة لجنة العراق الى مثل هذا الأمر من قبيل الصدفة أو الهروب الى الامام، فهذه خلاصة لقاءاتها ومشاوراتها، التي امتدت حوالي سنة، بنحو 170 شخصية لها علاقة بالملف العراقي بدءاً من الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، مروراً بعدد من القادة والزعماء العراقيين وعدد من السفراء ومسؤولين بارزين آخرين من الدول المجاورة للعراق ومن داخل الولايات المتحدة، مما يجعلنا نعتقد أن خيار التفاوض المباشر مع كل من سورية وايران أصبح خياراً ناضجاً وطبيعية استعجالية بالنسبة للإدارة الأمريكية لاسيما بعد سلسلة الانتكاسات التي واجهتها القوات الأمريكية على أرض العراق بفعل ضربات المقاومة الموحدة، والتي كان من أهم تداعياتها خسارة حزب

بوش الجمهوري في الانتخابات التصفية التي شهدتها أمريكا في السابع من تشرين الثاني، واستقالة رامسفيلد مهندس الحرب على العراق.

وبقدر ما تعول ادارة بوش على مساعدة سورية وايران لها في موضوع العراق، تعول هاتان الدولتان أيضاً على مساعدة أمريكا لهما في عدة مجالات: فالسوريون الذين تعاونوا وبإخلاص شديد مع الأمريكيين في عدة محطات سابقة، كالشراكة الغلغلية في حرب الكويت عام 1991، والتصويت في مجلس الأمن على القرار 1441 الذي مهد لنش الحرب الأخيرة على العراق، وتعاون المخابرات السورية المشرع مع نظيرتها الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر للقضاء على تنظيم القاعدة، والاستجابة لقرار مجلس الأمن الأخير رقم 1559 القاضي بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية تمهيدا للوضع لبنان تحت الوصاية الأمريكية الفرنسية. هم مستعدون اليوم لاستئناف مثل هذا التعاون على الساحة العراقية، والاستجابة لطلب الاحتلال بوقف عمليات تسلل المقاتلين العرب من حدودهم، وتسليم من لديهم من المتابعين من رموز النظام السابق التي وردت أسماؤهم في لائحة 41 اسما

الجنون الطائفي واستباحة العقل والوطن

■ من المنطقي أن تصل الأنظمة الى خطاب طائفي مبتذل كما يحدث الآن فهذا كان خطبائها منذ لحظة التكوين وعلى امتداد تاريخ متخبط بالهزائم والقهـر أما أن تتورط كعصارات في هذا الخطاب فهذا يستحق منا نداء بالتوقف أي كفى!.. وبالانتقال مباشرة الى نتيجة منطقية تروج أو تترجى هذا الجنون الطائفي هو اغماض العين عن الخراج وتحديدا الأمريكي والاسرائيلي الذي تبويض ساحته جراء اختلال مفهوم العدو.. لا يذكر هذا بحالة ملوك الطوائف في الأندلس الذين بقوا يختصمون ويستعدون للخراج المعادي للووف في وجه شقيق أو ابن عم قبل أن يقضي هؤلاء الأعداء فيما بعد على الجميع أو ما جرى لأحفاد صلاح الدين الأيوبي محسور القدس من

خصومات وتزاعمات حدث ببعضهم أن استنجد بالصليبيين ضد أخيه حتى ابداء الاستعداد «لإعادة بيت المقدس»، مقابل دعم هؤلاء الغزاة. اليس هذا اتهام صريح لمؤسسة الدولة القائمة يومها والممتدة حتى الآن وتساؤل مشروع لماذا لم يقم الخطاب الفكري السائد بنقد حالة مؤسسة الدولة هذه التي كانت وراء كل الهزائم والترجعات انتهاء بسقوط الدولة العثمانية وسقوط الشرق بيد الاستعمار وتحسد مشروع الوطن القومي اليهودي على أرض فلسطين تأسيسا لاطلاق مشروع بديل متقارم، وبحقق العدول للمجتمع.. دول الاضطفاف الطائفي العثمانية والصيفية وقبلها الخلافة العباسية والفاطمية (بعد أن فقدت قدرتها على الفعل الحضاري ومضت بعيدا في تقزيم الفكر

وفرضت حالة من الجمود والتقليد على المجتمع والمؤسسة الدينية) فشلت في مواجهة غزوات الخراج وفي إقامة العدل والشرع...

اعادة انتاج ثقافة البروح بالدم التي تراها على قناتي المستقبل والنار والمسيرات الغفوية، والصراخ الطائفي عالي التبرة (التي يعود فضل قيامها في الزمن المعاصر للأنظمة القومية وأنظمة الإرهاب الفكري التي تحاول اليوم التبرؤ من قهرها لصوت العقل وحرية) تدلنا على أن أزمة الخطاب وروية الدولة التي أنجبت مستأق وقهرا وهزائم قائمة الى ما شاء الله.

أنا ساقارب الأمور من منطق مسوط غريزي كما هو بساطة المنطق الطائفي لأشامل من الحالة التي تمتعها الخطابات الساخنة لوضعية الطاقة فتساويها بالملء أو بالوطن أو بالأمه... وأن يجري اختزال الطائفة، حتى في هذه القراءة التي تزعم الانتساب الى الدين، في قياداتها الطائفية المفروضة بحكم التطورات التاريخية أو نتاج

الجياع هزموا القوة الكبرى

■ واخيرا سعنا لغيابه أمريكا الذين انتظرونا تقريرهم تسعة اشهر وإذا بالظلم هو مشوه ملتهم وتقريهم الغني من تسع وسبعين نقطة ولا حول ولا هم يحزنون الا الاعتراف بهزيمتهم القادمة اذا لم يغير مسار سياستهم والاعتراف الواضح بان ما ينجحون الى اليوم من تسميته بالمقاومة العراقية بغطها العظيم واصلت المجتمع الأمريكي الى الانقسام والى عزل الحكومة عن الشعب من خلال غطرستها في جريمة احتلال بلدنا الحبيب العراق.

فخطيب هذه اللجنة لا يقل عن خطيب الادارة المتعجرفة كل قراراتهم لانقاذ أمريكا وسعمتها من وبتحتها في مستنقع العراق الذي ابعده الجمهوريون وغربانهم الواحد بعد الآخر واخبرهم رامسفيلد وبولتون وانشاء الله قريبا

لا يقر بعد بالهزيمة فهو ما زال يكابر فيظلم من الحكيم القدم للبيت الابيض وعلماء انهم كانوا معا في الاردن فانظروا الى هؤلاء ممطي الشعب من الصفوفين فلا حياة ولا خجل يبدون نصرا اعلاميا لاسيادهم بلا من الا الانبصاح خلف الكراسي والمصالح.

وقبل اعلان تقرير بيكر- هاملتون بيوم واحد يدعى الحكيم الى واشنطن فلماذا لم يستقبل بوش الحكيم قبلها بأسبوع مثلا. يريد المهزوم بوش ان يقول لشعبه اننا نتنصر وهذا الدليل وجود الحكيم في البيت الابيض وهو يدعوننا للبقاء ويتصور الحكيم المغمم الذي اتى بالبحار كله على اهل البيت الاطهار وهو يجلس مع بوش قاتل الشعب العراقي وشعب فلسطين ولبنان ويتكلم باسم الاكثرية من أبناء الشعب العراقي كما ادعى وباسم شيعية اهل البيت. اطلب منك يا سيدي بوش ان نتبعوا قواكم في العراق. ويتوسل فيظهر بوش منتعشا امام الكاميرات والاعلام الدولي مثل اكبر طائفة في العراق

الحرب الأهلية.. وأن يكون أساس هذا الخطاب هو معاداة الآخر المسلم لمرجة الغائه واستئصاله.. وهنا الشق الآخر من هذه الحالة وهو حضور الخراج الأمريكي - الاسرائيلي من طرف والأنظمة الاستبدادية الاقتصادية من طرف آخر.. فعندما يتحول الهدف الى قتل الشقيق والأخ كما في حالة ملوك الطوائف وأحقاد المحرر صلاح الدين يبدو الخراج ضرورة أو حيايدا ازاء ضرورات التخلص من الشقيق أو المسلم الآخر- العدو الذي يحل كالعن العدو المخربص على الحدود.. إن الخطاب الطائفي يتجاوز احتمالات النص ويساويه بقراءته الخاصة للمقدس ويرجع بالتالي قراءته الى مستوى قديسية الخراج ويصبح فيما بعد أصحاب القراءات الأخرى خارج حدود الملء وقف هذه الرؤية ويصبح الفعل العنفي الاقصائي وسيلة الجدل الوحيدة مع الآخر.

مازن كم الماز رسالة على البريد الإلكتروني

صاحب العمامة السوداء والسيد من اهل البيت معه ومع مشروعه ويظهر امام الاعلام الامريكي كمنصر له قبل اعلان التقرير بيوم واحد.. هؤلاء من الصفوفين فلا حياة ولا خجل يبدون نصرا كله لا يعرفون التصرف والالتكيت الدبلوماسي فلا يعرف ان يرتجل جملتين بدون ورقة مكتوبة من له قبل اسياده وعلية ان يقولها ويخبر. فالعار ان يقرأ امام سيده وهو يرتجف خوفا بوش الحكيم قبلها بأسبوع مثلا. يريد المهزوم بوش ان يقول لشعبه اننا نتنصر وهذا الدليل وجود الحكيم في البيت الابيض وهو يدعوننا للبقاء ويتصور الحكيم المغمم الذي اتى بالبحار كله على اهل البيت الاطهار وهو يجلس مع بوش قاتل الشعب العراقي وشعب فلسطين ولبنان ويتكلم باسم الاكثرية من أبناء الشعب العراقي كما ادعى وباسم شيعية اهل البيت. اطلب منك يا سيدي بوش ان نتبعوا قواكم في العراق. ويتوسل فيظهر بوش منتعشا امام الكاميرات والاعلام الدولي مثل اكبر طائفة في العراق

ببجته الكردي رسالة على البريد الإلكتروني

الدواء وحرمانهم من الكساء ولكنه دور مشبوه لحكومة عميلة خارجه على إرادة الأمة.. بل وعلى إرادة شعب مصر الذي كان موقعه دائما عبر التاريخ الطويل في الطبيعة من كافة قضايا أمته.

لا الإشكالية الحقيقية التي يعاني منها الرئيس هي أنه لا يجيد السياسة ولا يتعاطاها، ومن ثم فهو يعمل في اتجاه واحد كلف به من قبل الإدارة الأمريكية، وهو الاتجاه المعاكس. ومن ثم فهو يخشي التقلبات والإهترزاز في المنطقه، وهو يدرك بحس حاكمه غير وطني أن سقوط حوزة السنهوري بثورة شعبية تقوده القوى الوطنية اللبنانية سيجر على المنطقه رياح التغيير تجاه شرق اوسط جديد بالفعل، ولكنه ليس الذي تمنته أمريكا وعملت عليه أكثر من عشر سنوات كاملة، ولكنه شرق اوسط جديد تكون الكلمة العليا فيه للأمة العربية ولأبطالها التاريخيين ولشعبها العظيم، ولعل ما لم يتوقعه الرئيس وما لن يفهمه هو قول السيد سليمان فرنجية «لقد تعلمنا القومية من جمال عبد الناصر».. فهل يعي الرئيس ولو مرة واحدة في تاريخه أن دور مصر باق في أمته وأن حقته إلى الزوال. ويتنبه إلى ما يدور حوله قبل أن يأتيه العوفان من الاتجاه المعاكس

ناصر الأيوبي صحافي وكاتب مصري

لا أتخيل أن هناك انسانا على وجه الارض في عصرنا هذا من الممكن أن يستجمع كل كمية القسوة والحقد هذه ليلقي بانسان مثله في البحر مكيال الدينين مصدراً عليه حكماً بالأبعاد بهذه الطريقة البشعة.

اي ثقافة من الممكن أن تصنع وحوشاً من هذا النوع؟ اهذه هي ثقافة القرن الحادي والعشرين

حيث الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان!!!
لم تعد للانسان العربي اية قيمة يسكوت العالم عن عمليات القتل الوحشية التي مورست وتمارس ضدنا في العراق وفلسطين وافغانستان، وبعد عمليات التعذيب الوحشية التي تمت وتم في غوانتانامو وابو غريب وعشرات السجون الأخرى.
هذا هو الإرهاب يا بشع صوره، انهم قتلنا مجرمون، قتلنا بقرارات رسمية يرتدون ملابس رسمية، يدعون انهم يطولون حكومات ديمقراطية تتمتع بكل صفات النفاق التي تمنح الشرعية في هذا الزمن الردي.
صراعنا مع هؤلاء القوم غير متفانين ثقافتهم تجيز لهم ممارسة كل اصناف الوحشية التي يظلمون بها، وثقافتنا تقيدنا باناسل من القيم والمبادئ والاخلاق التي نعتز بها، والتي ان تجاهلناها وقننا في المعاصي والذنوب، وثلنا غضب الله ورسوله.
فحسبنا الله ونعم الوكيل.

طه الفكتاني رسالة على البريد الإلكتروني

هم السياقون بالنشر، وقاموا بارتكاب خطأ كبير في حقي عندما نشروا اسمي في نهاية المقال بذلك المنتدى، كاتني يعتذرت لك لهم برسالة أعيدت لرسالتي الإلكترونية التي أرسلتها لأسرة «القدس العربي» الكريمة، وأعطيتهم الحق بالنشر، محذرا الرمي بكامل المسؤولية على عاتقي وعلى حساب مقالتي، ولكن ذلك ليس صحيحاً وبعد المنال، لأنني أولاً قد تناولت أكوام أخلاق الشركاء الذي لم أكد أسره «القدس العربي» ومنيرهم العربي الذي لا يعلم الخيانة والتعدي على الحقوق بل احترام حقوق النشر والتقدير بضوابطها، ثانياً دليل ذلك أن منتدى سيقية الشبامي لم ينشر مقالتي سوى عندما نشرت في القدس العربي صباح الثلاثاء 24-10-2006، رغم أنني بعثتها عبر الفاكس قبل أكثر من أسبوع من هذا التاريخ لأسرة «القدس العربي». على منتدى الشبامي الإلكتروني اليميني أن يقتدي بأسر المنتديات والناشر العربي الإلكتروني التي تحترم، بل تقدر حقوق النشر والاقتباس.

محمد رشاد عبيد صنعاء Obeid-2006@hotmail.com

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



تمتعي ابو العز

الدفاع عن عراقية كركوك

■ لقد اتخذت الحكومة العراقية قبل فترة قرارا بتشكيل لجنة تحت اسم لجنة تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك بهدف تنفيذ المادة (140) من الدستور. وبموجب هذه المادة يجب أن تكتمل أعمال التطبيع في كركوك حتى نهاية عام 2007 كإقصى حد. الا انه ومظما لم يتم الرجوع لراي الاطراف المعنية في موضوع تشكيل اللجنة، لم يتم ابداء العناية ولا اعارة الائمة للاطراف السياسية النشطة في المدينة ولا حتى لاجزاء مجلس المحافظة في ابداء آرائهم وافكارهم حول الموضوع. وجاءت اللجنة التي تشكلت لموضوع حساس من هذا القبيل كفرض الامر الواقع على شعبنا.

فنحن وبصفتنا ابناء هذه المدينة وهذا البلد علينا ان نناشد المجتمع الدولي قائلين لهم: ان تغضوا النظر عن المواضيع الحساسة بالشكل الذي يتناسب ومصالحكم». وكذلك علينا ان لا نتجر وراء أحساسيس وغفلة مفادها، لتنتحل المشكلة.. بأي حل من الحلول... متواكبين مع فكرة «عدم تدويل قضية كركوك» التي يدعي بها بعض اعضاء لجنة التطبيع. فكركوك ومنذ القدم مشكلة دولية.. فضلا عن انها باتت مشكلة لم تجد الحل طوال التاريخ.. فالمنطقة المنطوية على اهمية من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية باتت تحت الحكم التركي الذي دام تسعة قرون، ومن ثم حكمها الانكليز لعدة سنوات، ودخلت بعدها تحت حكم العراق منذ نحو قرن. وفي الحقيقة ان سبب ما يصيب الشرق الاوسط تحت مسميات مشاريع مختلفة مصرية مدينة تحوز على مثل هذه الائمة والحساسية لا يمكن توديعه بايدي عدة اعضاء في مثل هذه اللجنة.

قلدي تقاسم ثروات ما تحت الارض لهذه المدينة نرى وبكل وضوح ان الجميع يحاول ان يكون صاحب النشان، ولكن عندما يكون الموضوع هو مصير المدينة نرى الجميع «يتقرب» محاولا لقاء الخطيئة والمسؤولية التاريخية الكبرى على عاتق اهالي المدينة. ولكن يجب علينا ان نعلم: اذا كانت كركوك مشكلتنا جميعاً، فعلياً ان نقرر مصيرها معاً، فاذا لم نؤد نحن العراقيين هذه المسؤولية، فان آخرين سيقومون بادائها وستتولد فرضي عارمة في نتيجتها، مولدة بدورها حقوقاً لدول واطراف للتدخل بهذه المدينة. الامر الذي تتسبب نتائجه الى مشاكل لا تحسد عليها.

في الحقيقة ان الاتراك هم أكثر حقاً من العرب في هذه الاراضي، الا أننا نرى هنا من جاؤوا من ابعد ارجاء العالم وهم يدعون بحقوقهم على هذه المدينة وتربة هذا البلد محاولين سيطرتها عليها وتعيين مصيرها.. حسناً أين نحن العراقيين أي نحن الاناس القاطنون في هذه المدينة وفي هذا البلد دون التمييز بين الانتماءات القومية والمذهبية والدينية.. أين نحن من هذه المعادلة: لا يجب حالاً «مع الأسف.. لا محل لنا...». ولكن اذا شئنا يمكننا الدخول في هذه المعادلة.. لتكون في وسطها تماماً.. فأتاحد كل من يحب هذا الوطن وكل من يحقق قلبه لوحدة وتماسك هذا البلد، اتحادهم في هذه النقطة ومطالبتهم بذلك تكني لتكون نقطة البداية.

هذه هي الحقيقة.. فاذا كنا من جانب وحدة العراق حقاً، ونؤمن في ان المدينة هذه مدينة عراقية ونعلم انها وبعد الحكم العثماني لها لم تبق تحت سيادة اية اطراف اخرى غير الدولة العراقية.. اذا تعالوا لتتخذ بهذا الشان.. لنعين مصير كركوك معاً.. وباختصار لنذاع عن «عراقية كركوك»... ولبتم احقاق الحق والعدالة.

زيدا كوبرولو رسالة على البريد الإلكتروني

وداعاً زوجة الكاتب المسرحي السيد حافظ

■ اشكركم على حبيكم لقد ماتت زوجتي يوم الخميس الماضي 7

ديسمبر الساعة 12 ظهرا بمستشفى القصر العيني الفرنسي ولم استسقط انقاسها، ولا اتمم ولا احد والحمد لله، ودفنت في الاسكندرية.. اقرأوا لها الفاتحة وأرسلوا التعازي ان رغبتكم على ماسيج موبایل 00971502711713

بهذه الكلمات الاليمة المؤلمة ينغى لنا السيد حافظ زوجته.. عزرا سيدي فلا أحد.. وسط ضججتنا وضجيجنا.. إلاك وإلهك يعرف ما عانيته من قسوة العوز وكفاف اليد وفقدان عزيز مات على مهل أمام الأعين.. عزرا، فلا أحد وإلاك وإلهك التفت لصرحتك المدوية في وجه إهمال السلطات والمسؤولين، واستنجداد ذوي الضمائر الحية على تواقيعنا اليتيمية، التي نذاع بها عن عجزنا كلما أهرجت مروءتنا، فلا التواقيع تشفي ولا التتديدات تكفي.. فعزرا لرمز المثقف فيك ولبداع أمة لم تحرك ساكتا لفعل ما تستطيع لدق ناقوس الرفض والإحتجاج والتحسيس بما يعيشه كاتب مسرحي من حجم السيد حافظ.

هل ياترى علينا أن نعتذر لأننا عرب أم لأننا مسلمون، أي كبرياء تافه نملك وأي تراجيديا في بلاد المعنى نعيش، أي وضع اعتباري للمثقف العربي.. إن فلتنعموا أيها الوزراء والمسؤولون ونواب الأمة وممثلو شرائحها برغد العيش، ولتقاتلوا أيها الرسميون المتخددون باسم الثقافة والفكر.. أيها العاملون على إدماج الثقافة في التنمية على جراحنا والأمان.

ويا أيها الساهرون على تكريس القراءة وتديج البرامج التعليمية، التي تحترم مقفني الأمة وكتابها وشعراتها.. لكم من زوجة السيد حافظ تحية إدانة.. ولتناموا في صمتمك المخجل.. إلى أي خراب نساق؟ وإلى متى لا نعيش، كما نحن نريد؟ تعازينا لك أستاذي حافظ.

عبد الجبار خمران باريس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

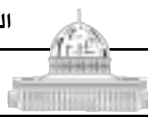
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هورأيك؟



الدكتور قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث يتحدث لـ «القدس العربي» (3)

الحرب العراقية - الايرانية كانت اكبر كارثة على الامة العربية وحزب «البعث» العراقي كانت غالبية من الشيعة صدام اخطأ في حرب الكويت.. وظلمته حاشيته التي لم تكن مخلصه له.. والشيوخ جابر رفض ترسيم الحدود مع العراق



قاسم سلام

لان ذلك سيقوي البعثيين، وبالتالي هذا الموقف يحسب علينا، هذا الموقف الانتهازي الذي حكم موقعه الى ان جاء الاحتلال الامريكي للعراق، ولو قبلت الاحزاب بالمشوح بعد الاحتلال وترسيم الجيوب والاصدار الصحف كانت الامور قد اختلفت. كان دائما يقال لماذا لا تقومون التعددية، وكان جوابنا نعمل تعددية مع من نستطيع ان نعمل تعددية واصدار الصحف، لقد اصدر عدي صحيفة صارت تهاجم الكون كله، و صحيفة القادسية كانت ايضا صحيفة معارضة لكن هذا لم يكن يكفي، لكن الموقف التأسري الذي كان في العراق حول تقييم الوضع الداخلي الذي كنا خائفين من الانتقام السني، لانه كلما الطائفية ممتصمة داخل الحزب القادسي كلما كنت انت اكثر قدرة في معالجة قضايا الناس. العراق طبعوا ان المحاولة لا يفهمها الا ابن العراق. ومهما حاولنا ان نحلها ونفسر ما جرى ويجري ايضا لن نصل لنتيجة. كيمياوية العراق معقدة، احسب كم طائفة كم دين كم عرق. العراق اكثر تعقيدا من اليمن، اليمن معقد لكن العراق مليون مرة معقد اكثر من اليمن.

صدام مظلوم

● هل كانت وضعية ودور ابناء صدام حسين واقران عائلته تسبب لكم احراجا؟
● نعم، هناك ميالغة من دور الابناء والاولاد والعائلة. ورغم ذلك كان صدام عندما كانت تصله قضية من القضايا لم يكن احد اكثر منه حسما. استاذ في الجامعة اعرفه معرفة اكيدة قام ابناء شقيق صدام وابن خيره لطفاح بالاعتداء عليه وكسروا يده. الاستاذ ذهب الى باب القصر، ويده مكسورة يريد ان يلتقي صدام، دخل عند صدام وسأله وشكر الاستاذ له ما حصل، فامر صدام بتكبير ايديهم كما كسروا يد الاستاذ وارسل الثلاثة الى المستشفى.

● وتظل تشبه ايضا؟
● نعم تشبه تشبه، وتعرف قصة ابنه عدي، لكن صدام حسين في الفترة الاخيرة كثرت عليه الهوم وهدات الدائرة تضيق وتضيق حوله مما ضيقت عليه اكثر من الضيق، وبالتالي الحاكم عندما تكون حوله كوابر تنصرف خارج اطار المنطق والمعقول وتدعي انها في اكبر من صدام حسين فان صدام يظلم وظلم كثيرا.

● وتظل تشبه تشبه؟
● نعم تشبه تشبه، وتعرف قصة ابنه عدي، لكن صدام حسين في الفترة الاخيرة كثرت عليه الهوم وهدات الدائرة تضيق وتضيق حوله مما ضيقت عليه اكثر من الضيق، وبالتالي الحاكم عندما تكون حوله كوابر تنصرف خارج اطار المنطق والمعقول وتدعي انها في اكبر من صدام حسين فان صدام يظلم وظلم كثيرا.

● كيف يكون شعورك واته وراء خلف القضبان في المحكم؟
● لعنا صدام ان القائد اسد بيتشم، ولقد تألت كثيرا حين شاهدته في المحكمة، لكنني ايضا افتخرت بوفقته الجبارة وقدراته الفكرية والذهنية. المدعي العام كان عضو شيعة والذي كان على يمينه كان عضو فرقة والذي كان على يساره كان قبل عودته للحزب عضوا في حزب الطيفية التي لجماعة صلاح جديد وكان بشعبة الامن للمتابعة التابعة لوزارة الداخلية. ان علينا كبعثيين ان نفتخر بالقائد صدام حسين وجسارته وشجاعته وصموده.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» في الرباط

محصورة بعناصر من القيادة القطرية.
● واليمن؟
● اليمن لكن ثبت عمليا ان الذين خرجوا من الحزب وجدوا انفسهم في العراق بيد الحكام. ولا يريد ان ناقش حثيات، لكننا في الحزب اجرينا انتخابات من قيادة الفرقة للشعبة للفرع والفرع تحت اشراف القيادة القومية وليس تحت اشراف قاسم سلام الذي ادعوا انه ديكتاتور وحضرت المؤتمر كأي واحد بعثي له حق الحضور ممثلا الامن العام للحزب داخل المؤتمر القطري.

لقد قمت خلال وجودي في العراق باعداد الكوادر وتدريبها وارسالها لليمن واران البعض ان يعزلني وانا صيرت وسكت من اجل الحزب.
● كان البعثيون في السودان واليمن يسمون علي غنام ويدير الدين مديرو قاسم سلام وعبد المجيد الرفاعي اعضاء القيادة القومية بصحابة الاربعة؟
● الذين اطلقوا علينا اسم عصابة الاربعة هم عصابة السبعة الذين خرجوا. المشكلة وما فيها ان القيادة القومية عندما اتخذت قرار فصل هؤلاء كنت انا هنا مريضا في صنعاء، القيادة القومية اتخذت القرار لفصل الاشخاص الذين وصلت اسمائهم اليها والى الان لم تسألني القيادة القومية اي سؤال حول الذي جرى، فعندما بدأت المشاكل بعثت تقريرا للامين العام يتضمن تفاصيل ما يجري، وطلب من هؤلاء الاشخاص الذهاب الى بغداد وشكلت لجنة من طه ياسين رمضان وعبد المجيد الرفاعي وكانت حجة الذين ذهبوا باهتة وضعيفة عندما ابلغوا ان حجتهم ضعيفة ومخالفة لقوانين الحزب وان قاسم سلام هو على حق وهددوا بالاستقالة من الحزب.

ولقد اعترضت على قرار الفصل لكنهم ابلغوني قائلين نغض ثناقتي، قلت انا معنى من القرار ليس كعضو قيادة قومية بل كعضو في منظمة اليمن، وايضا القيادة القومية شكلت قيادة قطرية مؤقتة ستمتثلها اللجنة الاولى لاجراء الانتخابات تمهيدا للمؤتمر القطري، وتتكون من قاسم سلام وعبد الواحد هوش وامين عون وعبد الرحمن باكير ومحسن العيني، ثم جاء طه ياسين رمضان في زيارة لصنعاء وقتل له لا يريد ان اتولى الاشراف على هذه الانتخابات من موقعي كقيادة قومية لاني اعتبره طرفا، قال ما هو الحال، قلت له انتدبوا من القيادة القومية من شئتم وارسلوا احد اعضاء القيادة القومية واثنين عضوين في القيادة القطرية، وتزولا والفرق وشافوا الجهاز الحزبي كله وعقد الحزب مؤتمره القطري الخامس سارت الامور على خير ما يرام.

من يقود الحزب بعد الاحتلال؟

● ما دور القيادة القومية الان؟
● عادة دور القيادة القومية تنظيمي اكثر مما هو سياسي الا في المواقف من قضايا الامة الكبيرة والاستراتيجية. والان القيادة القومية كما تعرف السيد الرئيس بالسجن وعزت ابراهيم في الميدان وطه ياسين رمضان وطارق عزيز في السجن، وخارج العراق الدكتور الياس فرح في حلب لا يشغل سياسة وجالس في بيته بعد اصابته بجلطة والحمد لله تعافى منها، والدكتور عبد المجيد الرفاعي في لبنان منع من العمل السياسي، لكن الاحداث الاخيرة في لبنان خلقت نوعا من الانفراج، وهو مستقبل على تشكيل حزب بعد ان رفضت السلطات اللبنانية السماح له بالعمل باسم الحزب وهو الان سيعمل تحت اسم حزب الطيفية العربي الاشتراكي لكن قواعد الحزب الان تطالب بالعودة الى اسم الحزب بأي شكل من الاشكال في السودان وانا في اليمن، تاريخيا الحزب غير موجود في مصر والمغرب العربي؟

لقد استلمت منظمات الحزب في المغرب العربي منذ 1972 واعرف التفاصيل وكان للحزب دائما دور رائد في المغرب العربي وللحزب علاقات مع افراد بناها القائد المؤسس ميشيل علفك بحكم تواوجه في باريس وهناك الكثير من الاطارات تعبت نفسها حليفيا طبيعيا للحزب. وشهدنا بعد احتلال العراق نهوضا بعثيا في الجزائر وايضا حركة متميزة للرفاق في تونس.

● من يقود الحزب الان؟
● القائد في اسره وعزت في الميدان والقيادة القومية لتتلقى بين فترة واخرى وكل عضو قيادة قومية في قطره يقود.

● رغم ما عرفه مسار الحزب الا اننا لم نسمع انه قد تم نقدا ذاتيا لحيته؟

● الحزب قدم نقدا ذاتيا في المؤتمر السادس والمؤتمر السابع الذي كان كله نقدا ذاتيا، ولم تمر مرحلة الا ونمارس نقدا ذاتيا لكن النقد الذي يطرحه البعض الان والذي هو جلد الذات من الكويت الى الان، نحن نقول انه لم يأت النظر لهذه العملية القياسية لكون التقدم موضوعيا لا بد ان يكون في ظل هدوء اعصاب، وفي ظل استقرار والنقد لا يكون صادقا وصالحا وقائد الحزب الرفيق صدام حسين في السجن.

● كنتم تسمعون عن نقد شديد حتى من حلفائكم عن اوضاع الحريات العامة وحرية الصحافة في العراق لماذا لم تتحركوا كقيادة قومية لخلق انفراج سياسي ولو بهامش ضيق؟
● كانت الرؤى تطرح حول مسألة حرية الصحافة وتشكيل الاحزاب، قلت لك مر الحزب بمرحلتين: الاولى بدت بعد الثورة، حوار مع الاحزاب ووصلت الى جبهة وطنية 1973، ومرحلة بعدها ائتلاف مع الاحزاب وصارت التحليلات الداخلية تتعلق بالجبهة والمشارين بالجبهة وضم بعض الشخصيات الوطنية والاحزاب الكردية.

الحزب العراقية اليرانية شكلت منعطفا انتهازيا لكثير من الاحزاب ومن الشخصيات المعارضة التي كانت تطالب بحرية الصحافة او حرية تشكيل الاحزاب، وكانت تقول انه «مش ممكن» الا ان نشكل حزبا او نصدر صحيفة في ظل حرب عراقية إيرانية

التنظيم في الكويت لم يكن عنده قرار لم يكن يعرف ماذا يفعل، او الى اين يتجه، وكنا نحترم آراءهم حول ما يجري ونوضح لهم او ننقل وجهة نظرهم للرفاق في العراق.

اما بالنسبة للمعارضة الكويتية فكانوا يلحون على عدم الاعتراف بالكويت لانه لو اعترف العراق بالكويت فستضرب المعارضة، وكان العراق يماطل بقضية الحدود مع الكويت، والاعتراف بها لان المعارضة الكويتية كانت تطلب ذلك وتلح عليه حتى تتحقق للحركة الوطنية الكويتية مكاسب ومنجزات واهداف.

كنا في القيادة القومية ضد هذا الطرح، وكنا نقول حول كل القضايا مع الكويت وعلى المعارضة الكويتية ان تثبت جدارتها داخل الكويت.

انت لحظة اتى فيها الامير الى بغداد، وافتاجنا صدام حسين وطلب منا اعداد ملف للتوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود بشكل نهائي، لكن الامير رفض وهذا الذي اثار استغراب صدام واكد المعلومات المتوفرة سابقا عن استخدام الاراضي الكويتية كمنطقة لاحتلال العراق وتقسيمه، وما يتعلق بالنفط واسعاره وتخزينه الاقتصاد وسحب العملة العراقية من السوق وعلاقات الكويت مع امريكا وبريطانيا، والحملة التي شننها ضد العراق وعلاقات مع الشركات التي كانت لها امتيازات نفطية في العراق وتوسعي للانطاق من قرار صدام بتأميم النفط. كل هذا الكلام اكده الامير عندما رفض توقيع اتفاقية ترسيم الحدود.

من انني شخصيا كان ولا زال عندي توجس كبير من ان تكون هذه الانظمة في خدمة الامة ولا حتى في خدمة الاطراف التي تحكمها. هذه انظمة تستفيد من حالة وتتقلل حالة ثانية وتفشت عن عوامل القوة فتلجا اليها وتهرب من عوامل الضعف.

كل هذه العوامل مجتمعة دفعت صدام حسين لدخول الكويت كان القرار خطأ لكن الامر حدث.

عندما حاولنا مناقشته، احس انه اخطا، لكنه جاء بهذه المبررات من جديد قلنا له حتى لو كان ذلك فنحن نعرف هذه المبررات، ولما قلنا له ان ما قام به لم يكن صحيحا، ثم جاء طه ياسين رمضان في زيارة بنا الى المقابر الجماعية، انتقدنا داخل المؤسسة، وقال على كل حال علينا الان ان نتعاطى مع الواقع، وقال يا رفاق، انا عندي ان مجلس وطني، وساطرح الموضوع عليه، وقد صقق المجلس الوطني له بالاجماع لان اعضاء كلهم عراقيون ليس هناك عراقي شريف ووطني يعتقد ان الكويت ليست جزءا من العراق، واعتبرها العراقيون جميعا فرصة لهم لاسترداد ارضهم التي سلبها البريطانيون وسلموها لآل الصباح. هذه هي فتاتع الشارع العراقي.

● بعد دخول الكويت اصبح دور القيادة القومية للحزب ضعيفا وهامشيا؟

● ليست المشكلة تهتميش القيادة القومية بل الاحداث كانت اكبر من اجتماعات منظمة دورية او غير دورية. القيادة القومية ظلت لكن دون فاعلية في اتخاذ القرارات وان كانت تيلغ وتطلع على كافة ما يدور احيانا اذا اردنا ان نلتقي الرفيق الامين العام

كان اي رفيق في القيادة القطرية او القومية يبلغه بكل ما تم، وبالتالي ربما انا قد اميل الى فكرة الزمن وظروفه اكثر من فكرة انه كان هناك توجه لتهميش القيادة القومية. لانه في الامور العادية كنا نلتقي اسبوعيا، واحيانا كل اسبوعين عندما عدت الى هنا الى اليمن، وفي بغداد كنا نلتقي ثلاثة او اربعة اجتماعات. لم تكن هناك فكرة تهتميش لكن هناك سباقا مع الزمن.

● كان يتم التشاور معكم كأفراد حول بعض القضايا؟

● كان هناك من يطلب ويلتقي انا كنت اطلب والتلقي لكن معظم الحوار كان في القيادة القومية، الحزب ضعف منذ الحرب العراقية الايرانية لان القيادة القومية، كحالة طبيعية في حزب قومي تحتاج متابعة، فربما الحالة التي دخلت في خط التواصل هي اعتماد المنظمات الحزبية على ذاتها، وهذا الكلام استطاع ان اجزأ ان الذي قاله هو الاستاذ ميشيل علفك رحمة الله عليه وان هناك دورا اساسيا في بناء المنظمات الحزبية بالاعتماد على ذاتها، في حالة اصيب الحزب بنكسة، لكن كيف طبقنا نحن افكاره وتوجيهاته، كانت هي النقطة حيث ان كل منظمة حزبية تعاملت بصيغة او باخرى، لقد راينا في بعض الاطراف ان الحزب منذ اليوم الثاني من احتلال العراق اغلق صحيفته، واغلق ابواب مكاتبه وكان هذا خطأ، صحيح الحزب لم يكن كله متفرغا لكن كان هناك الكثير من المتفرغين وبما اننا انتقلنا للعمل السري، فالطبيعي الا يكون هناك تفرغ او ان يكون التفرغ نادرا. كان عندنا «مشروع القرش»، «مشروع الكتاب»، الاشتراكات هذه كانت تساعد الحزب على الوقوف على اقدامه لكن بعض منظمات الحزب لم تستطع التعامل مع الحالة الجديدة اما لصغر حجم التنظيم وبالتالي حتى لو قام بعمل هذه المشاريع فانها لا تكفي لتغطية المهام الحزبية او لان الناس اصيبوا بذهول يوم احتلال بغداد وبعضهم اصيب بنكسة معنوية او اصيب بردة.

مشاكل البعث في السودان واليمن

● بعد حرب 1991 عرف الحزب على الصعيد القومي مشاكل داخلية تعاقمت في اليمن والسودان؟

● المشاكل توجد في كل تنظيم والاختلاف يكون في نوعية المشكلة او المشاكسة ولا قول المعارضة.

الكثير من رفاقنا في التنظيم في السودان كانوا خارج القطر ومعظم اعضاء القيادة القطرية كانوا في بغداد والتفرغ بالساحة احيانا يقود للتفرغ بالقرار عند الشخص كالناس، مهما كان، لانه في النهاية نحن بشر. رفيقنا امين السر يومها تفرغ بالقرار، وطلب الى بغداد لسؤاله فخاف رغم انه لا يمكن ان يمسه بسوء عندما يأتي وفهمناه انه خجلان مش قادر يواجه القيادة، قلنا للرفيق بدر الدين مديرو لا تاتخذ العزة بالأم انت اذهب اليه. اقترح مديرو ان بيعت برسول وعندما وصل الرسول للخرطوم كان الخندق قد فتح، ولم يكن امام الذي ذهب الا ان يحاول ردم الخندق لحماية الحزب لجنة تحقيق من القيادة ومن يقبل بقرار اللجنة يثبت حقه ومن يرفض يسقط حقه ويتخذ قرار بغضه، وبالتالي مشكلة السودان

هذه معلومات قدمها لنا صدام حسين في اجتماع القيادة القومية بعد دخول الكويت، لكن البترول كان سببا مباشرا في الازمة مع الكويت، حيث ان العراق كان مشتركا مع الكويت في حقول الرميلة، والخبراء قدروا قيمة ما سحبتة الكويت من البترول العراقي خلال الحرب العراقية الايرانية وكان اكثر من 13 مليار دولار عبر البهوت في الحفر الى مستوى ادنى من مستويات الابار العراقية، رغم ان العراق كان يدافع في حربه مع ايران عن الكويت وبقية دول الخليج. الشيء الرابع هو كيف ان الكويت بدأت تستنزف الثروة الاقتصادية العراقية عبر شرائها كل شيء من آثار وتحف، بل كنا نفتقر للدينار العراقي بالسوق حيث كانوا يسحبونه من العراق الى الكويت، وهي نوع من التحدي والسافر والشيء الخامس هو سياسة الكويت ودول خليجية اخرى يرفع انتاج البترول الى الحد الاقصى وتخفض اسعاره الى الحد الاقصى.

العراق كان خارجا من حرب مكلفة، والسياسة البترولية هذه تهدد العراق بكارثة اقتصادية. وقام سعدون حمادي الذي كان وزيرا للنفط بزيارة الكويت والسعودية، ولكنهم رفضوا التجاوب والتفاهم مع العراق، وقالوا ان هذه سياستهم النابعة من ارادتهم، وهي لم تكن كذلك وحتى لو كانت فانهم يعلمون، ان هذه السياسة كانت تدميرا لالامة وثروتها.

العراق يلغهم ان هذه السياسة غير محتملة لانه يصدر كل طاقاته لكنها لا تكفي لعادة اعمار ما دمته الحرب، ولا ييسد حاجتنا وكان خطاب صدام التاريخي الذي قال فيه «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».

قرار خاطئ

● نتعتقد ان دخول الكويت كان قرارا خاطئا؟
● نعم لكن الرئيس صدام حسين لم يكن ينوي الاستمرار بالخطا، وعندما طرح الحل العربي بدأ بسحب قواته والرئيس على عبد الله صالح عندما التقى الرئيس صدام ابلغه بسحب قواته فور اعلان الحل العربي، وكنت بحكم عملي ومهامتي على اتصال مباشر ومكثف مع اطراف المعارضة الكويتية وعرضا عليهم اشياء كثيرة ومنها اسلام السلطة وان العراق سيكون سندا لکم ولم يوجد جندي عراقي واحد لكتمهم رضوا.

● احمد الجليب (احد القادة القوميين الكويتيين) كان من بينهم؟

● نعم وبقية جماعته واخرون، شكل العراق حكومة كويتية لم يقبل احد الاعتراف بها فكان الخيار الذهاب بعيدا اذ ما يضير الفريق المزيد من البلب.

● اين حزب البعث في الكويت واين المعارضة الكويتية؟

● اولاً تستطيع ان تقول ان حزب البعث في الكويت كان تنظيميا مهاجرا اي يتكون من اردنيين وفلسطينيين ولبنانيين ويمنيين وسودانيين، وانتوا للحزب كما انتمى غيرهم الى الحركة القومية العرب او الاحزاب الشيوعية او الاخوان المسلمين. تنظيم كويتي كبعثي كان نادرا وانا اكثر الناس اطاعا كان عندها ثلاثة او اربعة فقط ولم يكن هناك اكثر.



ميشيل علفك بين بدر الدين مديرو وقاسم سلام



شليبي العيسمي وقاسم سلام وعبد المجيد الرفاعي

حاوره: محمود معروف

لا زال الدكتور قاسم سلام يحمل

لواء حزب البعث العربي

الاشتراكي، بل هو الوحيد، منذ

سقوط بغداد، الذي يتحدث باسم

الحزب دون خوف من تهمة او

ملاحقة. فكل رفاقه في القيادة

القومية للحزب الذي تأسس قبل

ستون عاما، وحكم سورية

والعراق، اما في رحاب الله او

اسرى الاحتلال الامريكي او

ممنوعون من النشاط باسم

الحزب.

كان اللقاء مع الدكتور قاسم

سلام، في منزله في صنعاء،

فرصة لتقييم اولى لتجربة حزب

البعث في حكم العراق عمرها 35

عاما، ليس من زاوية ادارة الدولة

العراقية لكن من زاوية دور القيادة

القومية (اعلى هيئة قيادية

للحزب) في ذلك الجزء من الوطن

العربي الذي بات يزرع تحت نير

قوات الاحتلال الامريكي ودباباته

وحلفائه الذين جمعهم دعاؤهم

للحزب الذي لم ينته دوره حتى

الآن ويقول ابعثيون انهم يقودون

المقاومة التي جعلت ارض العراق

جهنما للاحتلال وحلفائه.

ومر العراق خلال سنوات حكم

البعث 1968-2003 بأحداث بعضها

له علاقة بالدولة العراقية والآخر

له علاقة بالحزب، ودور قاسم

سلام بحكم موقعه كعضو قيادة

قومية كان فاعلا في احداث

وشاهدا في احداث اخرى وعن

دوره فاعلا وشاهدا تحدثنا على

مدى ساعات طويلة في يوم من

ايام رمضان اليمني وفي الحديث

يوجه سلام نقدا، من موقع

الاحترام، لقائده الرئيس صدام

حسين ان كان في دخول الكويت

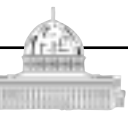
1991 او في محاصرة صدام

حسين لنفسه في حلقة ضيقة

كانة يمنحها الثقة ويقول قاسم

سلام ان منها من لم يكن مخلصا

لصدام.



رأي القدس

هنية ليس تاجر مخدرات

روايتهم منذ تسعة أشهر.

ولو كانت هذه الاموال غير قانونية، او جاءت بطرق غير شرعية، لما سمحت الحكومة المصرية بمرورها اساسا من مطاراتها او عبر اراضيها، فهي اكثر حرصا على القانون من السلطات الاسرائيلية نفسها، وضربت مثلا غير مسبوق في احترام الاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية، سواء على صعيد منع تهريب الاسلحة او التعاون الامني بين البلدين.

السيد هنية تحلى بكل انواع الحكمة وضبط النفس عندما ناشد انصار حركة «حماس» باحترام القانون ومغادرة المعبر، لتسهيل مفاوضات الجانب المصري مع نظيره الاسرائيلي للتوصل الى تسوية تضمن حقن الدماء وتجنب مواجهات دموية على المعبر، وتحفظ ماء وجه الحكومة المصرية التي تحولت الى وسيط ذليل خانع بدلا من ان تكون طرفا صاحب كلمة فصل يتمسك بالاتفاقات ويرفض التنازل عن سيادة الحدود.

التحدثون باسم الحكومة المصرية اكادوا اكثر من مرة ان معبر رفح مسألة سيادية مصرية- فلسطينية ولا دخل للاسرائيليين فيها، ورفضوا مخططات اسرائيلية يقصف او اعادة احتلال معر صلاح الدين الحدودي بين غزة ومصر لان هذا يشكل انتهاكا للسيادة المصرية ويعرض مواطني مصرين للخطر.

اغلاق اسرائيل المعبر وبهذه الطريقة لا يشكل انتهاكا للسيادة المصرية وانما استفزازا للكرامة الوطنية المصرية، لا يجب السكوت عنه او تمريره بهذه السهولة، رغم نجاح الاتصالات المصرية في اعادة فتح المعبر مجددا والسماح للسيد هنية بالمرور.

السيد هنية كان مطالبا بعدم الرضوخ للشرط الاسرائيلية، والاصرار على المرور بالاموال التي يحملها كاملة، وتحميل مسؤولية ما يمكن ان يحدث في المعبر من مواجهات والنتائج التي تترتب عليها للجانبين المصري والاسرائيلي.

■ في عهد كمال درويش، وزير المالية التركي الاسبق واللوطف الرابع السابق في البنك الدولي والمدير الحالي لـ«برنامج الامم المتحدة للتنمية البشرية»، عادت هذه المؤسسة الدولية الكبرى الى سابق رطانتها العتيقة حول تنمية بلدان الجنوب، أو البلدان النامية، في بلدان العالم الثالث... سبها ما كان يلقى فشلت، سياسيات سيان؛ وفي تقرير العام 2006 ثمة ردة إلى خطاب البليغيات الذي لم يسمن من جوع، ليس بالمعنى البلاغي بل بالمعنى الحقيقي، ولئن بقي اليوم من مرض وجذب ومجاعات، وما دام يلف دون طائل في الدائرة المغلقة ذاتها؛ بناء بدعا تطلبت قوية (في البلدان النامية، بالذات)، توليد نمو متساو عالميا؛ منع الأزمات ودعم العلاج طويل الأمد، حماية كوكبا الأرضي بما يفيد الفقراء، وقف انتشار مرض الأيدز؛ تمكن المرآة بهدف تحويل المجتمع، وعقد الشراكات الدولية من اجل التنمية.

كقد اسمعت لحو نائبين حيا؟

وحتى يسمع من يدهم فماتح الحل والربط في تسعة أعشار قضايا التنمية البشرية الجنوبية، لا يبدو ان السيرة كمال درويش يصد العود إلى آخر تقارير التنمية قبل ان يتسلم مهام منصبه، ولعله أحظر التخليق في تلك تاسيس هذا البرنامج اسمى سنة 1965، أن ذلك الذي نهدد من مجرد سرور الأرقام القائمة عن انقسام العالم إلى صف الفقراء عند القلة القليلة، واعلية الجوع عند الالف اعظم، وتقرير العام 2004 تناول، كما قال عنوانه اللات، «الحرية الثقافية في عالم اليوم بعدد الانفتاح او الانغلاق والتعدد او التخصص، وكيف يمكن للتنوع الثقافي أن يكون مديانا حقيقيا للتنمية.

وفي السطور الأولى من التقرير ثمة هذه الفقرة الدهشة: «في زمن تتعدد فيه بقوّة –وبشكل يتحير القلب –انصاف طرق التفكير، وبالشكل كوني، فإن العنوع وأى اجابات عن الاسئلة القديمة، بصد افضل وسائل الادارة وتحقيف حد الصراحت حول اللغة والدين والثقافة والاصل العرقي، يكتب اهمية متجددة، وهذه ليست قضية مجردة في نظر المستغلطين بالتمتعي، وبالفضل، التقرير سار لخطوة فترية بعد مائة سنة استعرض ضمن اساطير حول «التناظر، الذي يقيق التنمائية والسياسية والثقافية، ثم سعى إلى تقويضها واحدة تلو الأخرى: –السطور الاولى، أن هويات البشر- الإثنية

تتنافس مع ارتباطهم بالدولة، ولهذا يوجد نوع من

التناظر بين الإقرار بالتنوع وتوحيد الدولة، –السطور الثانية، أن المجموعات الإثنية مبيالة إلى النزاع العنيف مع بعضها البعض بسبب صراع القيم، ولهذا يوجد نوع من التناظر بين احترام النوع وتوطيد السلم.

–السطور الثالثة، أن الحرية الثقافية تتطلب الدفاع عن الممارسات التقليدية، ولهذا يمكن أن يوجد نوع من التناظر بين الإقرار بالتعددية الثقافية وقبول ادوليات إنسانية تنموية أخرى مثل التقدم والديمقراطية وحقوق الإنسان.

–السطور الرابعة، أن البلدان المتعددة إثنيا أقل من سواها قدرة على التنمية، ولذلك يوجد تناظر بين احترام النوع وتوطيد التنمية.

والسطور الخامسة هي أن بعض الثقافات أكثر ملاءمة من سواها لتحقيق التقدم التنموي، وبعض ثقافات تمتلك موروثا من القيم الديمقراطية لا يتوفر عند سواها، ولهذا يوجد تناظر بين الحفاظ على بعض الثقافات وإضاعة التنمية والديمقراطية.

والحال أن هذا التقرير لم يشكلت تسفيها مباشرا لآراء مسوول منتخبتون ونظرية صدام الحضارات فحسب، بل وجه لعنات نخالة إلى معظم آراء كبير مستشاري عصرنا برنارد لويس، حول «التناظر» الذي يبقى للتجمعات المسلمة يمثنا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهذا حصص، يعد بلبغا إن يصدر عن رهنظ من التكنوقراط الاقتصاديين والنمويين، لتفكيرات لبيب العديده مرفك مدح يخطر الآن بانباتنا في قلب أوروبا وفي صلب معادلات «الشرق والغرب»: الديمقراطية التركية، وصلاحية تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتضايق أو تناظر قيمها السياسية والثقافية مع تلك التي يؤمن بها الغرب.

والحال أن الديمقراطية التركية كانت على الدوام «عريضة» برنارد لويس، ليس فقط لأنها في نظره الحويجة «العلمانية»، في محيط شرس من الفقه بوصفه الحارس الساهر على العلمانية، والوحيد الذي يملك الحق في الاجتهاد العلماني وتحويل المحتوى الجوهري الى قرارات ملزمة للمجتمع، وكان يستوي أن يلجأ الجيش إلى القانون (الحكسة الدستورية وحل الأحزاب)، أو إلى حيل الشفقة (كما في مقال عدنان مندريس)، أو الانقلاب العسكري بوصفه نذرة العلاج بالكي، ومرارأ شهيد العالم مهائل

لكن سوياس سكت عن مشكلات هذه «العريضة» ذات

طبخة «بوشية» جديدة ضمن سياسات التجريب في العراق

تصفية الحساب مع (تحالف الصدر-

الماكي) ستبديا قريبا، ويقال ان المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني يؤيد هذه الخطوة ويباركها. ولوحظ بعد ذلك

الصدان ان الماكي شن هجوما شديدا على الذين يدعون الى حكومة جديدة اسمها بالانقاد دون ان يسمي أحدا من اولئك المعاة، وحذر منها بطريقة مرتبحة تدل على انه بعيد عن اجوائها وخائف من منقوعة تراقفت مع ما حدث على الجبهة الشعبية، فقد نجح مسعود بارزاني من خخلعة حزب الاتحاد الوطني لبرائة سر جلال طالباني عندما تمكن من اطاحة الركن الثاني في هذا الحزب نونوشيروان مصطفى واجباره على الاستقالة من الاتحاد ، وهو الذي ظل لثلاثين سنة متصله براس أقوى الاحنحة في الحزب بعد جناح طالباني الذي تسبب انتقاله من السليمانية الى بغداد بعد تعينه رئيسا للجمهورية في اتاحه الفرصة لصدور الرجل الثالث في الحزب كوسرت رسول إلى زعامته. ومعروف عن كوسرت انه يهدماني ومن آربيل الخاضعة لقلوذة مسعود والآخر أصر على اختياره نائباً له كرئيس لما يسمى بالقيم كردستان-راقصا مرشح طالباني وأنوشيروان واسمه عمر الشيخ، الذي تشير الاباء الي ان كوسرت اقالة مؤخرأ من منصبه ككتاب رئيس الحكومة الكردية المحلية في السليمانية.

ويتردد في بغداد ان تصريحات طالباني الاخيرة التي خرج فيها عن طوره وعادته ووجه انتقادات غير مسبوقة الى الادارة الامريكية عقب صدور تقرير (بيكر- هاملتون) وهو الذي داب على تسميتها بالحرة والحليفة والصديقة، جات عنه حول اكتشاف ان الامريكين ينسقون مع بارزاني بمعدل عنه حول مستلزمات الخطة الامريكية القليلة في جانبها الكردي، واصبح على يقين انهم يسعون الى ترجيح كفة غريمه السابق وحليفه الحالي على حسابها والتعاطي معه كمرجعية كردية وحيدة على غرار محاولاتهم تحويل عبد العزيز طباطبائي الي مرجعية شيعية وحيدة، والذين يعيها تصرفات طالباني في الفترة الاخيرة لانقلوا انما اصبح تابعا بمناسبة وغير مناسبة، وظهرت عليه علامات التآزم دون ان يحاول

تقرير التنمية البشرية: صدام الحضارات أم خواء البطون؟

صبحي حليدي *

يوم، في عام 1998، حين اتخذت الحكمة الدستورية التركية قراراً بجل حزب «الرفاه»، ومصادرة ممتلكاته، وحظر العمل السياسي على خمسة من قادته حدث أيضاً أنهم كانوا نواب الشعب المنتخبين شرعاً، وحدث ذلك أن بينهم رئيس الحزب ورئيس وزراء تركيا الأسبق نجم الدين أربكان؛ الطرف أن كبير المستشارين كان أقل ديمقراطية من جميع رؤسائها، الناظر باسم وزارة الخارجية الأمريكية أونان، الأخير اعتبر أن الولايات المتحدة لا تدعم ولا تؤيد الديمقراطية حين تكر بان أي إصلاح سياسي لا بد أن ينفذ على المزيد من تعزيز حرية التعبير وحرية الاجتماع.

لاي سمع كلاماً من برنارد لويس آنذاك، هو الذي ينظر طويلاً، واستبشر مراراً، بالتهربة التركية في الديمقراطية التعددية والعلمانية السياسية الدستورية، والتي يقول إنها: لم تكن من صف الحكام الإمبرياليين، ولم ترفضها القوى الخارجية، التقافة، فقد كانت خياراً حراً مارسه الأتراك عام 1995 بعد أشهر معدودات من فوزه في انتخابات الرئاسة، الاستعزاز هذه المرة لم يأت من السلطات السياسية العلمانية، بل من الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، التي اعترفت بعد 57 سنة أن صفتها المطبق إزاء ترحيل 75 ألف يهودي إلى المعسكرات النازية لم يكن سلوكاً مسيحياً لائقاً، وهو بالثاني يستوجب الاعتذار العلني وبأصح العبارات.

المسألة هذه المرة ثقافية، بين بيانة وديانة، وتراث وقرات، وذاكرة وذاكرة، دلالاتها استثنائية حين يذكر المرء الصمت (الرهيب بالفعل) الذي التزمته الكنيسة الكاثوليكية إزاء ترحيل اليهود، وقيل ذلك إزاء إخضاعهم للسياسات تمييز جائرة مثل تعليق نجمة داود على الصدر بصورة إلزامية، وانغم عن الوظائف الدبلوماسية والعسكرية والتدريسية، ومصادرة الأملاك، والدلالات الثقافية حين تتذكر



هذا التداء، الرهيب بدوره، الذي أطلقه الكاردينال الفرنسي الكاثوليكي بيوردي عام 1941، «لأنني قس وفرنسي يمر بمرحلة حاسمة، هل في وسعي أن أرفض إقرار المشروع التنبيل المشترك الذي تقوده ألمانيا، الذي يسعى إلى تخليص فرنسا وأوروبا والعالم بأسره من الهواجس الأشد خطورة، وإقامة تآخ صحي بين الشعوب على خلفية تجديد مسيحية القرون الوسطى؟ ها قد حان الوقت لحملة صليبية جديدة، وأؤكد لكم أن ضريح المسيح سوف يتحجر، ومن خلال أحران اللحظة سوف يتبلج فجر جديد».

لم تكن المناسبة، وعلى مبدأ أن الشيء بالشيء يذكر، تستشير اعتذاراً مماثلاً عن صمت الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية إزاء المليون ضحية من الجزائريين الذين سقطوا أثناء حرب التحرير؛ وإذا كانت تعقيدات أرشيفية سياسية وتاريخية ما تزال تتكف هذا الملك بالذات، فماذا عن الجزيرة الراهية الشهيرة التي وقعت عام 1961، ونهب ضحيتها 200 من المظاهرين الجزائريين الذين قضاوا غرقاً حين دفعتهم سفن الشرطة الفرنسية إلى مياه البحر السين، في قلب باريس وأيام الجنرال ديغول دون سواء؟

وفي المقابل، لا يذكر الاعتذار من يهود فرنسا بعباقب الاعتذار، ولا يصمت للطبق الذي ما تزال تمارسه الكنيسة الكاثوليكية الإسبانية، والفاتيكان بأسره في نهاية المطاف، إزاء عمليات الإبادة الجماعية التي مارسها الفاتحون الإسبان ضد الأقوام الأصلية الأمريكية («الهنود الحمر») في تسمية كريستوفر كولومبوس واسط لبمبالاة الكنيسة، ولكن... ووسط مباركتها للمداح في أمثلة عديدة!

تمّ ألا تتسكرو، ولا تدنّش كثيراً، أن مفردة «الاستغفار»، التي جاءت في خطاب البابا الراحل يوحنا بولس الثاني أثناء زيارته للجامع الأموي في دمشق صيف 2001، هي تراث الاعتذار الوحيد الذي يملكه الفاتيكان إزاء الحروب الصليبية، هذه التي شتدعا لها فرغ طيل لأية حرب بين الغرب والأخر، ولن يكون الرئيس الأمريكي جورج بوش آخر رؤس الرواية أياها.

فعلني من يتلو كمال درويش مزامره؛ وأية تنمية قادمة التي يعد بها أبناء الفقراء حين تقول الأرقام إن قرابة 1,2 مليار آدمي يعيشون بأقل من دولار واحد

بويماً، وأن مرض الإيدز حصد العام آرواح 22 مليون نسمة، نحو 13 مليون طفل إلى الأيتام؛ وإذا تعذر اعتمد البرامج التي تنمّن من جوع وتقي من جائحة، أسموع على كل ما صدر عن القناة العربية خلال سنوات، وحتى في الأحداث والقضايا الإنمائية (مثل يوم التسوية بمرض الأيدز) كانت تغطيه القناة الإنكليزية أوقع وأبلغ من تغطية شقيقها العربية التي ظلت تغطيتها على جانب كبير من التجريد والعمومية.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

ورفضه التدخل لوقف عمليات التقطيل والتكئيل والتهجير التي يتعرضون لها، وقد لعب الهاشمي دوراً كبيراً في تمهيد هذه المطالبة المشروعة التي حققت لسلطات حكومة الماكي، وتمسك بمنصبه رغم صوريته، وشهد إليه وزراء الجبهة الذين انحازوا الى موقفه، ومن ضمنهم سلام الزويعي نائب رئيس الحكومة لسبب الامن والحفاظ، وكان على وشك تقديم استقالته بعد ان سحب الماكي صاحبيته واستناده الى نائب رئيس الحكومة الهادي الكردي برهم صالح، وتبين لاحقاً أن لا مكان للزويعي لا في هذه الحكومة اذا استمررت وهو احتمال ضعيف، أو الحكومة القليلة عند تشكيلها والمرشح بدلاً عنه هو الدكتور ظافر العلاني، وهذا راحت عليه، واصبح مثل ذلك الرجل الذي قيل فيه (اللي ما يعرف تدابيرره... حختهه تاكل شعيره)

أما ايداع عراوي الحصان الأمريكي الذي خسّر السباق في الجولة الأولى فهو ينظر (رحمة) بوش في عمان ولسان حاله يقول (ضاعوني وآي فتى ضاعوا) ومعلومات انصاره تشير الى انه سيأخذ حصته في الطبخة الامريكية الجديدة ولو على (قد الحال) ويؤكدون انه سيكون وزير للخارجية في الحكومة العراقية الخاصة في ظل الاحتمال، أما من هو رئيس الوزراء المقبل، فالجميع (دايخ) في معرفته شخصيته وأغلب الظن انه من الاحباطي الامريكي المصنوم (المغفخ) رغم ان توقعات تريخ للمصعب ضابط في الجيش العراقي السابق أعيد مؤخرأ الى الخدمة في وزارة الدفاع بترتيبة من عادل عبد المهدي ورحن رتيبة فريق، وهو من اصول شيعية وكان مثل عادل يعنياً قبل ان يتقلد.

بوش عازم على الائتلاف على تقرير (بيكر- هاملتون) رغم ان اغلب توصياته تصب في خيانة انتنشاله من المازق والمستغف العراقيين، ومصر على خذاع الديمقراطيين وامتصاص نشوتهم في الفوز في انتخابات الكونغرس، وماض في سياسات التجريب في العراق الذي حوله الى حقل تجارب، راح ضحيته مليون مليون عراقى لحد الآن، وغير مبال بالخسائر البشرية والمالية والتسلحجية الامريكية المتصاعدة، انه لا يعي ولا يعروي، انه بلاه سفظ على العراقيين الذين ليس امامهم غير الصدود والقاومة، والدعاء الى الله جل وعلا ان يقصف عمر سواك البيت الابيض قبل موعدة المكتوب في السجل الابهي، اليوم قبل بكرة (غدا) خدمة للانسانية العذينة منه.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

رأي القدس

اعتذار لقناة الجزيرة

د. عبد الوهاب الافندي

(1)

الرجوع إلى الحق فضيلة كما في القول المأثور، وعليه أنا مدين باعتذار للقائمين على قناة الجزيرة لأنني قد كنت في السابق شككت في احتمال نجاح مشروع القناة الانكليزية الذي كانوا يخططون له وكما أوضح حينها فإنه كانت لي مبررات موضوعية لهذا التشكك. فالقناة العربية وإن كانت حقت نجاحاً لا بأس به فإن المنافسة مع القنوات العربية البائسة شيء، والمنافسة مع القمة في الإعلام العالمي شيء آخر. وبعض أسباب نجاح قناة «الجزيرة» العربية قد تحسب ضدها في نسختها الانكليزية. فالقناة نجحت لأنها حملت حواجز الصمت وعبرت عن نبض الشارع العربي. ولكن ما يعجب العرب ويشدهم قد لا يعجب الآخرين، بل قد يفرهم.

(2)

من هنا فإنها كانت مفاجأة سارة حين أطلقت القناة فإذا بها تفوق كل التوقعات وتحقق نجاحاً باهراً منذ أسبوعها الأول. وقد تحقق لهذا لأن القناة أحسنت الإعداد للإطلاقة، واختارت كفاءات عالمية متميزة، واتبعت حرفة عالية وابتكرت صيغاً مبتكرة للبرجة. وقد استفادت القناة من سمعتها ولكن نجحتت والأخطاء والحاذير التي شابها أداءها العربي. ولهذا لقيت استقبالاً حافلاً واعتبر إطلاقها حدثاً ذا أهمية دولية كبيرة، وأصبح خبراً يتصدر النشرات حول العالم.

(3)

هذا الاستقبال الحافل ليس بالضرورة ضماناً للنجاح الأكيد، لأنه يعتمد كثيراً على الفضول الذي لاثارة سمعة الجزيرة. أحد المشايخ الأمريكيين علق بأن تركيز القناة على أخبار العالم الثالث والإعلام «الرسالي» لن يجذب إليها المشاهدين الغربيين. وقال هذا العلق، إن هذه القناة هي القناة التي كان يمكن أن تنشئها الناشط في محاربة الفقر (والموسيقى الأيرلندي الشهير) يوب غيلدوف لو اتجه إلى هذا المسار. (ولعلها مفارقة أن كان غيلدوف من أوائل من حاورتهم القناة).

(4)

لي سابقة في مناقشة الإعلام من هذا النوع، تستند على تجربة شخصية طويلة في هذا المجال، وخاصة القول أن ما يسمى بالإعلام الهادف لا يكسب صاحبه خبزاً. أحد الكتاب علق على اشتغال الجزيرة بأخبار العالم الثالث ومشاكله بعبارة تعدد فيها الطرافة قائلاً: «خبر عاجل، لأمر لا لا تتشغل القنوات التجارية الكبرى بمثل هذه الأخبار».

(5)

مهما يكن فإن القناة حققت نجاحاً كبيراً على المدى القصير، وقدمت صيغة جديدة وجدابة للمشاهد الغربي، وفيما يتعلق بي شخصياً (وبالعرب عموماً) فقد جنبتها الضخمة ذات اللحن الجلي التي كنا نتخوف منها. وهذا يكفيها على المدى القصير.

(6)

فيما يتعلق بقناة الجزيرة، فرب ناعفة ضارة شخصياً أصبحت أقل كثيراً من متابعة القناة العربية، لأن القناة الانكليزية أكثر جاذبية وأعمق في تناولها للخبير وأوقع في تصورها، على سبيل المثال نجد ان تناول القناة الانكليزية لأحداث دارفور تفوق خلال أسبوع على كل ما صدر عن القناة العربية خلال سنوات، وحتى في الأحداث والقضايا الإنمائية (مثل يوم التسوية بمرض الأيدز) كانت تغطيه القناة الإنكليزية أوقع وأبلغ من تغطية شقيقها العربية التي ظلت تغطيتها على جانب كبير من التجريد والعمومية.

(7)

النجاح، كما للفشل شمه. وإذا كان قادة التحالف الأكلو- أمريكي انتمشروا على قصف الجزيرة وإسكانها وبغداد وبعضاً من ذلك بدعوى أنها تبيت ما كانوا يريدون إخفاؤه، فإن نجاح القناة الانكليزية في كسب الاحتكار الدولي للهيمنة الإعلامية (كما تهدد بذلك) قد يعنني أن رؤوساً نوبوية ستكون في طريقها إلى الدوحة.

(8)

قليلون هم الذين يتهمون الإعلام الأمريكي والبريطاني بالتمرد على حكوماته ومناكفئها في حروبها اللأنهائية ضد فطاع واسع من البشرية، بل التهمة غالباً هي العكس؛ هذا إعلام مدجن قابع في حجر الحكومات. ولكن هذا لم يمنع رامسفيلد وبليز وشيتمتها من صب جام فضيهم على الإعلام الأمريكي والبريطاني واتهامه بالتمرد والحياة وممالأة الأعداء. وعموماً فإنه حين يتهم سياسي الإعلام بأنه يقف وراء هذه محاولة لتعليق فتله على شمامة المرأة، ولكن إذا كانت هذه التهم للإعلام الموالي للمدجن فكيف يكون الأمر في إعلام أعلن منذ البداية هويته المتعددة؟

(9)

الجزيرة كثيراً ما تتهم من قبل البعض بأنها لسان الطرفة ومن قبل آخرين بأنها أداة الصهيونية. ولكن البدعة هي ما سمعناه أخيراً من مسؤول فلسطيني بأنها توالي التطرف والصهيونية معاً، على وزن «هذا خارجي وراضي مرجح» أو «هذا بلشفي تروسيكي عميل لاجريبالية وموالم للإقطاع والرأسمالية». ومن يعيش رجياً يسمع عجبا!

Al-Quds Al-Arabi <p>daily Independent News Paper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> ABDEL BARRI ATWAN
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Bdad Business Center.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p> <p>Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364</p>

لمقر الرئيسي (لندن):166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 741-0208 (خطوط 6) -

فاكس: 8902 741-0208 أو 7637 748-0208

مكتبة القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الدور الأول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. /هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

جورج شحادة: العالم المتزج بالماء!



امجد ناصر

قرأت جورج شحادة مسرحيا في «سهرة الامثال» و«السفر» و«مهاجر بريسيان» و«البنفسج» التي نقلها ادونيس، كلها، عن الفرنسية وصدرت في سلسلة المسرح العالمي الكويتية واسط السبعينات. كان علينا، نحن قراء العربية، ان ننتظر وقتا طويلا لنعلم مختارات من شعره وترجمها وقدم لها الشاعر والكاتب اللبناني عصام محفوظ غداة رحيل جورج شحادة اواخر الثمانينات. قد تكون هناك ترجمات لبعض اعماله الشعرية صدرت في لبنان قبل ترجمة عصام محفوظ ولكني لا اعرفها، ولا اخن انها شكلت اطلالة حقيقية على هذا العالم الشعري الساحر، بكل معنى الكلمة، الذي كان يكتب بيننا وعلى ارضنا (بيروت) ولكن من دون ان يترك اثرا على شعرنا، لان شحادة اختار، لسوء حظنا، الفرنسية لغة تضيئها (مصاحبهه الشرقية) وتفت فيها انفسا من عبق الصنوبر وحركة من خريف السواقي، وهواء من روابي بلاد امه وخالاته حيث تعان (الكواكب المذنبة بشارت العقائيد).

لكن حتى من قرا مسوح جورج شحادة ولم يقرأ شعره (مثلي) لا يشك، قط، انه امام اعمال تنتمي، اساسا، الى عالم الشعر وان الشعر يخترق بالعلم، حركة الشخص والحارات وافق الانتظار ووفرة الاحلام التي تخيم على الخشبة.

المسرح ليس غريبا عن الشعر. لقد بدأ المسرح شعرا، مؤسسوه العظام هم شعراء عظام. لكن المسرح الحديث لم يكن قريبا من روح الشعر العاربية، من توجيهها المتفتح في الامعاق كلغز لا حل له، كما هو عند جورج شحادة. ومن قرا تلك المسرحيات التي تنتعق من قيد الظرفية الزمانية والمكانية، لتطفو فوق المواضع اليومية كصور حية لجوهر انساني خال، يعرف ان جورج شحادة لم يقم فاصلا صارما بين القصيدة والمسرح وان عمله في هذين الشكلين الابدائيين ليس سوى حركة حرة من ضفة الى اخرى لذلك النهر المتدفق الواحد: الشعر.

وهنا نحن بعد نحو سبعة عشر عاما على رحيل جورج شحادة، اللبناني المولود في الاسكندرية، الفرنسية اللغة والتعبير (وان كان دائما يروح شرقية) امام فرصة اخرى لقراءة طائفة من شعره اختارها وقدمها (بل ورسم عوالمها) ادونيس (العدد مئة من كتاب في جريدة).

يقال اننا نقرأ في كثير من ترجمات ادونيس الشعرية ادونيس نفسه اكثر، ربما، مما نقرأ شعراء المترجمين. المثال الواضح على ذلك ترجمته اعمال سان جون بيرس الكاملة. لا تزيد، هنا ان نستعيد الجدل صاحب الذي اثارت هذه الترجمة حول لغتها، اسلوبها، بدقتها في الحياة الثقافية العربية. انتهى ذلك الجدل، الذي اكدت المقارنات بين الاصل والترجمة وجاهة بعض جوانبه، لكن ترجمة ادونيس لسان جون بيرس، مع ذلك تحوّل نصا راسخا في العربية اثر في مرحلة شعرية عربية كاملة، وحمل وشمها، الى الابد، شعراء كبار، اليوم، في مودنتنا الشعرية.

قد يكون سان جون بيرس بالعربية ادونيسا اكثر مما هو سان جون بيرسيا.

لكن ليس هذا هو حال جورج شحادة. لا اعرف السبب الذي جعل سان جون بيرس طبعها كالعجينة في يد ادونيس الى درجة راه بعض العرب صورة اخرى لادونيس، كما اني لا اعرف السبب الذي جعل جورج شحادة يستعصي، برائي، على التحلل والذوبان في لغة ادونيس واسلوبه الشعريين اللذين يطلخان الحجر. هذا حكم يعترف بتهوره وانطباعه كون صاحبه (كاتب هذه السطور) لا يعرف الفرنسية.

مع اني لم اقرأ جورج شحادة بلغته الاصلية غير انني لا ارى في ترجمة ادونيس، سوى وجه جورج شحادة نفسه، لا اسمع سوى صوته الخفيض، ولا يلوح لي غير ضوء مصابيحه الشرقية، وقمره اللبناني، ولعنان الذي على اير الصنوبر في الحجر، والظلال الرمادية للقنطرة ودواخل البيوت في العماري.

في هذه الترجمة يتوارى ادونيس، راضيا او مرغما، وراء تلك القصائد القصيرة التي تشم عبير الوردة قبل ان تنتعق، وترى الضوء قبل ان تبرع النجدة، وتسكرو بالعناقيد وهي تتلألأ بين الكروم، وتمتلك بكلمات قليلة وصور منقشة من ان تحتضن، بسلام صوفي فريد، ذلك الصبي، المنظت، العنيد، البريء، البري والابيف الذي نسميه الشعر.

فهنا جورج شحادة يلمسته الخفيفة، الهنية، بسلامه الداخلي، بأحلامه السعيدة، يمس الاشياء والعناصر ومزودات الطبيعة فيحولها شعرا. التراب يتجمد تبرا والماء يتجمد نداوية، والنجوم مصابيح بيد السائر المتوحد، والعناقيد نبيذ اديرة، وجين الام شمسا وضاءة، وثر الصبية عنبرا.

لا رومانسية سيالة ولا غنائية عليية في ذلك، وهذا اعجب ما في شعر جورج شحادة، فما بهزك ويتغلغل فيك ويختطفك لا شبيهة رومانسية في ماته العلامضة.

لا اجد وصفا يليق بشعره، فهو منعق، تماما، من اي تصنيف اكااديمي او مذهبي، انه لعيب ورومانسيا ولا غنائيا ولا سورباليا ولا رمزيا، ناهيك عن ان يكون واعفيا.

فما هو هذا الشعر اذن؟ انه شعر فحسب.

وذكرت صحيفة «مانيتيشي دايلي نيوز»، ان الفتاة التي لم تكشف عن اسمها تسعى للحصول على 140 ألف دولار كتعويض وترغم من أن الأستاذ صفعها على رأسها وقال لرفيقاتها في

أزمة في جامعة الأزهر بسبب طلب الراقصة «سالي»

«سيد» سابقا الالتحاق بكلية طب البنات

أوراقها وذلك بعد أن قرر مجلس إدارة الكلية عدم السماح بقيد الطالبة حرصا على مشاعر الفتيات. وقد رفضت الكلية الطالبة بسبب رأي فقهي بحرم عمليات تحويل الجنس من ذكر لأنثى أو العكس باعتبار أن ذلك تغيير في خلق الله عز وجل وهو أمر محرم شرعا بإجماع الأراء.

وعقب رفض الكلية طلب القيد قامت «سالي» برفع دعوى أمام القضاء تطالب بحققها في العودة للدراسة، وبعد فترة من نظر الدعوى صدر قرار بحققها في أن تتحول للدراسة بكلية البنات بعد أن أقر الطلبي الشرعي بانها تحولت لأنثى.

وبالرغم من الحكم الذي يلزم الجامعة بضرورة تطبيقه حتى لا يتعرض المسؤولون للمساءلة، إلا أن عميدة كلية طب البنات لجامعة المنصورة منى عز الدين أشارت إلى رفضها المطلق فكرة وجود شاب تحول إلى فتاة بعد اجراء جراحة، بين الطالبات.

وفي تصريحات خاصة لهـ«القدس العربي» اكدت انها ومع كامل احترامها لحكم القضاء، فانها لا تستطيع أن تفتح أبواب الكلية لشباب حتى لو كان قد أجرى جراحة ناجحة ليتحول لأنثى وذلك لأن حالة من الهلع سوف تصيب الطالبات اللواتي سيجدن أنفسهن في موقف لا يحسدن عليه وذلك حينما تختلط بهن «سالي».

وعبرت العميدة عن أملها في أن تراجع «سالي» أو «سيد» عن موقفها من طلب الالتحاق بكلية جدير بالذكر أن «سالي» احترفت العمل بالفن حيث تمارس الرقص الشرقي في عدد من الملاهي الليلية لكنها تفكر حاليا بقوة في التوقف عن العمل لأنها الدراسة وافتتاح عيادة خاصة. وتحمل أن تتخصص في اجراء جراحة لراغفين في التحول من ذكور لاناث، وذلك للقضاء على المتاعب التي يواجهونها، وبالرغم من أنها أجرت الجراحة منذ

سنوات طويلة الا انها لازالت تشعر بالألم لأن المجتمع يرفض أن يتقبلها. وقد فكرت مؤخرا في تأسيس جمعية للدفاع عن حق هؤلاء في الحياة.

على صعيد آخر أعربت عشرات الطالبات بجامعة الأزهر عن رفضهن التواجد مع الطالبة «سالي» في كلية واحدة وذلك بسبب عدم اقتناعهن بانها أنثى كاملة الأنوثة.

واعتبرت الفتيات وجود «سالي» بينهن بمثابة القنبلة الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أي لحظة.

ومن المقرر أن تقوم الطالبة خلال الأسبوع القادم بالتوجه للكليسة مجددا لتنفيذ الحكم الصادر بحققها في أن تلتحق بكلية طب الأزهر «بنات». ومن بين الأوراق التي تحملها معها كسوغ لأحقيتها في الدراسة شهادة تفيد بانها أصبحت

محمد الفايد يرفض نتائج تحقيق الشرطة البريطانية حول وفاة الاميرة ديانا

لندن - اف ب: اعرب الملياردير محمد الفايد امس الخميس ورفضه لنتائج تحقيق الشرطة البريطانية حول وفاة نجله دودي والاميرة ديانا بياريس في آب (اغسطس) 1997 حتى قبل نشرها، مؤكدا انها «صدمته»، وكانت نتائج التحقيق سريت منذ ايام الى وسائل الاعلام البريطانية، ويتوقع ان يؤكسد الرئيس السابق للشرطة جون ستيفنس فرضية حادث السير واستبعاد حدوث مؤامرة كما اكد تحقيق فرنسي في الحادثة من قبل.

وقال الفايد للفتاة الرابعة لاذاعة هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «كيف يمكنني القبول بمثل هذا الامر المثير للصدمة؟ ادرك في اعماق نفسي اني الشخص الوحيد الذي يعرف الحقيقة».

وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في لندن عند الساعة 15.00 غ بعد ساعات من عرض تقرير ستيفنس.

وكان دودي الفايد والاميرة ديانا قتلتا في 31 آب (اغسطس) 1997 حين اصطدمت سيارتهما بعمود في نفق الما براريس.

15 عاما لرجل اغتصب طالبة في المانيا

برلين- قنا: اصدرت محكمة دريسدن في المانيا امس حكما بالسجن لمدة 15 عامسا بحق رجل اختطف واغتصب طالبة عمرها 13 عاما، وتضمن الحكم ايضا وضع اتهم سيطرة التهم لمدة 60 يوما تقريبا وعرضت خلالها للاغتصاب المتكرر.

دعوى قضائية من تلميذة ضد أستاذ يصفها «بالخروف الضال»

طوكيو - يو بي آي: قدمت فتاة في السابعة عشرة من العمر دعوى ضد الحكومة المحلية لمقاطعة شيزوكا اليابانية بسبب وصفها من قبل أحد أساتذة المدرسة العامة التي ترادها بأنها «خروف ضال» في كتابها المدرسي السنوي.

وذكرت صحيفة «مانيتيشي دايلي نيوز»، ان الفتاة التي لم تكشف عن اسمها تسعى للحصول على 140 ألف دولار كتعويض وترغم من أن الأستاذ صفعها على رأسها وقال لرفيقاتها في



جوليا روبرتس تنتج فيلما عن الخيانة الزوجية

لوس انجلس- يو بي آي: وقعت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس على عقد لإنتاج فيلم جديد بعد طول انقطاع، ولكنها لم توافق بعد على تولي دور البطولة في الفيلم.

وذكرت صحيفة هوليوود ريبورتر ان الممثلة التي قامت ببطولة فيلم «بريتي وومان»، وقعت عقدا للمشاركة في تحويل رواية للكاتبة لولي ويلسون إلى الشاشة الكبيرة.

وقال مخرج الفيلم سكوت كوفي ان روبرتس، 39 عاما، لم

واعترف «مكت ابحت عن أي مشروع مع جوليا منذ وقت طويل ووجدت في النهاية المشروع الجدير بها.لم استطع إخراجها من رأسي وأنا اقرأ كتاب لولي. البثور هي امرأة قوية ذات نفسية معقدة ونقل شخصيتها يتطلب صدق أداء جوليا وخفة روحها وساقيةا».

- **العاهل المغربي الملك محمد السادس** استقبل امس الخميس بالقصر الملكي بأغادير أعضاء الوفد الرسمي المغربي للحج لسنة 1427 هـ الذي يتزأسه امحمد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.
- قدم محامو الدفاع عن عضو مجلس الشعب المستقل طلعت السادات التماسا للمدعي العام العسكري لإعادة محاكمته والنظر في الحكم بحبسه سنة بتهمة إهانة القوات المسلحة.
- **فريدة الجعايدي** سفيرة المغرب بالبرازيل حازت على جائزة ستيلابراتا 2006 من جمعية سيدات الأعمال والمهنيات ببرازيليا وذلك اعترافا بجهودها الدبلوماسية.
- الاميرة الاردنية بسمة بنت طلال رئيسة اللجنة العليا لحملة البر والاحسان كرمت يوم الثلاثاء الماضي الجهات والمؤسسات والاشخاص الداعمين والمتطوعين في الحملة التي ينفذها الصندوق الاردني للتنمية البشرية.
- محكمة جنح مستأنف قسم قصر النيل بالقاهرة أصدرت حكما بتبرئة الزميل الصحافي علي السيسى مدير تحرير
- **العاهل المغربي الملك محمد السادس** استقبل امس الخميس بالقصر الملكي بأغادير أعضاء الوفد الرسمي المغربي للحج لسنة 1427 هـ الذي يتزأسه امحمد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.
- قدم محامو الدفاع عن عضو مجلس الشعب المستقل طلعت السادات التماسا للمدعي العام العسكري لإعادة محاكمته والنظر في الحكم بحبسه سنة بتهمة إهانة القوات المسلحة.
- **فريدة الجعايدي** سفيرة المغرب بالبرازيل حازت على جائزة ستيلابراتا 2006 من جمعية سيدات الأعمال والمهنيات ببرازيليا وذلك اعترافا بجهودها الدبلوماسية.
- الاميرة الاردنية بسمة بنت طلال رئيسة اللجنة العليا لحملة البر والاحسان كرمت يوم الثلاثاء الماضي الجهات والمؤسسات والاشخاص الداعمين والمتطوعين في الحملة التي ينفذها الصندوق الاردني للتنمية البشرية.
- محكمة جنح مستأنف قسم قصر النيل بالقاهرة أصدرت حكما بتبرئة الزميل الصحافي علي السيسى مدير تحرير

إعادة رسالة موجهة إلى «بابا نويل» لعدم معرفة عنوانه

الجن- يو بي آي: أعادت دائرة البريد الأميركي رسالة بعضها طفل في الرابعة من العمر في ولاية إيلينوي إلى «بابا نويل» إلى مرسلها ودون عليها عبارة «تعال إلى المرسل».

وكانت جدة توم في مدينة الجين بولاية إيلينوي بعثت برسالتين معنونتين «بابا نويل: القطب الشمالي» لكن وخلافاً لأعوام السابقة، أعيدت واحدة من الرسائل إلى عنوانها وقد مهت بخاتم «تعال إلى المرسل. عنوان غير كاف، عدم القدرة على التسليم».

غير أن الرسالة الأخرى على ما يبدو وجدت طريقها إلى القطب الشمالي، وقالت نانسي تيفو جدة التوم لصحيفة كوربير نيوز إنها أصيبت بالذهول لإمكانية وجود «غول» في دائرة البريد.

تذكر «حفل ديانا» الصيف القادم نفدت في عشرين دقيقة

لندن - اف ب: نفدت تذاكر حفل في الذكرى العاشرة لوفاة الاميرة ديانا سيقام في الاول من تموز (يوليو) 2007 في ملعب ويمبلي بلندن لدى عرضها للبيع الاربعا في غضون عشرين دقيقة، وقال مصدر في الجهة المنظمة ان «كل التذاكر التي عرضت للبيع على الجمهور بيعت صباح الاربعا» موضحة انه تم بيع 22500 تذكرة.

وكان الاميران وليام وهاري اعلنا الثلاثاء تنظيم هذا الحفل في اليوم الذي كان يفترض ان تحتفل فيه امهما بعيد ميلادها السادس والاربعين، وكانت الاميرة ديانا قتلت في حادث سير في باريس في 31 آب (اغسطس) 1997. ويتوقع ان يحضر الحفل أكثر من ستم الف متفرج، وقد بيعت التذكرة الواحدة بسعر 45 جنيه استرلينييا (66,65 يورو).

75% من السعوديين يؤيدون الزواج المبكر

الرياض- يو بي آي: أيد 75 في المئة من الشباب والفتيات في المملكة العربية السعودية فكرة الزواج المبكر مؤكداً انه يقيمهم من الانحراف، وكشف استطلاع حديث عن تأييد النسب العظمى من الشباب والفتيات للزواج المبكر، في الوقت الذي يعاني هؤلاء من ارتفاع المهور وتكاليف الزواج، إلا أنهم يرون أن الزواج المبكر يقيهم من الانحراف. وبحسب الاستطلاع الذي أجراه موقع «الرادري» على الإنترنت ونشرت نتائجه امس الخميس وشمل 4230 عينة تبين أن 75 في المئة من أفراد العينة يؤيدون الزواج المبكر، فيما يرفضه 6,12 في المئة.

الأطباء يفرضون حظرا على زيارة ماجدة الخطيب بعد تدهور حاد في صحتها

القاهرة - «القدس العربي»: تدهورت الحالة الصحية للفتاة ماجدة الخطيب والتي دخلت لأحد مستشفيات القاهرة قبل أيام حيث خضعت لفحوصات مكثفة كشفت عن تدهور حاد في الكبد واليرتئين.

ودخلت نجمة السينما خلال فترة الستينات من القرن المنصرم في غيبوبة حيث منع الأطباء عنها الزيارة، وكانت الفتاة قد أصيبت بأزمة نفسية خلال المرحلة الماضية بعد أن تقدمت في السن وزادت عزلتها وبالرغم من الأعمال الكثيرة التي كانت تعرض عليها خاصة في مجال التلفزيون إلا انها كانت تشعر بالإحباط حتى أنها كانت لا تتحدث مع الكثيرين داخل أماكن التصوير حيث كانت تدخل لغرفتها حتى يرسل مخرج العمل من يستدعيها للتصوير.

وتعيش ماجدة بغيرها منذ أعوام حيث لم تتزوج منذ فترة طويلة وتعد شوكار من أقرب صديقاتها وكذلك دلال عبدالعزيز التي ذهبت لزيارتها ولكنها خرجت باكية من المستشفى بعد أن اكد لها أحد الأطباء أن حالتها ميؤوس منها وانها باتت قريبة من لحظات النهاية.

وكانت ماجدة قد رشحت لخلأثة مسلسلات جديدة مع المخرجين علي عبدالخالق وإسماعيل عبدالحافظ وشيرين عادل التي تستعد حاليا لتصوير المسلسل الجديد حنين وحنان، والذي يلعب بطولته عمر الشريف في أول مسلسل تليفزيوني يقدمه منذ بداية مشواره الفني، ومن المقرر بدء تصوير المسلسل مطلع كانون الثاني (يناير) القادم.

النساء اللواتي يتسوقن هذا اليوم ينجنح في المساومة قبل الشراء.	الحي 22 كانون الأول، 19 كانون الثاني	افكار في الاتجاه الذي ترغب في اتخاذه.	الوزن 23 للوزن 23 كانون الأول	المسافرون سوف يشعرون بالإحباط هذا اليوم.	السرطان 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني
اي نوع من المقاطعة لك يعكر صفوك وهدوءك. مكافآت مالية لعمل قمت به في الماضي.	قبر 23 كانون الثاني، 19 شباط	اتبع سياسة دبلوماسية وتكتيكية عند التعامل مع شخص تحبه.	العرب 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	تحقق جميع الترتيبات اللازمة قبل السفر.	الاسد 23 تموز، 23 آب
دعوة من زميل عمل يجب عدم قبولها، لان دوافعه غير معروفة.	قبر 19 شباط، 23 آذار	ترتيبات سفر يجب تغييرها في وقت ما.	قبر 23 كانون الثاني، 23 كانون الأول	مشاكل مالية بسيطة سرعان ما تزول.	العواء، 23 آب، 23يلول

ستشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسبوع، ضع خطكك للايام القادمة.	الحيوان 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني	كلام النجوم	الحيوان 23 كانون الأول، 23 كانون الثاني
علاقة غرامية وشيكة للعزاب من هذا البرج.	قبر، 23 كانون الثاني، 23يلول		قبر، 23 كانون الثاني، 23يلول
جميع القرارات المهمة يجب اتخاذها هذا اليوم.	قبر، 23 كانون الثاني، 23يلول		قبر، 23 كانون الثاني، 23يلول